

الكتاب عبد الطاول الفضلي
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

تحقيق كتاب

مكتبة العلم
جامعة

جامعة حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٢ - ١٩٨٢

مكتبة العمل

ص.ب : ٥٦٤٦ - جدة

تحقيق التراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَدَمَّةٌ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فقد عشت غير قليل متعاملًا مع التراث الثقافي العربي، تتبع ما كتب فيه وعنه شيء كبير من الاهتمام، وأخرجت غير مخطوط تحقيقاً وتعليقأً، ولاحظت على بعض ما طبع منه معرفاً وناقداً.

فتجمعت لدى من هذا وغيره هذه الأضمامات من المحاضرات التي كنت قد ألقيتها على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وهي في واقعها تضيف إلى تجارب من سبقني من المعنين بهذا الحقل من المعرفة تجاري الخاصة التي أفادتها من معايشتي للتراث.

كما أنها لا تundo - فيها أقدر - حدود المحاولة المتواضعة للإسهام في هذا المجال العلمي الذي يهدى ويساعد لاحياء التراث.

وقد حاولت أن أكثر من الأمثلة والنماذج التطبيقية تسهيلاً على الطالب لفهم المادة، وتيسيراً لفاهيمها ومدليلها العلمية، كما عالجت بعض مصطلحاتها لغويًّا بغية جلوتها أكثر بتسليط الأضواء عليها.

ولاني لأرجو أن أجده من ملاحظات المعنين ونقدهم البناء ما يرفع من مستواها إلى ما هو أفضل، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

نشأة التحقيق وتطوره

المراحل التطورية:

- ١ - صناعة.
- ٢ - علم.
- ٣ - مقرر دراسي جامعي.

لا تختلف هذه المادة العلمية في تاريخ نشأتها وتطورها عن كثير من سواها من المواد العلمية الأخرى.

فقد مرت - شأنها شأن أكثر المواد العلمية الأخرى - بمراحل انتهت بها في خاتمة المطاف إلى مادة دراسية جامعية دخلت برامج الكثير من حقول المعرفة ذات التاريخ الفكري المتخض في مختلف أو بعض أدواره عن تراث ثقافي معتمد به.

- ١ - فبدأت في طور نشأتها الأولى (صناعة) تحترف للكسب المعيشي و(عملاً) يمارس لاحياء التراث الثقافي عن طريق نشره.
- ٢ - ثم تحولت من خلال ما مرت به من تجارب عملية إلى (علم) له أصوله وقواعده.
- ٣ - وبعد ذلك وفي خط اتجاه الجامعيين للمساهمة في إحياء التراث الثقافي عن طريق دراسته ونشره أدرجت مقرراً دراسياً في مناهج الدراسات الجامعية.

(في أوروبا)

وكان بدء نشوء هذه المادة في (أوروبا) خلال (القرن الخامس عشر الميلادي)، وذلك عندما قام بعض العلماء الأوروبيين بنشر بعض (المخطوطات) اليونانية واللاتينية.

وكان عملهم في نشرها لا يتعدى حدود الطبع البدائي الذي كان يعتمد فيه غالباً على نسخة واحدة، وقد تكون غير مصححة ولا معنني بها فنياً.

ويتطور علم الأداب وازدهار الدراسات الأدبية في أوروبا تطورت هذه المادة إلى عمل يتسم بالخطوات التالية:

- جمع نسخ المخطوط.
- مقابلة النسخ.
- تدوين الاختلافات بين النسخ في المقامش.

وكلتا المراحلتين المشار إليها تمثلان دور الصناعة في تاريخ هذه المادة.

وقد استمر واقع هذه المادة - باعتبارها صناعة تعتمد على الخبرة المستفادة من التجارب المتكررة - حتى حلول القرن التاسع عشر الميلادي

وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي تطورت الخبرات في عمل نشر المخطوطات إلى وضع أصول فنية وقواعد علمية ل لتحقيق النصوص رفعت هذه المادة إلى مستوى (علم).

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي صدر أكثر من كتاب يضم بين دفتيه تدويناً لهذه المادة باعتبارها علماً.

ومن تلکم الكتب:

نقد النصوص، تأليف: ب. كولب، باريس ١٩٣١.

P. Collomp La Critique des textes, Paris, 1931. وكان باللغة الفرنسية.

أما العمل لاحياء التراث الثقافي العربي خاصة فقد كانت بدايته في أوروبا أيضاً، وعلى أيدي المستشرقين، وفي القرن السادس عشر الميلادي، فقد طبع أول كتاب عربي^(١) بمدينة قانو بايطاليا سنة ٩٢٠ هـ - ١٥١٤ م يوم لم تكن في بلاد

(١) هو رسالة (صلاة السواعي: الصلوات الليلية والنهارية) وهو كتاب ديني مسيحي، يقع في ١٢٠ صفحة.

العرب مطابع... وفي البندقية سنة ١٥٣٠ م صدرت أول طبعة للنص العربي للقرآن الكريم.

وتم طبع كتاب (الكافية في علم النحو) تأليف الفقيه المالكي عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) في روما سنة ١٠٠٠ هـ - ١٥٩٢ م.

وفي روما وفي السنة نفسها طبع كتاب (نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدن والأفاق) - لم يعلم مؤلفه - وهو مختصر لكتاب (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠ هـ).

وقد كان طبعهما بدايًّا لا جمع فيه للنسخ ولا مقابلة ولا اعتناء.

على «أن بداية الدراسات العربية والإسلامية (في أوروبا) ترجع إلى القرن الثاني عشر (الميلادي)»، ففي عام ١١٤٣ م نُمِّت ترجمة (معاني القرآن لأول مرة إلى اللغة اللاتينية بتوجيه من الأب بيتروس فينير ابيليس رئيس دير كلوني، وكان ذلك على أرض إسبانيا.

وعلى الأرض الإسبانية وفي القرن الثاني عشر أيضًا نشأ أول قاموس لاتيني عربي»^(١).

ومما نشر من التراث العربي نشراً بدايًّا في الفترة المشار إليها:

١ - النجاة لابن سينا (ت ٤٢٨ هـ) نشر في روما سنة ١٠٠١ هـ - ١٥٩٣ م.

٢ - تحديد أصول الهندسة لاقليدس تأليف الخواجة نصیر الدین الطوسي (ت ٦٧٢ هـ) نشر في روما سنة ١٠٠٢ هـ - ١٥٩٤ م.

٣ - التصريف العذني لإبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ) نشر في روما سنة ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م.

٤ - عجائب المقدور في أخبار تيمور لأحمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن عربشاه (ت ٨٥٤ هـ) نشر في ليدن سنة ١٠٤٦ هـ - ١٦٣٦ م.

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية . ٩

- ٥ - مختصر تاريخ الدول لغريغوريوس بن هارون اليعقوبي المعروف بابن العبري (ت ٦٨٥ هـ) نشر في اكسفورد سنة ١٠٧٣ هـ - ١٦٦٣ م.
- ٦ - الفوائد الشافية على اعراب الكافية لابن الحاجب، تأليف حسين بن أحمد الشهير بذيني زاده (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، نشر في القدسية سنة ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٦ م.
- ٧ - المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (ت ٧٣٢ هـ) طبع بتصحیح أدلر بخمسة أجزاء في لاهاي سنة ١٢٠٣ هـ - ١٧٩٤ م.
- ٨ - الالام بأخبار من بأرض الحبش من ملوك الإسلام لتقي الدين المقرizi (ت ٨٤٥ هـ) نشر ليدن سنة ١٢٠٤ هـ - ١٧٩٠ م.
- ٩ - شذور العقود في ذكر النقود لتقي الدين المقرizi أيضاً نشر في رostok سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٧ م.
- ١٠ - الأوزان والأكبال الشّرة لتقي الدين المقرizi أيضاً، نشر في رostok سنة ١٢١٥ هـ - ١٨٠٠ م.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي اهم المستشرقون بجمع المخطوطات العربية ودراستها ونشرها منطلقين بادىء الأمر بداعم سياسية وأخرى دينية.

وكان من بعث إلى الشرق لشراء المخطوطات:

- ١ - هاينريش بيترمن (١٨٠١ - ١٨٧٦ م) الذي عاد إلى أوروبا ومعه جموعتان من المخطوطات.
- ٢ - يوهان جوتغريد فيتشتاين (١٨١٥ - ١٩٠٥ م) الذي «كان يعمل في دمشق فنصلاً لبروسيا (١٨٤٨ - ١٨٦٢ م) واقتني أربع جموعات من المخطوطات، ذهبت جموعتان إلى برلين وجموعة إلى لايبتسج وجموعة إلى توينجن»^(١).
- ٣ - الويس شبرنجر (١٨١٣ - ١٨٩٣ م) الذي «ظل مدة تزيد على ١٢ عاماً

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٦٤.

مقيناً بالهند عاملًا في ميادين التعليم والمكتبات والثقافة العامة، ولما عاد عام ١٨٥٦م نهائياً إلى أوربا أحضر معه مجموعة من الكتب تقرب من ٢٠٠٠ مجلد بينما ١١٠٠ مخطوط عربي، انتقلت ملكيتها بعد ذلك بقليل إلى مكتبة برلين^(١).

ومن نشره المستشرقون من المخطوطات العربية خلال هذا القرن محققاً ما يلي:

- ١ - كتاب الفلاحة لابن العوام الأشبيلي (من علماء القرن السادس الهجري) نشر بجزئين في مدريد سنة ١٢٩٧هـ - ١٨٠٢م بتحقيق وترجمة: جوزيف انطونيو بانكري (ت ١٨١٨م).
- ٢ - الزيج الكبير الحاكمي المعروف بذبح ابن يونس لأبي الحسن المنجم المصري (ت ٣٩٩هـ) نشرته مطبعة الجمهورية بباريس سنة ١٢١٩هـ - ١٨٠٤م بتحقيق وترجمة: كرسان دي برسيفال.
- ٣ - شرح ديوان المفضليات لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) نشرته المطبعة الكاثوليكية باكسفورد سنة ١٢٢٣هـ - ١٨٠٨م بتحقيق جاريس لайл.
- ٤ - المنتخب من تاريخ حلب - وهو منتخب من (زبدة الحلب في تاريخ حلب) لابن العديم - نشره فريتاغ سنة ١٢٣٤هـ - ١٨١٩م.
- ٥ - شرح الحماسة للتبريزى (ت ٥٠٢هـ) نشر في بون سنة ١٨٢٨م بتحقيق فريتاغ.
- ٦ - تقويم البلدان لأبي الفداء (ت ٧٣٢هـ) نشر بباريس سنة ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م بتحقيق ماك جوكين دي سلان.
- ٧ - المشترك وضعًا والمفترق صقعاً لياقوت الحموي (ت ٥٦٢٦هـ) نشر في جوتينجن سنة ١٢٦٢هـ - ١٨٤٦م بتحقيق فرديناند فستنفلد.

(١) المصدر السابق. ٢٢ - ٢٣.

- ٨ - آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ت ٦٨٢ هـ) نشر عام ١٢٦٤هـ - ١٨٤٨م في كوتنكن بتحقيق فستنفلد.
- ٩ - عجائب المخلوقات للقزويني أيضاً، نشر في كوتنكن عام ١٢٦٥هـ - ١٨٤٩م بتحقيق فستنفلد أيضاً.
- ١٠ - الاشتقاد في اللغة والأنساب لابن دريد (ت ٣٢١هـ) نشر في كوتنكن سنة ١٨٥٣م بتحقيق فستنفلد.
- ١١ - الملحن لابن دريد أيضاً نشر في ليدن سنة ١٨٥٧م بتحقيق رايت.
- ١٢ - المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب - وهو جزء من كتاب المسالك والممالك - للبكري (ت ٤٨٧هـ) نشر في الجزائر سنة ١٨٥٧م بتحقيق دوسلان.
- ١٣ - الكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت ٢٨٦هـ) نشر في لندن عام ١٨٦٠م بتحقيق: و. رايت.
- ١٤ - كتاب النقط والضبط في الأسماء والأنساب المتفرقة لابن القيسراني (ت ٥٥٠هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٥م بتحقيق دي يونك.
- ١٥ - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لمحمد بن أبي طالب المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ) نشر في بطرسبورج سنة ١٨٦٦م بتحقيق مهرن.
- ١٦ - نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٦م بتحقيق دوزي ودي جوجة.
- ١٧ - معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) نشر في لايفزك سنة ١٨٦٨م بتحقيق فستنفلد.
- ١٨ - تاريخ فتح الاندلس لمحمد بن القوطية الاندلسي (ت ٣٦٧هـ) نشر في مدرید سنة ١٨٦٨م بتحقيق بسكوال دي جاينجوس.
- ١٩ - الفهرست لابن النديم (ت ٦٣٨هـ) نشر في لايفزك سنة ١٨٧١م بتحقيق فلوجل.

- ٢٠ - كتاب سيبويه، نشر في باريس سنة ١٨٨١ - ١٨٨٥ م بتحقيق هرتوغ درنبرغ.
- ٢١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضبي (ت ٥٩٩ هـ) نشر في مدريد عام ١٨٨٣ م بتحقيق كوديرا.
- ٢٢ - الصلة لابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) نشر بمدريد سنة ١٨٨٣ م بتحقيق فرنسيسكو كوديرا.
- ٢٣ - مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمданى (ت ٥٢١ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٥ م بتحقيق دي غوية.
- ٢٤ - الأخبار الطوال للدينوري (ت ٢٨٢ هـ) نشر في لندن سنة ١٨٨٨ م بتحقيق فلاديمير وكراتشكوفسكي.
- ٢٥ - المسالك والممالك لابن خرداذبه (ت ٢٨٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٩ م بتحقيق دي غوية.
- ٢٦ - الاعلاق النفيسيه في تقويم البلدان لابن رسته (كان حيًّا سنة ٢٩٠ هـ)، والبلدان لليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) نشرا في ليدن سنة ١٨٩١ م بتحقيق دي غوية.
- ٢٧ - صفة جزيرة العرب للهمداني (ت ٣٦٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٩١ م بتحقيق دافيد هزيغ ميلлер.
- ٢٨ - كتاب الأقاليم للاصطخري (ت ٣٤٦ هـ) نشر سنة ١٨٩٣ م بتحقيق مولرغوتا.
- ٢٩ - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لابن شاهين الظاهري (ت ٣٨٥ هـ) نشر في باريس عام ١٨٩٤ م بتحقيق بولس راويس.
- ٣٠ - المرصع لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) نشر عام ١٨٩٦ م بتحقيق س. ف. سيبولد فيمار.

- ٣١ - رسائل أبي العلاء المعري، نشر في اكسفورد سنة ١٨٩٨ م بتحقيق د. س. مرغوليوث.
- ٣٢ - كتاب الزيج الصابي، نشر في روما سنة ١٨٩٩ م بتحقيق كارلوناليرو، ومن مشهوري محققى المستشرقين في هذا القرن؛
- ١ - المستشرق الفرنسي كوسين دي برسنال (ت ١٨٣٥ م) الذي نشر (المعلقات السبع) و(أمثال لقمان) و(مقامات الحريري).
 - ٢ - المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي (ت ١٨٣٨ م) الذي نشر (ألفية ابن مالك).
 - ٣ - المستشرق الالماني غوستاف فلوجل (ت ١٨٧٠ م) الذي نشر (كشف الظنون) لخاجي خليفة و(الفهرست) لابن النديم و(طبقات الحنفية) لقططوبغا.
 - ٤ - المستشرق الالماني فلشر (ت ١٨٨٨ م) الذي نشر (تفسير البيضاوي) و(المفصل) للزخشري.
 - ٥ - المستشرق الالماني فرديناند فُستنفلد (ت ١٨٩٠ م) الذي نشر (طبقات الحفاظ) للذهبى و(سيرة النبي) لابن هشام و(وفيات الأعيان) لابن خلكان و(معجم البلدان) لياقوت الحموي.
 - ٦ - المستشرق الاسپاني بسكوال دي جاينجوس (ت ١٨٩٧ م) الذي نشر (تاريخ فتح الأندلس) لابن القوطية.
 - ٧ - المستشرق الاسپاني يونس بريخس (ت ١٨٩٩ م) الذي نشر (حي بن يقظان) لابن طفيل^(١).

(١) وللمعرفة الواافية لأعمال وآثار المستشرقين العربية يراجع: كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيقي.

(في البلاد العربية)

عُرف العرب باهتمامهم وعنايتهم بالكتاب منذ نشئ حركة التأليف عندهم وعلى مدیات تطوراتها، وقد تمثل ذلكم الاهتمام وتلکم العناية بما اصطلاح عليه لديهم بـ (الضبط) و(التحرير) و(المقابلة).

١ - الضبط:

ويعنون به عمليّة تقويم نص الكتاب والتأكد من صحته، ومن هنا عرّفه (المعجم الوسيط) بقوله: «ضَبْطُ الْكِتَابَ وَنَحْوُهُ: أَصْلَحَ خَلْلَهُ أَوْ صَحَّحَهُ وَشَكَّلَهُ»^(١)، ومثله (المعجم الأدبي) الذي جاء فيه: «ضَبْطُ الْكَاتِبَ الْكِتَابَ: أَصْلَحَ خَلْلَهُ وَشَكَّلَهُ»^(٢).

وضَبْطُ الْكِتَابِ يعني تقويمه وتصويبه مأخوذه من الضبط في الرواية الشفوية، قال الشريف الجرجاني في (تعريفاته)^(٣): «الضبط في اللغة: عبارة عن الجزم^(٤)، وفي الاصطلاح: اسماع^(٥) الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل مجده وثبات عليه بمذاكرته إلى حين آدائه إلى غيره».

ونجد لهذا المفهوم في عصرنا الراهن استمراراً وبقائياً لاستعماله بالمعنى الاصطلاحي، كما في المثال التالي:

- الحماسة، للبحترى (ت ٢٨٤ هـ) ضبطه وعلق عليه: لويس شيخو، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م).

٢ - التحرير:

وهو قد يرادف (الضبط) وذلك أنهم يريدون به تقويم الكتاب والتأكد من صحته أيضاً.

(١) عادة (ضبط).

(٢) ص ١٦١.

(٣) ص ١٤٢.

(٤) هكذا بالخيم العجمة، والصواب (الجزم) بالخاء المهملة.

(٥) هكذا بالهمزة من أوله والصواب (سماع) بغير همزة.

جاء في (المعجم الوسيط): «حرر الكتاب وغيره: أصلحه وجود خطه»^(١).

وعرف أبو بكر الصولي في (أدب الكتاب) بقوله: تحرير الكتاب: خلوصه، كأنه خلص من النسخ التي حرر عليها وصفا عن كدرها^(٢).

ومن أمثلة استعماله في المعنى المذكور ما ورد لأحمد بن يوسف الليل الأندلسي المتوفى سنة ٦٩١ هـ في كتابه (بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال)^(٣) من قوله: «ولما فرغت من تصنيف الكتاب وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه».

٣ - المقابلة:

وتعني مقابلة نسخ الكتاب المختلفة بعضها على البعض من أجل ضبط نص الكتاب وتصحيحه.

جاء في (جريدة المقتبس): «أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين، قال... أمرنا الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - بمقابلة كتاب (العين) للخليل بن أحمد مع أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي... وأحضر من الكتاب نسخاً كثيرة في جملتها نسخة القاضي منذر بن سعيد التي رواها عصر ابن ولاد، فمر لنا صور من الكتاب بالمقابلة، فدخل علينا الحكم في بعض الأيام فسألنا عن النسخ، قلنا نحن: أما نسخة القاضي التي كتبها بخطه فهي أشد النسخ تصحيحاً وخطاً وتبيلاً، فسألنا عما ذكره من ذلك فأثنينا بهما أيماناً مكسورة، وأسمعناه ألفاظاً مصححة ولغات مبدلة فعجب من ذلك»^(٤).

والنص التالي للأستاذ علي النجدي ناصف يلقي الضوء أيضاً على ما أشرت إليه من عناية العرب بالكتب وحرصهم على سلامتها نصوصها، يقول في الصفحتين ١٥٤ و١٥٥ من كتابه (سيبوه امام النحاة): «كان للقدماء عناء

(١) مادة: حرر.

(٢) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٣٧ نقاً عن أدب الكتاب ١٥٦.

(٣) ص ٢٦.

(٤) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٤٢ نقاً عن جذوة المقتبس ٥١.

ملحوظة بضبط النصوص والمحافظة على صحتها: كانوا يروون أخبارها بالسند حتى يرتفعوا إلى أصحابها على نحو ما كانوا يصنعون بأحاديث الرسول عليه السلام، وكانوا ينسبون نسخ الكتب التي يكتبونها فرعاً إلى أصل حتى يبلغوا بها أوائلها التي تحدرت منها وكانت يقرءونها معارضة على الأصول التي ينقولون عنها، وقد رأينا مثلاً لذلك آنفًا في نسخة الكتاب الخطية المحفوظة في دار الكتب (المصرية) برقم ١٤٠».

ويشير بهذا إلى ما ذكره عن سند كتاب سيبويه وهو قوله: «وهذا مثلاً ما جاء في أول النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب برقم ١٤٠ عن نسبتها إلى سيبويه: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى: قرأت على ابن ولاد وهو ينظر في كتاب أبيه، وسمعته يقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بابن النحاس، وأخذته أبو القاسم بن ولاد عن أبيه عن المبرد، وأخذته أبو جعفر عن الزجاج عن المبرد، ورواه المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه»^(١).

وهذا يعني أن العرب عرفوا هذه المادة (التحقيق) كعمل قبل الأوربيين بزمن مديد، بيد أنهم لم يعرفوها كعلم ومادة دراسية جامعية إلا بعد أن انتهت إلى ما انتهت إليه على أيدي الأوربيين من تدوينها على قائمًا بذاته، وبعد أن اطلع المثقفون من العرب على صنيع المستشرقين في تحقيق المخطوطات العربية ونشرها، وكان هذا في بدايات القرن العشرين الميلادي.

أما في القرن التاسع عشر - وهو عهد انتشار المطبع في البلاد العربية -^(٢)

(١) سيبويه امام النحاة ١٣٢ - ١٣٣.

(٢) كان لبنان أول بلد عربي عرف الطباعة، فقد أنشئت أول مطبعة فيه عام ١٦١٠ وهي مطبعة دير قزحيا.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي انتشرت المطبع في لبنان وغيره من البلاد العربية، فكانت - مثلاً -

- ١ - مطبعة بولاق بمصر ١٨٢١م.
- ٢ - المطبعة الامريكية بيروت ١٨٣٤م.
- ٣ - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٤٨م.
- ٤ - مطبعة ولاية سوريا بدمشق ١٨٦٤م.
- ٥ - مطبعة جريدة فرات بحلب ١٨٦٧م.

وعندما كان المستشرقون الأوروبيون ينشرون المخطوطات العربية محققة ومعتني بها - كما أسلفت في الحديث المتقدم - كان العرب ينشرون تراثهم الثقافي نشراً بدائياً يعتمدون فيه - غالباً - على نسخة واحدة للمخطوط وبغير تحقيق، ومن أمثل ما نشر هكذا:

- ١ - الأجرمية في النحو التي طبعت في بيروت بالطبعية الأمريكية سنة ١٨٤١ م وبالطبعية الكاثوليكية سنة ١٨٥٩ م.
- ٢ - الموعظ والاعتبار في ذكر الخطط والأثار للمقرizi (ت ١٨٤٥ هـ). الذي نشر بالقاهرة سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م.
- ٣ - مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦ هـ) الذي نشر بمصر سنة ١٢٨٣ هـ.
- ٤ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٥ / ٨٤ هـ.
- ٥ - حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل في النحو، التي نشرت سنة ١٢٩٠ هـ.
- ٦ - حاشية ياسين الحمصي على شرح الفاكهي في النحو، التي طبعت بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٢ هـ.
- ٧ - خزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) التي طبعت بمصر سنة ١٢٩٩ هـ.
- ٨ - شرح الكافية للرضي الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ) الذي طبع في طهران سنة ١٢٧١ هـ وفي استانبول سنة ١٢٧٥ هـ.
- ٩ - ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) التي طبعت في طهران سنة ١٢٨٨ هـ.
- ١٠ - الهدایة في النحو لابن درستویه (ت ٣٤٧ هـ) التي طبعت بطهران سنة ١٢٨٩ هـ.

وكان يقوم - في هذه الفترة - بالاعتناء بالكتاب: ضبط نصه وتصحيحه، من عرفوا بالمصححين والنساخ.

١ - (النساخ):

وهم الذين يقومون بنسخ الكتب لطبعتها على الحجر^(١). لما عرروا به من جودة الخط، وغالباً ما يذكر اسم الخطاط النسخ للكتاب في آخر الكتاب، وقد يذكر أسفل صفحة العنوان.

ومن هؤلاء النساخ:

١ - علي أصغر بن عبد الجبار الأصفهاني، من منسوخاته كتاب (تفسير التبيان في اعراب القرآن) من مصنفات العلامة أبي البقاء النحوى الرازى، وقد تم استنساخه وطبعه على الحجر بایران سنة ١٢٧٦ هـ.

٢ - محمد علي بن ملا رضا الخوانساري، من منسوخاته كتاب (انوار التزيل) للشيخ الجليل ناصر بن عبد الله البيضاوى، وقد تم نسخه ونشره على الحجر بایران سنة ١٢٨٣ هـ.

(١) طباعة الحجر هي: «أن يرسم (النساخ) ما يريد بحبر زيتى أو قلم خاص، ثم يلصقه بحجر أملس مستو، ويرطب الحجر بمانع، فإذا مرت عليه الأسطوانة المدهونة بحبراً استمدت الكتابة من الحبر وبقيت الأجزاء الرطبة نظيفة، ثم يضغط الورق على الحجر فتخرج الكتابة نظيفة، وتسمى المطبعة التي تعمل هذا العمل مطبعة الحجر» تاريخ الأدب لحفني ناصف ص ١١٠.

وفي كتاب (تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر)

تأليف: سفندرال، ترجمة: محمد صلاح الدين حلمي، القاهرة: ١٩٥٨، ص ٢٦٦ - ٢٦٧: «الطبع على الحجر Lithographie... تعزى هذه الطريقة إلى الشاعر المسرحي (ألويس سفندرل Alois senefelder) في أثناء محاولات قام بها بين عامي ١٧٩٩ - ١٧٩٨ لطبع مؤلفاته الخاصة.

وكان الصن يكتب على حجر جرى مبلل بمحلول صمغى بمداد دهنى مكون من الشمع والصابون والصيناج، فعندما كان هذا الحجر يعطي بحبر الطباعة كان الحبر لا يعلق إلا بالكتابية ولا يمسك بباقي الحجر، وهكذا نشأت طريقة جديدة للاخراج نسخ عديدة - لا هي بالطبع على البارز كما في الحفر على الخشب، ولا بالطبع على الأجزاء المحفورة كما في الحفر على النحاس، وإنما كانت طباعة مستوية Impression à plat للصور أو الخطوط، ذلك لأن الجزء الذي كان يقوم بعملية الطبع كان في نفس مستوى الجزء الذي لم يكن ليقوم بهذه العملية».

- ٣ - ميرزا حسن كاتب همداني، من منسونحاته كتاب (التبیان فی تفسیر القرآن) لأبی جعفر الطوسي، وطبع على الحجر بإیران.
ومما طبع على الحجر خلال هذه الفترة مكتوباً بخطوط النساخ ما يلي:
- ١ - حاشية العطار على شرح الأزهري في النحو، طبع بمطبعة الأفندي في القاهرة ١٢٥١ـ ١٨٣٥م.
 - ٢ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلة على النبي المختار، لمحمد بن عبد الرحمن الجذولي (ت ٨٧٠هـ) طبع بديوان المدارس الزكية بالازبكية ١٢٥٦ـ ١٨٤٠هـ.
 - ٣ - فهرست الكتب التي نرغب أن نتبعها، تأليف سبرانجر، طبع في لندن ١٢٥٦ـ ١٨٤٠م.
 - ٤ - حاشية العطار على شرح إظهار الأسرار في النحو، طبع بالاستانة ١٢٦٦ـ ١٨٥٠م.
 - ٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، طبع بإیران ١٢٦٩ـ ١٨٥٣م.
 - ٦ - السرائر في الفقه، لمحمد بن ادريس الحلي (ت ٥٩٧هـ)، طبع بطهران ١٢٧٠ـ ١٨٥٣م.
 - ٧ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ت ٦٥٥هـ) طبع بطهران ١٢٧١ـ ١٨٥٤م.
 - ٨ - شرح شواهد مغني الليب للسيوطى، طبع بإیران ١٢٧١ـ ١٨٥٥م.
 - ٩ - عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة، للمخربوقي الحنفي، طبع بدار الطباعة بالاستانة ١٢٧١ـ ١٨٥٥م.
 - ١٠ - أمالی الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، طبع بإیران ١٢٧٢ـ ١٨٥٥م.

- ١١ - رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، لعلي بن محمد الطباطبائي الأعملي، طبع بطهران ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م.
- ١٢ - مجموع من مهمات المتون المستعملة من غالب خواص الفنون، طبع في القاهرة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م.
- ١٣ - شرح خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي، تأليف جواد بن سعد، طبع بطهران ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م.
- ١٤ - البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطني، طبع بإيران ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م.
- ١٥ - ديوان الشاب الظريف، طبع بالمطبعة الكستلية في القاهرة ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٨ م.
- ١٦ - مغني اللبيب لابن هشام، طبع في تبريز ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م.
- ١٧ - ديوان البها زهير، طبع في القاهرة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م.
- ١٨ - شرح المعلقات السبع للزوزني، طبع في القاهرة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م.

٢ - (المصححون):

وهم الذين كانوا يقومون بنسخ الكتب وضبطها وتصحيحها أثناءطبع.
والكثير من المخطوطات التي نشرت في مصر أثناء هذه الفترة كان باعتناء
المصححين.

وقد يشير ما نقرأوه على أغلفة بعض الكتب الآن إلى التصحيح بمعنى
الضبط الذي يعني ما يقوم به المصححون عند نسخهم للكتاب اعداداً لطبعه،
كما في الأمثلة التالية:

- ١ - سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦ هـ) صاحبه وعلق عليه: عبد
المتعال الصعيدي (القاهرة: مط محمد علي صبيح ١٩٦٩ م).

٢ - شرح مقامات الحريري لاحمد بن عبد المؤمن الشريسي (ت ٦١٩هـ) نشر وتصحيح: محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة: المطبعة المنيرية بالأزهر، ط ١، ١٩٥٣ - ١٩٥٢).

٣ - المتخل للتعالي، صصحه وشرحه، أحمد أبو علي (الاسكندرية: المطبعة التجارية ١٩٠١م).

٤ - النواذر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ) صصحه: سعيد الخوري (بيروت: دار الكتاب العربي ط ٢).

٥ - مجاني الأدب في حداائق العرب، عني بجمعه وضبطه وتصحيحه: لويس شيخو (بيروت: ١٩١٣ - ١٩١٤).

وقد اشتهرت مطبعة بولاق المصرية التي انشئت عام ١٨٢١م بمصححها، واشتهر مصححوها بشهرة ما طبع فيها من الكتب العلمية والأدبية القدية.

ومن مصححاتها:

١ - الشيخ نصر الموريني المتوفى سنة ١٢٩١هـ الذي درس علوم اللغة العربية وأدابها في الأزهر الشريف، ثم أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا مرشدًا دينياً لطلبة أحدى بعثاتها، فمكث هناك مدة تعلم خلالها اللغة الفرنسية «ولما عاد ولـي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية (بولاق) فصح كثيرةً من كتب العلم والتاريخ واللغة، وصنف كتاباً منها المطالع النصرية للمطبع المصري»^(١) في الأصول الخطية، طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٧٥ - ١٨٥٩م، وغيره من المؤلفات.

٢ - الشيخ محمد قطة العدوى المتوفى سنة ١٢٨١هـ، العالم النحوى، مؤلف كتاب (فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل).

٣ - رفاعة الطهطاوى المتوفى سنة ١٢٩٠هـ، الذى «يتصل نسبه بالحسين السبط، عالم مصرى، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث،

تعلم في الأزهر، وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوروبا لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية، وثقف الجغرافية والتاريخ، ولما عاد إلى مصر ولد رئيسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة (الواقع المصرية)، وألف وترجم عن الفرنسية كتاباً كثيرة^(١).

٤ - إبراهيم عبد الغفار الدسوقي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ، الذي «تعلم بالأزهر، وعيّن مصححاً في مدرسة الطب، ثم بمدرسة المهندسخانة، وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت فنقل إلى مطبعة بولاق مصححاً، ثم كان رئيس المصححين فيها»^(٢).

٥ - محمد الهاوي المتوفى سنة ١٢٥٧هـ، الذي «عرف بما صحّحه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية في أيام محمد علي، وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب، عكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات»^(٣).

٦ - محمد بن عمر بن سليمان التونسي المتوفى سنة ١٢٧٤هـ. «عالم بمفردات اللغة وأصطلاحاتها، ولد في تونس ورحل إلى السودان ومصر فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعل بمصر، وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء، والطب والبيات فكان يحررها ويذهب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الأمانظ، ثم عكف على القاء دروس الحديث بمسجد السيدة زينب»^(٤)، وله مؤلفات ومترجمات من الفرنسية وإليها، وما صحّحه لطبعه بولاق (الجوواهر السننية في الأعمال الكيماوية) تأليف بيرون الحكيم، صحّحه بالاشتراك مع محمد الهاوي ودرويش زيدان، ومن تصحيحاته منفرداً كتاب (الدر الشمين في فن الأقرباذين) تأليف حسين غانم الرشيدى.

(١) الأعلام ٢٩/٣.

(٢) الأعلام ٤٧/١.

(٣) الأعلام ٣١٩/٦.

(٤) الأعلام ٣١٨/٦.

- ٧ - محمد بيومي المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ.
- ٨ - محمد إسماعيل الفرغلي المتوفى بعد عام ١٣٤١ هـ.
- ٩ - محمد الحسيني.
- ١٠ - مصطفى حسن كساب.
- ١١ - سالم عوض القنواتي.
- ١٢ - حسن الجليلي.
- ١٣ - محمود مصطفى.
- ١٤ - محمد قاسم.
- ١٥ - عبد الرحمن الصفي الشرقاوي.
- ١٦ - محمد الصباغ.
- ١٧ - محمد محرم.
- ١٨ - حسين غانم.
- ١٩ - درويش زيدان.
- ٢٠ - يوحنا عنحوري المتوفى نحو سنة ١٢٦٠ هـ «سوري الأصل والمنشأ، اشتهر بمصر في عهد محمد علي، وكان يجيد الإيطالية فتقل له الكتب الفرنسية إليها لينقلها هو إلى العربية»^(١).

واما نشر محققاً من المخطوطات العربية في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وبأفلام عربية، ما يلي:

- ١ - الاكليل للهمداني (ت ٥٢١ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣١ م بتحقيق الأب انستاس الكرمي.
- ٢ - نخب الذخائر في أصول الجواهر لابن الاكفاني (ت ٧٤٩ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣٩ م بتحقيق الأب انستاس الكرمي.
- ٣ - امتاع الاسماع للمقرizi (ت ٨٤٥ هـ) نشر في مصر سنة ١٩٤١ م بتحقيق محمود شاكر.

- ٤ - رسائل الجاحظ، نشرت في مصر سنة ١٩٤٣ م بتحقيق الحاجري وكراوس.
- ٥ - الديارات للشاباشي (ت ٣٨٨ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٥١ م بتحقيق كوركيس عواد.

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وفي العام الذي صدر فيه كتاب (نقد النصوص) الفرنسي المشار إليه سابقًا، وبالتحديد في عام ١٩٣٢ م ألقى المستشرق الألماني الدكتور برجستراسر Dr. Bergstraesser محاضرات في (أصول نقد النصوص ونشر الكتب) على طلبة الماجستير بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وكانت محاضراته المادة الأولى باللغة العربية لعلم تحرير التراث، والمنطلقة الأولى للمثقفين العرب للتعامل مع هذه المادة تأليفاً وتدریساً.

وتتابع التأليف والكتابة في هذا العلم وبالتالي:

١ - في سنة ١٩٤٤ م نشر الدكتور محمد مندور مقالين في قواعد نشر النصوص في العدددين ٢٧٧ و ٢٨٠ من مجلة (الثقافة) المصرية عند نقاذه لكتاب (قوانين الدواوين) لابن تماي (ت ٦٠٦ هـ) والمشور بتحقيق عزيز سوريان عطية سنة ١٩٤٣ م.

وفي السنة نفسها أعاد نشر المقالين ضمن كتابه (في الميزان الجديد).

٢ - في سنة ١٩٥١ م نشرت قواعد موجزة لنشر المخطوطات في مقدمة الجزء الأول من (تاريخ مدينة دمشق)، وكانت تلكم القواعد قد وضعت من قبل لجنة ألفها المجمع العلمي العربي بدمشق لذلك.

٣ - في سنة ١٩٥٣ م تحدث الدكتور إبراهيم بيومي مذكور عن بعض قواعد النشر في مقدمته لكتاب (الشفا) لابن سينا.

٤ - في سنة ١٩٥٤ م نشر الأستاذ عبد السلام هارون الطبعة الأولى من كتابه (تحقيق النصوص ونشرها).

٥ - في سنة ١٩٥٥ م نشر الدكتور صلاح الدين المنجد ما وضعه من (قواعد

تحقيق المخطوطات) في الجزء الثاني من المجلد الأول من (مجلة معهد المخطوطات العربية) التي تصدر في القاهرة.

ثم أعاد نشرها في السنة نفسها بكتاب مستقل يحمل عنوان (قواعد تحقيق المخطوطات).

٦ - ومنذ سنة ١٩٦٤ / ٦٤ أمل أستاذنا الدكتور مصطفى جواد آراءه في (أصول تحقيق النصوص) على طبة ماجستير اللغة العربية بجامعة بغداد حتى وفاته سنة ١٩٧٩ رحمه الله تعالى.

وقد قام بنشرها زميلنا الدكتور محمد علي الحسيني ضمن كتابه (دراسات وتحقيقات) المطبوع سنة ١٩٧٤ م.

٧ - في سنة ١٩٧٩ قام الدكتور محمد حدي البكري باعداد ونشر محاضرات المستشرق الألماني برجستراسر، التي ألقاها على طبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٢ / ٣١ بعنوان (أصول نقد النصوص ونشر الكتب).

٨ - وفي سنة ١٩٧٢ وضع الدكتور شوقي ضيف كتابه (البحث الأدبي) عاقداً الفصل الثالث منه لتوثيق النصوص وتحقيقها.

٩ - في سنة ١٩٧٥ نشر الدكتور نوري حودي القيسي والدكتور سامي مكي العاني مؤلفهما الموسوم بـ (منهج تحقيق النصوص ونشرها).

١٠ - في سنة ١٩٧٧ نشر الدكتور عبد الرحمن عميرة كتابه (أصوات على البحث والمصادر) عاقداً الباب الثالث منه لتحقيق المخطوطات.

١١ - في سنة ١٩٧٩ نشر الأستاذ أحمد الجندي مقالاً في (المجلة العربية السعودية) بعنوان (تحقيق التراث).

١٢ - وفي سنة ١٩٨٠ م ألقى الدكتور حسين نصار بحثاً بعنوان (منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره) في الندوة الأولى عن التراث التي عقدت في القاهرة.

تعريف التحقيق وشروطه

- التحقيق
- النصوص
- المخطوطات
- التراث
- علم تحقيق التراث .

تعريف التحقيق

يطلق على هذه المادة علمياً الأسماء التالية:

- ١ - تحقيق النصوص.
- ٢ - تحقيق المخطوطات.
- ٣ - تحقيق التراث.

وبغية أن نخلص ألى تعريف علمي لهذه المادة نهج طريقة التعريف للمفاهيم الأربع المؤلفة لعنوانينا، وهي:

التحقيق. النصوص. المخطوطات. التراث.

١ - (التحقيق):

كلمة (تحقيق) هي ترجمة لكلمة «Critique» الفرنسية وكلمة «Criticism» الانجليزية.

وذلك لأن كلمة (تحقيق) العربية لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معجمياً تعني (أحكام الشيء)، يقول المعجم الوسيط: «كلام حرق: حكم الصنعة رصين... وحقق القول والقضية، وـ الشيء والأمر: أحکمه».

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لتبين معنى كلمة «Critique» الفرنسية وكلمة «Criticism» الانجليزية، فسترى (معجم مصطلحات الأدب)

يترجمها إلى التالي: «الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها ونشأتها وصفاتها وتاريخها».

٢ - (النصوص) :

وكلمة (نصوص) هي ترجمة لكلمة «Textes» الفرنسية وكلمة «الانجليزية».

وذلك لأن كلمة (نص) - هي الأخرى - لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معجمياً تعني (إظهار الشيء)، جاء في (جهرة اللغة) لابن دريد: «النص: نصحت الحديث أنصه إذا أظهرته»، ويقول استاذنا الدكتور مصطفى جواد: «المأثور في التعبير العربية أن يقال: نص فلان الحديث نصاً - من باب نصر - أي رفعه إلى قائله، ومنه نص الحديث النبوي أي إسناده مرفوعاً إلى النبي (ص)، ونص القرآن المجيد، أي نقله بالروايات المسندة إلى القراء الثقات الاثبات، ويقال أيضاً: نص على كذا وكذا إذا عينه وبينه، على العكس من عرض بكلدا وكذا، إذا لم يذكره تصريحاً، أي غير منصوص عليه، فيفهم المراد بقرينة الحال»^(١).

والكلمة مأخوذة في الأصل من الاقعاد على المنصة، فقد جاء في (المجالس ثعلب)^(٢): «وقال أبو العباس: نصه أي أظهره، وكل مظهر فهو منصوص، وأصله من نصه إذا أقعده على المنصة، وأشد:

ونُصّ الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصِّه
وكل تبيان وإظهار فهو نص».

وجاء في القاموس المحيط: «نص الحديث إليه: رفعه .. والعروض: أقعدها على المنصة - بالكسر - وهي ما ترفع عليه فانتصت .. والشيء: أظهره .. والنص: الاستناد إلى الرئيس الأكبر، والتوقف والتعيين على شيء ما».

(١) أصول تحقيق النصوص ٤.

(٢) ١٠ / ط ٢.

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لتتبين معنى كلمة (Texte) الفرنسية وكلمة (Text) الانجليزية فسنرى (معجم مصطلحات الأدب) يترجمها بما يلي:

١ - النص: الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التي يتتألف منها الأثر الأدبي.

٢ - المتن: الجزء الرئيسي من المؤلف مستقلاً عن شروحه وحواشيه».

ويترجم منير البعليكي في (المورد) كلمة (Text) وبالتالي:

١ - النص: كلمات المؤلف الأصلية.

٢ - المتن: متن الكتاب: جزءه الأساسي مجردأ من المهامش والمقدمة والملحق».

ونجدتها في (مستدرك المعاجم العربية Dictionnaire Supplementaux Arabes) للمستشرق الهولندي دوزي، بمعناها العلمي الاصطلاحي الذي تعارفت على ذكره المعاجم الحديثة المختلطة، فقد جاء فيه: «والنصوص: هي أقوال المؤلف الأصلية تذكر بهذا اللفظ لتمييزها من الشرح والتفسير والإيضاح، ويقال: ذكر فلان ما نصه كذا وكذا، أو قال ما نصه، أو كتب ما نصه»^(١).

ومن هنا اعتبرها مجتمع اللغة العربية بالقاهرة بمعناها العلمي من المؤلف جاء في (المعجم الوسيط): «النص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف (من) . (ج) نصوص».

أما أستاذنا الدكتور مصطفى جواد فقد اعتبرها استعمالاً مجازياً جاء من باب التوسيع في اللغة، قال: «فكلمة (نص) أخذت على سبيل المجاز لتأدية معنى (Texte) الفرنسية و (Text) الانجليزية، وهو تعنيان الفقرات والجمل الأصلية المكتوبة مؤلف من المؤلفين أو لعمل كتاب كائناً ما كان، وهو معنى جديد لكلمة (النص) على سبيل الاتساع»^(٢).

(١) أصول تحقيق النصوص ٣ نقلاً عن المعجم المذكور.

(٢) م. ن.

٣ - (المخطوطات):

المخطوط - كما يعرفه المعجم الوسيط - : المكتوب بالخط لا بالطبع. (ج) مخطوطات.

وهذا التعريف يشمل كل نص كتب باليد كتاباً كان أو غيره، والمقصود هنا - الكتاب.

وفي ضوء التعريف المذكور نستطيع أن نعرف المخطوط (أو الكتاب المخطوط) بأنه المؤلف المكتوب بالخط.

والتسمية مأخوذة من (الكتابة الخطية Calligraphy) وهي تعني: طريقة تسجيل رموز الكلام باليد.

ويقابلها (المطبوع) وهو الكتاب المنسوخ بالطبع^(١).

والمخطوطة: هي النسخة المكتوبة باليد.

وتقابليها (المطبوعة) وهي النسخة المكتوبة بالطبع.

«ومن أحسن التعريف للفظ (الكتاب) الذي نقصده هنا (مخطوطاً) كان أو مطبوعاً» تعریف بول أوتليه Paul Otlet الذي يصف الكتاب: بأنه دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طية أو لفة معينة تنقل عليه رموز تمثل مصوصاً فكريأً معيناً^(٢).

٤ - (التراث):

تعني كلمة (التراث) لغويأً: كل ما يرثه الإنسان من أسلافه من ماديات، ومنه قول سعد بن ناشب:

(١) المطبعة - بكسر الميم - آلة الطباعة للكتب وغيرها (ج) مطبع. والمطبعة - بفتح الميم - المكان المعد لطباعة الكتب وغيرها.. ومجتمع الآلات المستعملة في الطباعة (ج) مطبع.

انظر: المعجم الوسيط: مادة (طبع).

(٢) المخطوط العربي (طبع رونيو) ص ٥.

فإن تهدموا بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقب^(١).

وحيثاً عادت كلمة (تراث) تعني كل ما يرثه الإنسان من سلفه من ماديات ومعنويات، جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب): «التراث Legacy: ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية مما يعتبر نفيساً بالنسبة لتقاليд العصر الحاضر وروحه، مثال ذلك: الكتب التي حققها ونشرها مركز تحقيق التراث المتصل بدار الكتب في القاهرة، وكذلك ما تحتويه المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءاً من حضارة الإنسان»^(٢).

وجاء في (المعجم الأدبي): «تراث Patrimoine

١ - ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي والخلقي، ويوثق علاقته بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه.

٢ - (فنياً) يبرز فعل التراث في آثار الأدباء والفنانين فتصبح هذه الآثار محصلةً لأنصهار معطيات التراث وموحيات الشخصية الفردية»^(٣).

وحيثما يقال (تحقيق التراث) يراد من كلمة (التراث) في هذه العبارة الكتب المخطوطة التي ورثتها السلف للخلف.

٥ - (التعريف):

ومن هنا عرف الاستاذ هارون الكتاب المحقق بأنه «الذي صح عنوانه باسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه»^(٤).

(١) بحيط المحيط: مادة (ورث).

(٢) حرف الناء: تراث.

(٣) حرف الناء: تراث.

(٤) تحقيق النصوص ونشرها ط ٢ ٢٩.

وعَرَفَ الدكتور مصطفى جواد تحقيق النصوص بأنه: «الاجتهد في جعلها (يعني النصوص) مطابقة لحقيقةها في النشر كما وضعها صاحبها ومؤلفها من حيث الخط واللُّفْظ والمعنى»^(١).

وعَرَفَ الدكتور حسين محفوظ التحقيق بـ«إخراج الكتاب مطابقاً لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المصنف»^(٢).

ونستطيع أن نخلص من كل هذا إلى التعريف التالي:

تحقيق التراث: هو العلم الذي يبحث فيه عن قواعد نشر المخطوطات.
أو هو: دراسة قواعد نشر المخطوطات.

(١) أصول تحقيق النصوص ٥.

(٢) عالم الكتب مجلد ١ ص ٦٥٠.

شروط التحقيق أو صفات محقق التراث

الشروط العامة :

- لا بد من ي يريد ممارسة عمل التحقيق أو تحقيق مخطوط عربي ما، أن يتحلى بالأوصاف التالية التي هي في واقعها الشروط العامة للمحققين، وهي :
- ١ - أن يكون عارفاً باللغة العربية - ألفاظها وأساليبها - معرفة وافية.
 - ٢ - أن يكون ذا ثقافة عامة.
 - ٣ - أن يكون على علم بأنواع الخطوط العربية وأطوارها التاريخية .
 - ٤ - أن يكون على دراية كافية بالبليوجرافيا العربية وفهارس وقوائم الكتب العربية .
 - ٥ - أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات وأصول نشر الكتب.

الشروط الخاصة :

- على المحقق - مضافاً إلى ما تقدم من شروط وصفات - أن يكون عالماً متخصصاً بموضوع المخطوط أو النص الذي يريد تحقيقه .
- فمن ي يريد - مثلاً - تحقيق ونشر مخطوط في علم النحو العربي عليه :
- ١ - أن يكون من المتخصصين بعلم النحو العربي.

-
- ٢ - أن يكون ذا ثقافة واسعة باللغة العربية: علومها وأدابها وتاريخها.
 - ٣ - أن يكون ذا دراية بتاريخ النحو والنحاة.
 - ٤ - أن يكون ذا معرفة مجزية بالعلوم الأخرى التي دخلت الدراسات النحوية وتفاعلـت مع علم النحو أخذـاً وعطاءـاً كالمنطق والفلسفة والفقـه وأصولـه وعلم الكلام وما إليها.
 - ٥ - أن يكون ذا إلمام كاف بالمكتبة النحوية المطبوعة والمخطوطـة.
 - ٦ - أن يكون ذا خبرـة بلغـة النـحـاة وأسـاليـبـهم في مؤـلفـاتـهم وآراءـهم.

مقدمات التحقيق

- جمع النسخ.
- اعتماد النسخ.
- علامات الترقيم
- الاختصارات.
- كتابة النسخة المسودة.

جمع النسخ

قبل أن نقوم بجمع نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لا بد لنا من التأكد من أن المخطوط بعد ما ينشر.

و عند وقوفنا على أن المخطوط مطبوع و منشور لا بد لنا من التأكد من أن تحقيقه كان تحقيقاً غير مستوف لشروط التحقيق.

و عند إحدى الحالتين: عدم النشر أو عدم استيفاء النشر لشروط التحقيق نقوم بجمع نسخ المخطوط.

أما إذا كان المخطوط قد نشر محققاً تحقيقاً مستوفياً لشروط التحقيق فينبغي أن يعدل عن تحقيقه و نشره احتفاظاً بصرف الجهد في عمل جديد.

ولمعرفة أن المخطوط مطبوع أو غير مطبوع نرجع إلى مكان الكتب المطبوعة من فهارس و دوريات و سلاسل وما إليها:

وفهارس المطبوعات هي أمثل ما في البيان التالي:

بيان

بأسماء بعض فهارس المطبوعات العربية

- ١ - المكتبة الشرقية Bibliotheca Orientala باللغة الفرنسية، اعداد، زنكو، ١٨٤٦ - ١٨٦١م، يضم أسماء الكتب العربية المطبوعة وغيرها منذ اختراع الطباعة حتى سنة ١٨٦٠م.

- ٢ - فهرست دار الكتب المصرية المنشور سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م.
- ٣ - فهرست المكتبة الأصفية بالقاهرة المنشور سنة ١٩٠٠م.
- ٤ - فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القدسية، نشر الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٩هـ - ١٣١٣هـ.
- ٥ - عقود الجمان في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر، جميل العظم، نشر سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.
- ٦ - جامع التصانيف المصرية الحديثة، عبد الله الأنباري، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة بين سنتي ١٣٠١هـ - ١٣١٠هـ = ١٨٨٣م - ١٨٩٢م، القاهرة ١٣١٢هـ - ١٨٩٢م.
- ٧ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، إدوارد فنديك، القاهرة ١٨٩٧م.
- ٨ - معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف اليان سركيس، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة منذ ظهور الطباعة حتى نهاية عام ١٣٣٩هـ - ١٩١٩م، نشر بالقاهرة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م - ١٩٣٠م.
- ٩ - مراجع ما نشر بعد الحرب العالمية عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى، أنيس فريحة.
- ١٠ - جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٢٦، يوسف اليان سركيس، نشر بمصر سنة ١٩٢٧م، وهو ذيل لكتابه المتقدم.
- ١١ - معجم المطبوعات العراقية ومؤلفيها منذ سنة ١٨٠٠م إلى سنة ١٩٧٠م نشر ببغداد ١٩٧٠م.
- ١٢ - فهرس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن ١٣٤٣هـ.
- ١٣ - فهرست الخزانة الملكية في حيدر آباد، الهند.

- ١٤ - فهرس مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٥١هـ.
- ١٥ - فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية)؛ بولاق ١٣١٠هـ.
- ١٦ - المكتبة العربية الحديثة، جورج شحاته قنواتي وشارل كونس، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي ١٩٤٩م، فهرس تحليلي لما طبع في مصر من الكتب العربية في السنوات ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤م.
- ١٧ - فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار (دار الكتب المصرية) حتى غاية سنة ١٩٢٨م نشر في القاهرة ١٩٣١م.
- ١٨ - فهرس الكتب التي وردت إلى الدار (دار الكتب المصرية) من سنة ١٩٢٩م إلى سنة ١٩٣٥م.
- ١٩ - فهرست المطبوعات العراقية من ١٨٥٦ - ١٩٧٢م، عبد الجبار عبد الرحمن.
- ٢٠ - المستدرك على فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢، فؤاد قزانجي، مجلة المورد، بغداد ١٩٨٠م.
- ٢١ - قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب (المصرية) حتى سنة ١٨٦٢م، محمد جمال الدين الشوريجي، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.
- ٢٢ - معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن، محمد هادي الربيعي، النجف ط ١١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م.
- ٢٣ - الكتب التي نشرت في مصر ١٩٢٦ - ١٩٣٩م، عايدة نصیر، القاهرة: الجامعة الأمريكية ١٩٦٩م.
- ٢٤ - دليل الكتاب المصري ١٩٤٠ - ١٩٥٥م، شعبان خليفة وزملاؤه، القاهرة: الجامعة الأمريكية ١٩٧٥م.

- ٢٥ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ م، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٦ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٥ م، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٧ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٨ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٧١ - ١٩٧٥ م، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٩ - حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، يحيى محمود ساعاتي، الرياض: ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
- ٣٠ - معجم المطبوعات السعودية، شكري العناني، الرياض: ١٣٩٣هـ.
- ٣١ - الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الالمانية، رودي يارت، ترجمة د. مصطفى ماهر، القاهرة.
- ٣٢ - الدراسات العربية في أوروبا منذ البداية إلى مطلع القرن العشرين، ريتشارد هوتمان وهلموت شيل، لايبتسك ١٩٥٥م (بالألمانية).
- ٣٣ - فهرس مطبوعات المجمع العلمي العراقي، إبراهيم ارسلان، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد التاسع عشر ١٣٩٨هـ = ١٩٨٧م.
- ٣٤ - فهرس مطبوعات جامعة دمشق، دمشق ١٩٥٩م.
- ٣٥ - مطابع العراق وثمراتها من سنة ١٨٥٦ إلى ١٩٢٦م، روفائيل بطي، مجلة لغة العرب (بغداد) مجلد ٤ - ٥، ١٩٢٦م.
- ٣٦ - المطبوعات العربية القديمة في السنوات ١٩٣٩ - ١٩٤٢م، كوركيس عواد، مجلة الرسالة (القاهرة) الاعداد: ٣٥٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٢١.
- ٣٧ - مشاركة العراق في نشر التراث العربي، كوركيس عواد، مجلة المجمع

- العلمي العراقي (بغداد) المجلد ١٧ ، ١٩٦٩ م.
- ٣٨ - تاريخ فن الطباعة في الشرق، لويس شيخو (١٨٥٩ - ١٩٢٨ م) مجلة الشرق (بيروت) المجلد ٣، ٥ سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٠ م «سلسلة مقالات ضمنها كل ما انتجه المطبع في شتى الاقطان من الكتب العربية وأثبتت أسماء مؤلفيها أو ناشرتها منذ ظهور الطباعة إلى أوائل القرن العشرين».
- ٣٩ - المكتبة، د. جمال المحاسب، لبنان ١٩٥٦ - ١٩٥٧ م «مراجع منتفقة من الكتب العربية الصادرة في الأردن، سوريا، العراق ولبنان».
- ٤٠ - المكتبة الشرقية، باريس ١٦٩٧ م : Herbelot, Biliothèque orientale
- ٤١ - معجم الاسلام، لندن ١٨٨٥ م : T.P. Hughes, Pictionary of Islam
- ٤٢ - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ١٩٦٦ م.
- ٤٣ - بريد المطبوعات الحديثة، القاهرة ١٩٥٧ م.
- ٤٤ - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الجشي ، صنعاء.
- ٤٥ - الاعلام، خير الدين الزركلي .
- ٤٦ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحاله.
- ٤٧ - المكتبة العربية «فهرس للمطبوعات العربية التي ظهرت في أوروبا بين ١٥٠٥ - ١٨١٠ م»، المستشرق الالماني فردريك شنورير (١٧٤٢ - ١٨٢٢ م) نشر بمدينة هاله سنة ١٨١١ م : Schnurrer, F, Biblioteca Arabica, Halae 1811
- ٤٨ - فهرس المطبوعات الإسلامية، جوزيبي جابر بيل، روما ١٩١٥ م.
- ٤٩ - معجم الكتب العربية (باللغة الفرنسية): «فهرس للمطبوعات التي تبحث عن العرب مما طبع في أوروبا بين ١٨١٠ - ١٨٨٥ م»، المستشرق البلجيكي فيكتور شوفين (١٨٤٤ - ١٩١٣ م): V. Chauvin, bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans I, Europe chrétienne de 1810 - 1885.

٥٠ - فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني:

Ellis, A. G. Catalogue of the Arabic books in the British Museum, (London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935

٥١ - ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية المطبوعة، لندن ١٩٢٦:

A.S. Fulton and A.G. Ellis, Supplementary catalogue of Arabic Printed books in the British Museum London 1926

٥٢ - الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية والشرقية: اعداد: كون، ليزج ١٨٨٣ - ١٨٨٥:

Literaturblatt Für orientale Philologie, hs.g U.E. Kuhn, Leipzig, 1883 - 85

٥٣ - فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في المانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨م، تأليف هرمان ١٨٧٠م:

C.H.Hermann, Bibliotheca orientalis et linguistica, verzeichnis der vom jaher 1850 bis incl. 1868 in Demtschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalischer u. sprachvergleichender Literatur, Hallea saale 1870.

٥٤ - مصادر الثقافة العربية، يوسف أسعد داغر.

٥٥ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (وسياق التعريف به).

٥٦ - فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في المانيا وفرنسا وانجلترا والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣م، ليبرزج ١٨٨٤ - ١٨٧٧:

Fricdrick, Bibliotheaca orientalis oder vollständige Liste aller 1876 - 1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den kolonion erschienen Bücher u. s. w. leipzig 1877 - 84

- ٥٧ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.
- ٥٨ - تاريخ الأدب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة (باللغة الالمانية)،
ها مر برغشتال (١٧٧٤ - ١٨٥٦ م) ٧ مجلدات:
- Hammer Purgstall, Litraturgeschite der Arab thre Beginne bis zu ende
. de XII
- ٥٩ - المستشرقون، نجيب العقيقي، ط ٤ سنة ١٩٨٠ م.
- ٦٠ - المكتبة الشرقية (باللغة الفرنسية)، ج. ت. زنكر، لييسك ط ١:
١٨٤٠ م. ط ٢ في مجلدين ١٨٤٦ - ١٨٦١ م.
- Zenker, J. th: Bibliotheca orientalis. Manuel de Bibliographie
. orientale
- ٦١ - فهرست الكتب الاسلامية، جيوس غبريلي (١٨٧٢ - ١٩٤٢ م)، روما
١٩١٦ م:
- Gabrieli, G: Manuel di bibliografia Musulmana.
- ٦٢ - موجز في أدب العلوم الإسلامية (باللغة الالمانية). كوستاف فان مولر،
لييسك ١٩٢٣ م.
- Pfannmuller, Gustav: Handbuch der Islam Literatur.
- ٦٣ - المكتبة الشرقية (باللغة الالمانية)، اوغست مولر (١٨٤٨ - ١٨٩٢ م)، برلين
١٨٨٧ وما بعدها: «وهو نشرة دورية».
- Orientaliche Bibliographie. A. Muller.
- ٦٤ - فهرست كتابهای جای عربی: ایران از آغاز جاب تاکنون مدیر کشور:
بیشتر، از سال ١٣٤٠ هـ بعد. تأليف خانبا بامشار، تهران: جاب
رنکلین رسن ١٣٤٤ ش:
- «فهرست الكتب العربية المطبوعة في إيران من ظهور الطباعة إلى العصر
الحاضر، والكتب العربية المطبوعة في سائر البلدان سنة
١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م».

٦٥ - البليوغرافيا الوطنية الأردنية: السجل السنوي للإنتاج الفكري في الأردن ١٩٧٩م، ١٩٨٠م، عمان. وغيرها.

و (الدوريات) المعنية بنشر المخطوطات العربية على صفحاتها أو بالاشارة إلى نشرها هي أمثل ما في البيانين التاليين:

بيان

بأسئلة بعض الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

- ١ - مجلة الشرق - بيروت.
- ٢ - مجلة الأديب - بيروت.
- ٣ - مجلة العرفان - صيدا.
- ٤ - مجلة الدراسات الأدبية - الجامعة اللبنانية - بيروت.
- ٥ - مجلة المجمع العلمي العربي = (جمع اللغة العربية) - دمشق.
- ٦ - مجلة المقتبس - القاهرة - دمشق.
- ٧ - مجلة التراث العربي - دمشق.
- ٨ - مجلة تاريخ العلوم العربية - حلب.
- ٩ - مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
- ١٠ - مجلة المكتبة - بغداد.
- ١١ - مجلة مكتبة السلام - بغداد.
- ١٢ - مجلة لغة العرب - بغداد.
- ١٣ - مجلة العلم - بغداد.
- ١٤ - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد.
- ١٥ - مجلة الأستاذ - جامعة بغداد.
- ١٦ - مجلة المورد - بغداد.
- ١٧ - مجلة جامعة المستنصرية - بغداد.
- ١٨ - مجلة كلية الآداب والعلوم - بغداد.
- ١٩ - مجلة سومر - بغداد.

٢٠ - مجلة كلية الشريعة - بغداد.

٢١ - مجلة كلية الدراسات الإسلامية - بغداد.

٢٢ - مجلة رسالة الإسلام - كلية أصول الدين - بغداد.

٢٣ - مجلة البلاغ - بغداد.

٢٤ - مجلة المؤرخ العربي - بغداد.

٢٥ - مجلة الغربي - النجف الأشرف.

٢٦ - مجلة البيان - النجف الأشرف.

٢٧ - مجلة الاعتدال - النجف الأشرف.

٢٨ - مجلة الدليل - النجف الأشرف.

٢٩ - مجلة النجف - النجف الأشرف.

٣٠ - مجلة المدبر - جامعة المصري.

٣١ - مجلة كلية الأداب - جامعة المصري.

٣٢ - مجانية الراغبين - جامعة الموصل.

٣٣ - مجلة بين المهربين - الموصل.

٣٤ - مجلة المسان العربي - الرباط.

٣٥ - مجينة مجمع اللغة العربية - القاهرة.

٣٦ - مجلة الرسالة للزيارات - القاهرة.

٣٧ - مجلة رسالة الإسلام لدار التفريغ - القاهرة.

٣٨ - مجلة الثقافة لأحمد أمين - القاهرة.

٣٩ - مجلة المكتبة للبحببي - القاهرة.

٤٠ - مجلة الأزهر - القاهرة.

٤١ - مجلة معهد الخطوطات العربية - القاهرة.

٤٢ - مجلة المكتبة العربية - القاهرة.

٤٣ - مجلة عالم المكتبات - القاهرة.

٤٤ - مجلة كلية الأداب - جامعة القاهرة.

٤٥ - مجلة اليونسكو للمكتبات - القاهرة.

٤٦ - مجلة الكلية = الجامعة - جامعة الخرطوم.

- ٤٧ - مجلة الفكر - تونس.
- ٤٨ - مجلة الحياة الثقافية - تونس.
- ٤٩ - مجلة مجمع اللغة العربية - عمان.
- ٥٠ - مجلة رسالة المكتبة - عمان.
- ٥١ - مجلة جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.
- ٥٢ - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة.
- ٥٣ - مجلة البحث العلمي والتراجم الإسلامي - مكة المكرمة.
- ٥٤ - مجلة العرب - الرياض.
- ٥٥ - مجلة جامعة الملك سعود - الرياض.
- ٥٦ - مجلة كلية الآداب - الرياض.
- ٥٧ - مجلة كلية اللغة العربية - الرياض.
- ٥٨ - مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - الرياض.
- ٥٩ - مجلة الدارة - الرياض.
- ٦٠ - مجلة عالم الكتب - الرياض.
- ٦١ - مجلة كلية الشريعة واللغة العربية - أبها.
- ٦٢ - مجلة المكتبة - أبها.
- ٦٣ - نشرة أخبار التراث العربي - القاهرة.
- ٦٤ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة الوطنية - بغداد.
- ٦٥ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة المركزية بجامعة بغداد.
- ٦٦ - النشرة المصرية للمطبوعات - القاهرة.
- ٦٧ - النشرة البيبليوغرافية اللبنانية - دار الكتب الوطنية - بيروت.
- ٦٨ - النشرة الثقافية المصرية - وزارة التربية والتعليم - القاهرة.
- ٦٩ - السجل الثقافي - وزارة المعارف العمومية - وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة.
- ٧٠ - نشرة معهد الآداب العربية - تونس.
- ٧١ - البيبليوغرافيا الجزائرية - المكتبة الوطنية - الجزائر.
- ٧٢ - إعلامات بيبلوغرافية - دار الكتب الوطنية - تونس.
- ٧٣ - صفحة ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة. وغيرها.

بيان

بأسماء بعض الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

١ - المجلة الآسيوية الفرنسية :

Journal Asiatique Français.

ورمزها : JAF

٢ - مجلة الجمعية الملكية الآسيوية :

Journal of the Royal Asiatic society of Gr. Britain.

ورمزها : JRAS

٣ - مجلة الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية :

Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.

ورمزها : ZDMG

٤ - مجلة الدراسات الشرقية - ايطاليا :

Rivista degli studi orientali.

ورمزها : RSO

٥ - مجلة الإسلام (بالألمانية) :

Der Islam zeitschrift Für Geschichte und kultur des islamischen
orients.

ورمزها : ISI

٦ - مجلة الدراسات الإسلامية :

Revue des Etudes Islamiques.

ورمزها : REI

٧ - مجلة الإسلاميات (إسلاميكا) :

Islamica. Ed. A. Fischer et E. Leipzig, 1927.

ورمزها : ISICA

٧ - مجلة الدراسات العربية (أربيكا) :

Arabica, Revue d'études arabes fondée par E. Levy - provencal, leiden, Brill 1954 FF.

ورمزها : Arabica .

٨ - حولية معهد الدراسات الشرقية بجامعة الجزائر (باريس) :
Annales de l'Institut d'Etudes orientales de l'Université d'Alger.

ورمزها : AIEO .

٩ - مجلة المعهد الشرقي :
Mélanges de la faculté orientale de l'Université st Joseph.

ورمزها : MFOSJ .

١٠ - الأندلس (مجلة مدرستي مدريد وغرناطة للدراسات العربية) :
Al - Andalus Revista de las escuelas de estudios árabes de Madrid y granada.

ورمزها : Andalus .

١١ - مجلة الدراسات الشرقية للمعهد الفرنسي بدمشق :
Bulletin d'Etudes orientales de l'Institut français de Damas.

ورمزها : BEO .

١٢ - مجلة المعهد المصري :
Bulletin de l'Institut d'Egypte.

ورمزها : BIE .

١٣ - فصلية المتحف البريطاني :
British Museum quarterly.

ورمزها : Br. Mus. qly .

١٤ - مجلة معهد الدراسات الشرقية والافريقية :

Bulletin of the school of oriental and Africa studies.

ورمزها : BSOAS

١٥ - نشره كتبخانه مركزي دانشگاه تهران = مجلة المكتبة المركزية لجامعة طهران :

Bulletin de la bibliothèque centrale de l'Université de Téhéran
concernant les manuscrits orientaux, sous la direction de M. T.
Danesh - Pajouh, Iraj Afshar Téhéran.

ورمزها : Bull. Bibl. Un. Tehr

١٦ - مجلة الأكاديمية (الامبراطورية) للعلوم في بطرسبورج = (لينيغراد) :

Bulletin de l'Académie (impériale) des sciences de st péters-
bourg.

ورمزها : Bull. Acad. Sci

١٧ - مجلة معهد الأبحاث بكلية الدكن (الهند) :

Bulletin of the Deccan College Research institute.

ورمزها : Bull. Deccan coll Res. Inst

١٨ - مجلة معهد الآداب العربية بتونس :

Revue de l'Institut des Belles lettres Arabes. Tunis

ورمزها : IBLA

١٩ - مجلة الثقافة الإسلامية بحيدرآباد :

Islamic culture. The Hyderabad quarterly review.

ورمزها : ISI cult

٢٠ - المجلة الفصلية الإسلامية :

Islamic quarterly.

ورمزها : ISI quart

٢١ - مجلة معهد الدراسات الإسلامية باستانبول :

Islam tetkikleri Enstitüsü Dergisi review the institute of Islamic studies Istanbul.

ورمزها : ISI. Tetk. Enst Derg

٢٢ - المجلة الآسيوية :

Journal Asiatique

ورمزها : JA

٢٣ - مجلة الجمعية الآسيوية بالبنغال :

Journal of the Asiatic society of Bengal

ورمزها : JASB

٢٤ - مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية :

Journal of the American oriental society.

ورمزها : JAOS

٢٥ - مجلة الجمعية الآسيوية (المملوكة بالبنغال) :

Journal of the (Royal) Asiatic society of Bengal.

ورمزها : J (R) ASB / JASB

٢٦ - مجلة الجمعية الملكية الآسيوية - فرع بومباي :

Journal of the Bombay Branch of the royal Asiatic society.

ورمزها : JBBAS

٢٧ - مجلة معهد اللغات الشرقية برلين - قسم غرب آسيا :

Mitteilungen des seminars Für orientalische sprachen zu Berlin:

Westasiatische studien.

ورمزها : MSOS

٢٨ - مجلة الأداب الشرقية :

Orientalische literatur zeitung.

ورمزها: OLZ.

٢٩ - الشرق: مجلة الجمعية الدولية للبحوث الشرقية:

Oriens: Zeitschrift der internationalen Gesellschaft Für orient for schung.

٣٠ - مجلة عالم الإسلام:

Revue du Monde Musulman.

ورمزها: RMM

٣١ - مجلة فيينا للدراسات الشرقية:

Wiener Zeitschrift Für die Kunde des Morgenlandes.

ورمزها: WZKM.

* رجعت في اعداد هذا البيان لأسماء الدوريات الأجنبية إلى الكتب التالية:

١ - فهراس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧ من ص ١٠٥ إلى ص ١٠٩.

٢ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، ط ٣:

الجزء الأول: ص ٣١٩ و ٣٢٠.

الجزء الثاني: ص ٢٨٣ و ٢٨٤.

٣ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١:

الجزء الأول: من ص ١٢٧ إلى ص ١٤٢.

٤ - الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي يارت، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر، القاهرة.

٥ - ما أسمهم به المستشرقون الإسبان في الدراسات الأندرسية الإسلامية، الدكتور

محسن جمال الدين مجلة المورد - بغداد مج ٩ ع ٤١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م.

وللاستزادة في معرفة دوريات استشرافية أخرى عائلة يرجع إلى كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيقي.

* وسلسلات المخطوطات هي مثل:

- ١ - سلسلة (نواذر المخطوطات) أصدرها الأستاذ عبد السلام هارون في القاهرة.
- ٢ - سلسلة (نفائس المخطوطات) أصدرها الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية ببغداد.

(أمثلة للتحقيق غير النام)

وهذه بعض الأمثلة للتحقيق غير المستوفى للشروط:

١ - كتاب (الرد على النحاة) لابن مضاء القرطبي المتوفى سنة ٥٩٢ هـ، فقد نشر سنة ١٩٤٧ م بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، وكان قد اعتمد في تحقيقه على نسخة المكتبة التيمورية بمصر المنسوخة بقلم الشيخ محمد أمين بن الشيخ عمر الأنصارى خادم المسجد الأقصى في القدس بتاريخ ١٣١٨ هـ.
ثم نشر بمصر أيضاً سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا عندما عثر على نسخة أقدم من النسخة التي اعتمدها الدكتور ضيف يرقى تاريخها إلى عصر المؤلف.

وعليه كان عمل الدكتور ضيف تحقيقاً غير مستوفى للشروط لاعتماده على النسخة المتأخرة فقط.

٢ - كتاب (الصاحب في فقه اللغة) لابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ الذي نشر سنة ١٩١٠ م على مخطوطة اكتبها الشيخ محمد محمود الشنتيطي من نسخة مكتبة جامع بايزيد باسطنبول فقط، ثم أعاد نشره الدكتور مصطفى الشويفي معتمداً على نسخة مكتبة جامع بايزيد ونسخة أخرى هي نسخة مكتبة آيا صوفيا باسطنبول، والنسخة المطبوعة، ملتزماً بقواعد نشر الكتب القديمة.

٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لأبي السعادات ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ «طبع في القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٦٨هـ ١٩٤٩ م في اثنى عشر جزءاً بعنابة الشيغرين عبد المجيد سليم وحامد الفقي، وهي طبعة ناقصة، ثم أعيد نشره كاملاً بتحقيق الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط بدمشق سنة ١٣٩٤هـ ١٩٧٤ م في أحد عشر جزءاً، وهي طبعة جيدة لولا أنها أخلت بالفهارس، وقد وجد الأستاذ المحقق بصنعها^(١) كما يقول الدكتور الطناحي.

وعلق الدكتور الطناحي على قوله المذكور في أعلىه بقوله: «وقفت على عدة أجزاء مخطوطة نفيسة من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة الجامع الكبير بمدينة صنعاء، وقد صورتها سنة ١٣٩٤ وهي مودعة الآن بمتحف المخطوطات بالقاهرة، ولعل الأستاذ الأرناؤوط يستفيد من هذه الأجزاء في طبعته الثانية إن شاء الله».

ومعنى هذا أن عمل الأستاذ الأرناؤوط يعتبر غير مستوف للشروط أيضاً.

٤ - كتاب (معاني الحروف) أو (منازل الحروف) لعلي بن عيسى البرمائي النحوي المتوفى سنة ٣٨٤هـ، الذي قام بنشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعته (نفائس المخطوطات) سنة ١٩٥٥ م معتمداً على نسخة مكتبة المتحف العراقي فقط، ثم قام بنشره سنة ١٩٧٣ م الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي معتمداً على نسخة الأخرى وهو نسخة مكتبة البريدى في القدس ومكتبة كوبيرلي باستانبول مضافاً إلى النسخة المقدم ذكرها.

٥ - كتاب (الموشح) للمرزاeani المتوفى سنة ٣٨٤هـ الذي طبع أول مرة بالمطبعة السلفية طبعة غير محققة، ثم أعاد نشره علي محمد البعاوي نشراً محققاً.

٦ - كتاب (الجبال والأمكنة والمياه) للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ الذي نشر أول مرة سنة ١٨٥٦ م من قبل المستشرق سالفردادي غرافة ثم نشر في النجف بطبعه فيها زيادات على الطبعة الأولى إلا أنها مملوءة بالأخطاء، ثم نشره

(١) منال الطالب لابن الأثير، مقدمة المحقق ص ١٤، ١٥.

أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي معتمداً على الطبعتين المذكورتين وعلى مخطوطتي خزانة أحمد الثالث اللتين نقلت أحدهما عن أصل المؤلف وهي المنسوحة سنة ٦٢٢هـ وكانت الثانية مقاربة لها في تاريخ النسخ حيث نسخت سنة ٦٥٨هـ.

ومع هذا قد يؤخذ على أستاذنا الكريم عدم رجوعه إلى مخطوطة خزانة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٧- كتاب (شرح الكوكب المنير) للشيخ محمد بن أحمد الخنيل المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٩٧٢هـ. فقد جاء في مقدمة طبعته الأخيرة التي هي بقلم المحققين الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد ما نصه: «وهذا الكتاب الذي ذكره قد سبق إلى نشره لأول مرة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى حيث قام بطبعه بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م عن نسخة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتى المملكة العربية السعودية الأسبق رحمه الله تعالى. ولكن هذه النسخة كانت مخرومة خرماً كبيراً يبلغ ثلث الكتاب، فطبعت على حاتها، ثم قدر للشيخ الفقي أن يطلع على نسخة مخطوطة أخرى للكتاب في المكتبة الأزهرية بالقاهرة فطبع القدر الناقص عنها وأكمل الكتاب فجزاه الله كل خير».

وبعد الاطلاع على الطبعة المذكورة ودراستها تبين لنا أنها مشحونة بالأخطاء والتصحيفات والخرом في أكثر من خمسة آلاف موضع، مما يجعل الاستفادة منها وهي بهذه الحالة غير ممكنة، لهذا كان لا بد من تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً على أصوله المخطوطة، حيث أن تلك الطبعة لا تغنى عن ذلك شيئاً، وقد يظن بعض الناس أن في كلامنا هذا شيئاً من المبالغة، ولكنهم لو قاربوا بين تلك الطبعة وبين طبعتنا، أو نظروا في هؤامش كتابنا، حيث أشرنا فيها إلى فروق وخروم الطبعة الأولى لعلموا مبلغ الدقة في هذا الكلام.

ومن طريق ما يذكر أن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري قد أطلع على طبعة الشيخ الفقي كما أطلع على نسخة مخطوطة للكتاب وقعت تحت يده في مكتبة خاصة بخط عبد الحي بن عبد الرحيم الخنيل الكرمي نسخت

سنة ١١٣٧هـ وكتب عليها أنها مقابلة على نسخة مصححة على خط المؤلف، فقابل المطبوعة عليها فعثر على ٢٧٥٨ غلطة في المطبوعة، فطبع بياناً بهذه الأغلاط وتصويبها على الآلة الطابعة، وقد راجعنا ذلك البيان وصورناه من مكتبة الشيخ عبد الله بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى جزاء الله خيراً، ثم أشرنا في هوماش طبعتنا إلى تلك التصويبات.

من أجل ذلك كانت الحاجة ملحة إلى تحقيق الكتاب ونشره بصورة علمية أمينة».

٨ - وللدكتور صلاح الدين المنجد في مقاله (من مشكلات التراث العربي) المنشور في العدد الثاني من المجلد الأول من مجلة (علم الكتب) ملاحظات في هذا الصدد جديرة بالوقوف عليها.

منها:

١ - ملاحظته على تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب سيبويه، قال: «اعتمد الأستاذ هارون في تحقيقه الكتاب على المخطوطات التالية:

١ - اتخذ أصلاً المخطوطة ٦٥ نحو م من دار الكتب (المصرية)، وصفها هو فقال عنها: «مجهولة الكاتب والتاريخ»، ولم يحدد تاريخ كتابتها على وجه التقرير، ولم يذكر الأسباب التي دفعته لاتخاذها أصلاً.

٢ - وبعد أن مضى في التحقيق ظهر له أن المخطوطة ١٤١ نحو (دار الكتب) أصله الأول فاعتمد عليها، وهذا يدل على أنه لم يدرس المخطوطات الموجودة قبل البدء بالتحقيق، وهذه المخطوطة حديثة كتبت سنة ١١٣٩ ولم يذكر أي مزية لها.

٣ - ورجع الأستاذ هارون إلى مخطوطة أخرى بدار الكتب رقمها ١٢ نحو ش. كتبت سنة ١٣٠٥هـ.

٤ - ورجع إلى مخطوطة بدار الكتب رقمها ١٣٩١ نحو م، وصفها هو

فقال: «الانتفاع بهذه النسخة جد عسير، ولا تصلح لغير الاستئناس، وهي أوراق متناشرة بخطوط مختلفة، بعضها أحدث من بعض، فيها كثير من القفزات». (مقدمة هارون ص ٥٥، ٥٦).

ومعنى هذا أن جميع هذه المخطوطات حديثة لا تصلح أي منها أن يتخذ أصلاً.

ولو أنه لم يكن في المكتبات إلا هذه النسخ لما جاز للأستاذ هارون نشر الكتاب عنها.

مع أن هناك أصولاً قديمة لهذا الكتاب، برواية علماء كبار، أهملها هارون ولم يرجع إليها.

١ - ففي مكتبة كوتاهية - وحيد باشا بتركيا، مخطوطة رقمها ١٤٨٤ جاء في آخر الجزء الأول منها: «نجز الجزء الأول من كتاب سيبويه وهو عشر الكتاب بخط عبد الله بن عبيد الله المرادي الأندلسي المتوفى بدمشق. فرغ من كتابته في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسماة». (٥٨٤هـ).

٢ - وفي مكتبة كوبوري مخطوطة من الكتاب برواية الرباحي النحوي المتوفى سنة ٤٤٨هـ، وهي من القرن السابع الهجري، وعلى أطرافها هوامش ثمينة جداً.

٣ - وفي مكتبة موادملا مخطوطة رقمها ١٧١٧ بخط مغربي، كتبها عبد الرحمن بن عبد العزيز السعدي المراكشي سنة ٦٠٥هـ.

٤ - وفي جامعة برنستن بالولايات المتحدة، مخطوطة رقمها ١٣٣٣ (مجموعة يهودا)، برواية ابن ولاد النحوي المتوفى سنة ٢٩٨هـ تلميذ المبرد وثعلب، في آخرها: «نقل الصف الثاني من خط ابن يعيش والنصف من نسخة قديمة، ومن نسخة بخط ابن بري».

فكيف يجوز أن ينشر عالم مثل هارون (كتاب سيبويه) عن مخطوطات «مجهولة التاريخ والكاتب» أو حديثة العمر، أو الانتفاع بها جد عسير،

ويمثل مخطوطات من القرن السادس والقرن السابع، برواية كبار النهاة أو نقلت من خطوط كبار النهاة؟! .

وليت الأستاذ هارون استفاد من شروح الكتاب القدية، فهناك في مكتبة أحمد الثالث نسخة من شرح السيرافي كتبت سنة ٤٤٣هـ... وهناك مخطوطة ثانية من شرح السيرافي كتبت سنة ٦٠٤، وهي منقولة من خط السيرافي نفسه، وقد قوبلت على الأصل وصححت، وهي في شهيد علي.

إنه لم يرجع إلى شرح السيرافي بل رجع إلى شرح الشتمري المطبوع «عن نسخة مفعمة بالتحريف» كما قال هارون. مع أن في مكتبة عاشر أفندي نسخة قدية من شرح الشتمري كتبت سنة ٥٧١هـ.

بـ - ملاحظته على الدكتور عبد الله عسيلان في نشره كتاب (أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز) للأجري، قال: «فقد اعتمد على مخطوطة لم يذكر أين وجدتها ولم يصفها ولم يذكر رقمها، وهذا عجيب! .

وقال: إنه لم يعرف أحداً أفرد عمر بالتأليف سوى ابن الحكم وابن الجوزي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعبد الرؤوف المناوي.

ونفيده نحن أن هناك كتاباً آخر عن عمر اسمه (المتنقى الوجيز من مناقب عمر بن عبد العزيز) للاخمي المتوفى سنة ٧٨٥هـ، وخطوته في الفاتيكان رقمها ١٤٥٧ . فهذا عدم دقة واستقصاء منه.

جـ - ملاحظته على الدكتور عبد الرحمن عسيرة في نشره كتاب (خلق أفعال العباد)، قال: «فقد اعتمد على مطبوعة سابقة، وقال: «والآن نعيد طباعته طبعة محققة كاملة وبالله التوفيق»؟... ولم يكن في عمله أي تحقيق» .

(أماكن المخطوطات)

وبعد تأكدنا من أن المخطوط الذي نريد نشره غير منشور أو كان منشوراً نشراً غير مستوف لشروط التحقيق، نبذل ما في وسعنا لمعرفة الأماكن التي توجد

فيها نسخ المخطوط الذي نريد نشره فنقوم بما يلي:

١ - الرجوع إلى الفهارس العامة للمخطوطات العربية.

٢ - الرجوع إلى الفهارس الخاصة (وهي فهارس المكتبات سواء كانت مكتبات عامة أو مكتبات خاصة).

٣ - الاتصال بالمكتبات عامة وخاصة عن طريق المراسلة أو غيرها، والاستفسار عن المطلوب إذ ربما لم يدرج اسم المخطوط المطلوب أو لم يشر إلى جميع نسخه في الفهرس الذي أصدرته المكتبة.

٤ - الاستفسار من ذوي التخصص والخبرة بشؤون المخطوطات، إذ قد توجد نسخة المخطوط أو نسخ منه في بعض المكتبات الخاصة غير المشهورة أو المعروفة لدى الكثيرين.

(الفهارس العامة)

والفهارس العامة هي أمثل:

١ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (١٨٦٨ - ١٩٥٦م):

Geschichte des Arabischen litteratur von carl Brockelmann.

عرفه الأستاذ يارت بقوله: «هو في الحقيقة كتاب أساسى في الدراسات العربية، وهو لا يقتصر على الأدب العربي وفقه اللغة العربية بالمعنى الضيق بل يشمل كل ما كتب باللغة العربية من المدونات الإسلامية، ويصبح هذا عدة دارس العلوم الإسلامية التي لا محيد له عنها.

وقد ظهر الجزء الأساسي من الكتاب في مجلدين عام ١٨٩٨ وعام ١٩٠٢، ثم جاءت في الأعوام ١٩٣٧ و١٩٣٨ و١٩٤٢ و١٩٤٣ المجلدات التكميلية الثلاثة الكبيرة (والجميع باللغة الألمانية).

وظهر المجلدان الأول والثاني في عام ١٩٤٣ و١٩٤٩ في طبعة أخرى بعد تعديلهما ليتناسبا مع المجلدات التكميلية الثلاثة.

والكتاب في مجموعه ليس تاريخاً للأدب بمعنى الكلمة، بل هو سجل للمصنفات العربية كلها، سواء المخطوط منها والمطبوع، يكتمل بمعلومات عن حياة المؤلفين.

ومادة الكتاب مرتبة زمنياً ومقسمة إلى أربعة ثم ستة أجزاء:

أولاً: الأدب القومي العربي من البداية إلى العصر الأموي.

ثانياً: الأدب الإسلامي باللغة العربية في العصر الكلاسيكي (من حوالي عام ٧٥٠ إلى حوالي ١٠٠٠) والعصر الكلاسيكي المتأخر (من حوالي عام ١٠١٠ إلى حوالي عام ١٢٥٨).

ثالثاً: تدهور الأدب الإسلامي من حكم المغول إلى إستيلاء السلطان سليم على مصر في عام ١٥١٧، ومن ذلك التاريخ إلى الحملة النابليونية على مصر في عام ١٧٩٨.

ويعالج الجزء الثالث التكميلي رابعاً: الأدب العربي الحديث فيما يقرب من ٥٠٠ صفحة.

وتعقب هذا ٦٠٠ صفحة تقريباً نضم سجلاً للمؤلفين ولعناوين الكتب.

وقد رتب المؤلفون والمصنفات الواردة في الأجزاء الستة حسب المادة وطبقاً لأوجه نظر جغرافية وتاريخية^(١).

وقد نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية باهتمام الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية، فترجم منه الدكتور عبد الحليم النجار الأجزاء ١، ٢، ٣، حسب التجزئة العربية وترجم الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور السيد يعقوب بكر الأجزاء ٤، ٥، ٦، وبعد طبع هذه الأجزاء توقف الطبع حتى الآن.

٢ - تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤م).

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٣٦، ٣٧.

٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرگ المدعو محمد محسن الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ).

طبع منه ثلاثة وعشرون جزءاً، ووصل مخطوطاً حوالي الستين جزءاً.

وصفه الأستاذ عبد الحبار عبد الرحمن في كتابه (دليل المراجع العربية والمغربية)^(١) بقوله: «جمع فيه الكتب المؤلفة على مر العصور ورتبتها حسب العنوانين، وإذا تشابهت يراعي فيها أسماء مؤلفيها.

وهو عمل بيليغرافي رائع لم يظهر مثله أو ما يوازيه في البلاد العربية في العصر الحديث، يضع أولاً اسم الكتاب بين قوسين ثم يذكر اسم المؤلف الكامل وسني ولادته ووفاته (إن وجدت)، ومكان وجود الكتاب، وذكر بدايته. راجع في آخر الجزء السابع: فهرس بعض المكتبات التي ينقل عنها المؤلف».

٤ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

Fuad Sezgin Geschichte des arabischen schrifttums, Leiden 1967.

وهو باللغة الألمانية، ويترجم إلى اللغة العربية، وطبع من ترجمته العربية جرآن بترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل.

٥ - فهارس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧ م.
وبخاصة ما كتبه تحت عنوان (وصف بعض المخطوطات النادرة في العالم العربي) ص ٥٤ - ٦٥.

٦ - الفهرس الإسلامي وذيله، ج. د. بيرسن Index Islamicus

وصفه يارت بأنه: «قائمة تضم الدراسات التي نشرت بالمجلات وجموعات المقالات الخاصة بالدراسات الإسلامية (يعني بدون ما نشر في شكل كتب) في الفترة بين ١٩٠٦ و ١٩٥٥ فزادت على ٢٦٠٠٠ عنوان، ثم أتبع الفهرس

- بمجلد للأعوام من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٠ يضم ما يزيد على ٧٢٠٠ عنوان^(١).
- ٧ - رائد التراث العربي، جان سوفاجيه رئيس دائرة تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة الدراسات العليا بباريس.
- «هو مسرد نقدي جامع لكل ما ألفه علماء المشرقيات عن التراث العربي في مختلف العصور والمواضيع».
- ٨ - المخطوطات العربية في العالم: فهرس فهارسها (باللغة الفرنسية) أ. ج. وهاوسمان (ليدن ١٩٦٧م).

(أدلة المكتبات)

ولمعرفة المكتبات التي توجد فيها مخطوطات عربية يرجع إلى أمثل الكتب التالية :

- ١ - خزائن الكتب العربية في الخافقين، فيليب دي طرازي، بيروت ١٩٤٨م.
- ٢ - فهارس المكتبات العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧م.
- ٣ - دليل دور المكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البليوجرافية في الدول العربية، أحمد بدر، القاهرة ١٩٦٥م.
- ٤ - دليل مكتبات القاهرة، جمعية مكتبات القاهرة، القاهرة ١٩٥٠م.
- ٥ - خزائن الكتب في دمشق وضواحيها، حبيب الزيات، القاهرة ١٩٠٢م.
- ٦ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان.
- ٧ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.
- ٨ - نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها، أحمد تيمور، نشر الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٨٠م.

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٧٤.

- ٩ - المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.
- ١٠ - المستشرقون، نجيب العقيقي، القاهرة ١٩٨٠ م ط ٤ وغيرها.

بيان

بأسماء بعض المكتبات المقتبنة
لمخطوطات عربية

١ - (البلدان العربية)

الأردن:

- ١ - دار الكتب الأردنية - عمان.
- ٢ - مكتبة الجامعة الأردنية - عمان.

البحرين:

- ٣ - دار مخطوطات البحرين - المنامة.

تونس:

- ٤ - المكتبة الوطنية - تونس.
- ٥ - المكتبة الأحمدية - تونس.
- ٦ - مكتبة جامع الزيتونة - تونس.
- ٧ - مكتبة الجامع الكبير - القيروان.

الجزائر:

- ٨ - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
- ٩ - المكتبة الأهلية - الجزائر.
- ١٠ - مكتبة الجامع الكبير - الجزائر.
- ١١ - المكتبة العربية بجامع الباي - بون.
- ١٢ - مكتبة المتحف - الجزائر.

١٣ - مكتبة البلدية - قسطنطينية.

السودان:

١٤ - المكتبة العامة - ام درمان.

١٥ - مكتبة جامعة الخظروم - الخظروم.

سورية:

١٦ - دار الكتب الظاهرية - دمشق.

١٧ - مكتبة جامعة دمشق - دمشق.

١٨ - مكتبة متحف دمشق .. دمشق.

١٩ - دار الكتب الوطنية - حلب.

٢٠ - دار مكتبات الأوقاف الإسلامية - حلب.

العراق:

٢١ - المكتبة الوطنية - بغداد.

٢٢ - مكتبة جامعة بغداد - بغداد.

٢٣ - مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا - بغداد.

٢٤ - مكتبة الأوقاف العامة - بغداد.

٢٥ - مكتبة المتحف العراقي - بغداد.

٢٦ - مكتبة جامع الشيخ الكيلاني - بغداد.

٢٧ - مكتبة مشهد الامام علي - النجف الأشرف.

٢٨ - مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة - النجف الأشرف.

٢٩ - مكتبة آية الله الحكيم العامة - النجف الأشرف.

٣٠ - مكتبة الشيخ كاشف الغطاء العامة - النجف الأشرف.

٣١ - مكتبة الحسينية الشوشتية - النجف الأشرف.

٣٢ - المكتبة العامة - الموصل.

٣٣ - المكتبة العباسية - البصرة.

٣٤ - مكتبة جامعة البصرة - البصرة.

العربـة السعودية:

٣٥ - مكتبة الحرم المكي الشريف - مكة المكرمة.

- ٣٦ - مكتبة مكة المكرمة - مكة المكرمة.
- ٣٧ - مكتبة جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٣٨ - مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث - جامعة أم القرى.
- ٣٩ - مكتبة عارف حكمت - المدينة المنورة.
- ٤٠ - مكتبة المدينة المنورة - المدينة المنورة.
- ٤١ - مكتبة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ٤٢ - مكتبة جامعة الملك عبد العزيز - جدة.
- ٤٣ - دار الكتب الوطنية - الرياض.
- ٤٤ - مكتبة جامعة الرياض - الرياض.
- ٤٥ - مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

فلسطين:

- ٤٦ - مكتبة المسجد الأقصى - القدس.
- ٤٧ - المكتبة الخالدية - القدس.

قطر:

- ٤٨ - دار الكتب القطرية - الدوحة.

الكويت:

- ٤٩ - المكتبة العامة - الكويت.
- ٥٠ - مكتبة الأوقاف العامة - الكويت.
- ٥١ - مكتبة جامعة الكويت - الكويت.

لبنان:

- ٥٢ - المكتبة الوطنية - بيروت.
- ٥٣ - المكتبة الشرقية للأباء اليسوعيين - بيروت.
- ٥٤ - مكتبة الجامعة الأمريكية - بيروت.
- ٥٥ - مكتبة جامعة القديس يوسف - بيروت.
- ٥٦ - مكتبة الجامع الكبير - صيدا.
- ٥٧ - مكتبة دير سانت سافوار - صيدا.

٥٨ - مكتبة الجامع الكبير - طرابلس.

ليبيا:

٥٩ - المكتبة الوطنية - طرابلس.

٦٠ - مكتبة جامعة ليبيا - بنغازي.

٦١ - المكتبة العامة - بنغازي

٦٢ - مكتبة الأوقاف - طرابلس.

مصر:

٦٣ - المكتبة الأزهرية - القاهرة.

٦٤ - مكتبة جامعة القاهرة - القاهرة.

٦٥ - مكتبة جامعة عين شمس - القاهرة.

٦٦ - دار الكتب المصرية - القاهرة.

٦٧ - معهد المخطوطات العربية - القاهرة.

٦٨ - المكتبة البلدية - الاسكندرية.

٦٩ - مكتبة جامعة الاسكندرية - الاسكندرية.

٧٠ - مكتبة دمياط - دمياط.

٧١ - دار الكتب - الزقازيق.

٧٢ - دار الكتب - سوهاج.

٧٣ - دار الكتب - شبين الكوم.

٧٤ - دار الكتب - طنطا.

٧٥ - مكتبة المسجد الأحمدي - طنطا.

٧٦ - دار الكتب - المنصورة.

المغرب:

٧٧ - الخزانة الملكية - الرباط.

٧٨ - الخزانة العامة - الرباط.

٧٩ - مكتبة جامعة محمد الخامس - فاس.

٨٠ - مكتبة جامع القرويين - فاس.

- ٨١ - مكتبة جامعة الرباط - الرباط.
- ٨٢ - مكتبة الجامع الكبير - طنجة.
- ٨٣ - مكتبة المتحف طنجة.
- ٨٤ - الخزانة الناصرية - تكروت.

اليمن :

- ٨٥ - مكتبة الجامع الكبير - صنعاء.
- ٨٦ - خزانة وزارة الأوقاف - صنعاء.
- ٨٧ - المكتبة السلطانية (مكتبة الشعب) - المكلا.
- ٨٨ - مكتبة الأحقاف - اليمن الجنوبية.

٢ - (البلدان الآسيوية)

أفغانستان :

- ٩٩ - مكتبة كلية الآداب (كتابخانه فاكلتي ادبيات) - كابل.
- ٩٠ - مكتبة المتحف (كتابخانه موزيم) - كابل.
- ٩١ - مكتبة وزارة المطبوعات والارشاد (كتابخانه وزاري مطبوعات وارشاد) - كابل.
- ٩٢ - مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزاري معارف) - كابل

أندونيسيا :

- ٩٣ - مكتبة متحف باتافيا - باتافيا.

إيران :

- ٩٤ - مكتبة جامعة طهران (كتابخانه دانشکاه تهران) - طهران.
- ٩٥ - مكتبة كلية الآداب (كتابخانه دانشکده أدبیات) - طهران.
- ٩٦ - مكتبة متحف إيران القديم (كتابخانه موزه إیران باستان) - طهران.
- ٩٧ - مكتبة سبهسالار (كتابخانه مدرسة عالي سبهسالار) - طهران.
- ٩٨ - المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي) - طهران.
- ٩٩ - المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) - مشهد.
- ١٠٠ - مكتبة اصفهان (كتابخانه اصفهان) - اصفهان.

- ١٠١ - مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة (كتابخانه آیة الله مرعشی نجفی) - قم.

پاکستان:

- ١٠٢ - مكتبة دار العلوم الإسلامية - بشاور
 ١٠٣ - مكتبة جامعة البنجاب - لاہور.

بنغلادش:

- ١٤ - مكتبة الجمعية الآسيوية - البنغال.

تکیا:

- ١٠٥ - مكتبة رئاسة الشؤون الدينية - انقرة.

- ١٠٦ - مكتبة كلية الاهليات - انقرة

- ١٧ - مكتبة كلية اللغة والتاريخ واللغة افيفه - انقرة.

- ١٠٨ - مكتبة المعارف - إنقرة.

- ١٠٩ - مكتبة زين العابدين - آفاق حضارة

- ١١- مكتبة آق شه - آق شه

- ١١ مكتبة آفاق حرة آفاق حرة

- ١١٢ مکتبہ آنلائیں

- ١٢٣ - مكتبة تarin لغافل

- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

- ١٢٥ المكتبة العامة

- 1000-10000 ANS

- ### 1. The First Step

- ٢- ملکہ الملح و السبز:

- ١١ - نسبة بيريد العمومية = استابنو.

- ۱۱- مکتبہ اسحودار - اساتیبول.

- ۱۱۱- مکتبہ طوب فبوسرای - استانبول.

- ١٤٤ - مكتبة نور عثمانية - استانبول

- ١٢٣ - مكتبة متحف الآثار - استانبول.
- ١٢٤ - مكتبة عاطف افندي - استانبول.
- ١٢٥ - مكتبة راغب باشا - استانبول.
- ١٢٦ - مكتبة ملث - استانبول.
- ١٢٧ - مكتبة كوريللي محمد باشا - استانبول.
- ١٢٨ - مكتبة متحف البلدية - استانبول.
- ١٢٩ - مكتبة المتحف العسكري - استانبول.
- ١٣٠ - مكتبة محمد عاصم بك - استانبول.
- ١٣١ - مكتبة مرصد قنديل - استانبول.
- ١٣٢ - مكتبة جامعة استانبول - استانبول.
- ١٣٣ - المكتبة السليمانية العمومية - استانبول.

ونظم المكتبة السليمانية العمومية المجموعات التالية:

محمد السليمانية. إبراهيم افندي. اسعد افندي. اسماخان سلطان. برتون باشا. بشير اغا. بشير اغا ايوب. بغدادي وهي. بيت الشعب الخربوطلي القديم. ترنولي. تكية الشاذلي. تكية طاهر اغا. تكية عشاقى. جار الله ولى الدين. جامع ايوب. جامع برتونبال. جامع حكيم اوغلو. جامع محمد اغا. جلبي عبد الله افندي. جلتوش. جور لولو علي باشا. حاجي محمود. حافظ أحد باشا. حسن حسني باشا. حفيظ افندي. حكيم اوغلو علي باشا. الحميدية. خالد افندي. خسرو باشا. دار المثنوي. زهدي بك. سرويللي. السلطان أحمد الأول. سيرز. شاهزاده محمد. شهيد علي باشا. صالحه خاتون. طرخان. عاشر افندي. عموجه حسين باشا. قاضي زاده. برهان الدين. قاضي زاده محمد افندي. قرة جلبي زاده حسام الدين. قصيدة جي زاده سليمان سري. قلبي علي باشا. محمود باشا. ازمير. مدرسة اسعد افندي. مدرسة مصلي . مدرسة يحيى توفيق. مراد بخاري. مسيح باشا. المكتبة البحرية. تكه لي اوغلو. جامع الفاتح. يزجت. ملاجلبي. مهريشاه سلطان. نافذ باشا. هاشم باشا. يني جامع. يني مدرسة. يوسف اغا.

الهند:

- ١٣٤ - مكتبة جامعة بومبایي - بومبایي.
- ١٣٥ - مكتبة المسجد الجامع - بومبایي.
- ١٣٦ - مكتبة آصفیہ - حیدرآباد.
- ١٣٧ - مكتبة دار العلوم - لکھنؤ.
- ١٣٨ - مكتبة دار العلوم - دیوبنڈ.
- ١٣٩ - مكتبة سلطان المدارس - لکھنؤ.
- ١٤٠ - المكتبة السعیدیہ العاًمة - حیدرآباد.
- ١٤١ - مكتبة الجامعة العثمانیة - حیدرآباد.
- ١٤٢ - المكتبة الملوكیة - حیدرآباد.
- ١٤٣ - مكتبة ولاية رامبور - رامبور.
- ١٤٤ - مكتبة رضا العاًمة - رامبور.
- ١٤٥ - مكتبة جامعة علیکرہ - علیکرہ.
- ١٤٦ - مكتبة الجمعیۃ الآسیویۃ - کلکتا.
- ١٤٧ - مكتبة بوهار - بوهار.
- ١٤٨ - المكتبة العمومیۃ الشرقيۃ - باتنا.
- ١٤٩ - مكتبة حکومۃ الهند الشرقيۃ - مدراس.

٣ - (البلدان الأوروبية)

اسبانيا:

- ١٥٠ - مكتبة الاسکوريال - الاسکوريال.
- ١٥١ - المكتبة الوطنية - مدريـد.
- ١٥٢ - مكتبة غونـتا - مدريـد.
- ١٥٣ - مكتبة جامعة غـرانـاطـة - غـرانـاطـة.
- ١٥٤ - مكتبة كاتدرائيـة ليـون - ليـون.

المانيا:

- ١٥٥ - مكتبة برلين الاهليـة - برلين.

- ١٥٦ - مكتبة الجمعية الشرقية الالمانية - هاله.
- ١٥٧ - مكتبة جامعة ارلانجن - ارلانجن.
- ١٥٨ - مكتبة جوته - جوتو.
- ١٥٩ - مكتبة جامعة بون - بون.
- ١٦٠ - مكتبة جامعة توبنجن - توبنجن.
- ١٦١ - المكتبة الدوقية - جوتو.
- ١٦٢ - مكتبة جامعة ليزوج - ليزوج.
- ١٦٣ - المكتبة الوطنية - ميونخ.
- ١٦٤ - المكتبة البلدية - هامبورج.
- ١٦٥ - مكتبة جامعة هايدلبرج - هايدلبرج.

انجلترا:

- ١٦٦ - مكتبة المتحف البريطاني - لندن.
- ١٦٧ - مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية - لندن.
- ١٦٨ - مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية - لندن.
- ١٦٩ - مكتبة المكتب الهندي - لندن.
- ١٧٠ - مكتبة جامعة لندن - لندن.
- ١٧١ - مكتبة جامعة كمبردج - كمبردج.
- ١٧٢ - مكتبة بودلي - جامعة اكسفورد.
- ١٧٣ - مكتبة رايالاند - مانجستر.

ايرلندا

- ١٧٤ - مكتبة جستريبيتي - دبلن.

ايطاليا

- ١٧٥ - مكتبة الفاتيكان - روما
- ١٧٦ - مكتبة روما الاهلية - روما.
- ١٧٧ - المكتبة الوطنية - بالرموم.
- ١٧٨ - المكتبة الوطنية - تورينو.

١٧٩ - المكتبة الوطنية - فلورنسا.

١٨٠ - مكتبة امبروزيانا - ميلانو.

البرتغال:

١٨١ - المكتبة الاهلية - لشبونة.

١٨٢ - مكتبة اكاديمية العلوم - لشبونة.

بلغاريا:

١٨٣ - مكتبة جامعة لوفن - لوفن.

بلغاريا:

١٨٤ - دار الكتب الوطنية - صوفيا.

بولندا:

١٨٥ - مكتبة جامعة برسلاو - برسلاو.

تشيكوسلوفاكيا:

١٨٦ - المكتبة الاهلية - براغ.

١٨٧ - مكتبة جامعة براتيسلافا - براتيسلافا.

الدانمارك:

١٨٨ - مكتبة هافينا الملكية - كوبنهاجن.

١٧٩ - مكتبة جامعة كوبنهاجن - كوبنهاجن.

روسيا:

١٩٠ - مكتبة اكاديمية العلوم - معهد الشعوب الآسيوية - موسكو.

١٩١ - مكتبة جامعة قازان - قازان.

١٩٢ - مكتبة اكاديمية العلوم - طاشقند.

١٩٣ - مكتبة المتحف الآسيوي - لينيغراد.

١٩٤ - مكتبة جامعة بطرسبورج - لينيغراد.

السويد:

١٩٥ - مكتبة جامعة اوبيسالا - اوبيسالا

١٩٦ - المكتبة الملكية - استوكهولم.

سويسرا

١٩٧ - مكتبة مدينة جنيف - جنيف.

١٩٨ - المكتبة المركزية - زيورخ.

فرنسا:

١٩٩ - المكتبة الوطنية - باريس.

٢٠٠ - مكتبة الجمعية الآسيوية - باريس.

٢٠١ - المكتبة البلدية - مرسيليا.

فنلندا:

٢٠٢ - مكتبة جامعة هلسنكي - هلسنكي

النمسا:

٢٠٣ - المكتبة الأهلية - فيينا.

٢٠٤ - مكتبة الأكاديمية الشرقية - فيينا.

هولندا:

٢٠٥ - المكتبة الملكية - أمستردام.

٢٠٦ - مكتبة بريل - ليدن.

٢٠٧ - مكتبة جامعة ليدن - ليدن.

٤ - (الولايات المتحدة الأمريكية)

٢٠٨ - مكتبة الكونجرس - واشنطن

٢٠٩ - مكتبة جامعة برнстون - برنسنتون.

٢١٠ - مكتبة جامعة ميشيغان - آن آربور.

٢١١ - مكتبة جامعة بنسلفانيا - فيلادلفيا.

٢١٢ - مكتبة جامعة بيل نيويورن.

٢١٣ - مكتبة جامعة هارفارد - كمبردج.

٢١٤ - مكتبة جامعة نيويورك - نيويورك.

- ٢١٥ - مكتبة جامعة كولومبيا - نيويورك.
- ٢١٦ - المكتبة العامة - نيويورك.
- ٢١٧ - مكتبة المعهد الشرقي - شيكاغو.
- ٢١٨ - مكتبة الجمعية الأمريكية الشرقية - نيوهافن.
- ٢١٩ - مكتبة فيلادلفيا - فيلادلفيا.

٥ - (البلدان الأفريقية)

موريانيا:

- ٢٢٠ - المكتبة الوطنية - نواكشوط

نيجيريا:

- ٢٢١ - مكتبة متحف جوس - كادونا.

رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

- ١ - فهارس المكتبة العربية في الخافقين، داغر.
- ٢ - تاريخ الأدب العربي - بروكلمان.
- ٣ - تاريخ التراث العربي - سزكين.

اختارت منها المكتبات الكبرى وال العامة وأهملت ذكر المكتبات الخاصة لاتهاء أكثرها، وأن القليل الباقى منها في طريقه إلى الانتهاء.

وأضفت إليها ما وقفت عليه وما أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى.

بيان

بأسئء بعض فهارات المخطوطات العربية في البلاد العربية

(البحرين):

- ١ - فهرس مخطوطات البحرين، الدكتور علي أبا حسين، بيروت
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(تونس):

٢ - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة)، عبد الحفيظ منصور، بيروت ١٩٦٩ م.

٣ - فهرست المخطوطات والمطبوعات، ب. رو، تونس ١٩٠٠ م:

B. Roy, Extrait du catalogue des MSS. et Imprimés de la bibliothèque de la grande mosquée de Tunis I. Histoire 1900.

٤ - برنامج المكتبة الصادقية، تونس ١٣٢٨ - ١٣٢٩ هـ.

٥ - برنامج المكتبة العبدية (الصادقية)، تونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ.

٦ - فهرس المخطوطات، اصدار دار الكتب الوطنية بتونس ١٩٧٧ م.

(الجزائر):

٧ - فهرست مخطوطات مكتبة متحف الجزائر، فانيان، باريس ١٨٩٣ م:

E. Fagnan, Manuscrits de la bibliothèque musée d'Alger catalogue général, t. XVIII, Paris 1893.

٨ - فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بالجزائر، محمد بن شنب، الجزائر ١٩٠٩ م:

Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes. Grande Mosquée d'Alger (Rue de la Marine), Par Mohammed ben cheneb. Alger 1909.

٩ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الرئيسية بمدرسة تلمسان، كور، الجزائر ١٩٠٧ م:

A. Cour. catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes. Médresa de Tlemcen, Alger 1907

(سورية):

١٠ - فهرست المخطوطات المودعة في خزانة معهد التراث العلمي العربي، معهد

- التراث العلمي العربي السوري، دمشق .
- ١١ - سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها، دمشق ١٢٩٩هـ = ١٨٨١ م.
- ١٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الأول، الدكتور يوسف العش، دمشق ١٩٤٧ م.
- ١٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الثاني، الأستاذ خالد الريان، دمشق ١٩٧٣ م.
- ١٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ = ١٩٦٢ م.
- ١٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الشعر، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤ م.
- ١٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الشافعي، الأستاذ عبد الغني الدقر، دمشق ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣ م.
- ١٧ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، الدكتور سامي خلف حمارنة، دمشق ١٩٦٩ م.
- ١٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة وملحقاته، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٦٩ م.
- ١٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث، الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني، دمشق ١٩٧٠ م.
- ٢٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفلسفة والمنطق وأداب البحث، الأستاذ عبد الحميد حسن، دمشق ١٩٧٠ م.
- ٢١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الجغرافية وملحقاتها، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٧٠ م.

- ٢٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الرياضيات، الأستاذ محمد صلاح عائدي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: النحو، الأستاذة أسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، الأستاذة أسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التصوف، الجزء الأول، الأستاذ محمد رياض المالح، دمشق ١٩٧٨ م.
- ٢٦ - فهرس المخطوطات المchorة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب. ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م.
- (العراق):
- ٢٧ - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، سالم عبد الرزاق أحد ١٩٧٩ م.
- ٢٨ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ببغداد، عبد الله الجبوري.
- ٢٩ - فهرست مخطوطات المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي ببغداد.
- ٣٠ - فهارس مكتبة المجمع العلمي العراقي، صباح ياسين نوح، بغداد ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م.
- ٣١ - فهرس عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد، بديعة يوسف عبد الرحمن، فاتن عبد الصاحب، حسين العزاوي، بغداد ١٩٧٩.
- ٣٢ - فهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد (المصورات)، الدكتور حسين علي محفوظ، نبيلة عبد المنعم داود، بغداد ١٩٧٧ م.

- ٣٣ - الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، محمد اسعد طلس، بغداد ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.
- ٣٤ - المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف. عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٦٥م.
- ٣٥ - فهرس مخطوطات حسن الانكري المهدأة إلى مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبوري، النجف ١٩٦٧م.
- ٣٦ - مكتبة الأوقاف العامة: تاريخها. نوادر مخطوطاتها، عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٦٩م.
- ٣٧ - فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٥-١٩٦٦م.
- ٣٨ - فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهدأة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني النجف ١٣٩١م.
- ٣٩ - فهرس مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني.
- ٤٠ - مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، سعيد الديوهجي، بغداد ١٩٦٧م.
- ٤١ - فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.
- ٤٢ - فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف ١٩٧٩م.
- ٤٣ - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، علي الخاقاني، بغداد ١٩٦٢-١٩٦١م.
- ٤٤ - فهرس المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو، مصطفى مرتضى الموسوي.

- ٤٥ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: التاريخ، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٧ م.
- ٤٦ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الأدب، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٨ م.
- ٤٧ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الطب والصيدلة والبيطرة، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٩ م.
- ٤٨ - مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، اسامه ناصر النقشبendi، بغداد ١٩٧٩ م.
- ٤٩ - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، اسامه ناصر النقشبendi، بغداد ١٩٦٩ م.
- ٥٠ - فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهدأ إلى جامعة الحكمة ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٦ م.
- ٥١ - الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، الدكتور عماد عبد السلام رؤوف.
- ٥٢ - مخطوطات الموصل، داود الجلبي، بغداد ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م.
- ٥٣ - مختارات من معرض مخطوطات الموصل، الموصل ١٩٧٩ م.
(العربية السعودية):
- ٥٤ - فهرس مخطوطات جامعة الرياض - الرياض.
- ٥٥ - فهرست المخطوطات والمصورات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- ٥٦ - فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، حسن أبو صالح الناغي ، جدة.
- ٥٧ - فهرس المصورات الميكروفيلمية الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث

العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، فراج عطا سالم.

٥٨ - دليل دارة الملك عبد العزيز - الرياض.

٥٩ - قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية - الرياض.

٦٠ - نفائس المخطوطات في دور كتب المدينة المنورة، حسين الكسم ١٩٢٨ م.

٦١ - مخطوطات المدينة المنورة، يحيى ساعاتي وعبد العزيز المسفر وعبد الله سالم القحطاني ١٣٩٣ هـ.

٦٢ - المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، عمر رضا كحاله، دمشق ١٩٧٣ م.

٦٣ - فهرس وصفي للمجموعة التاريخية من المخطوطات العلمية في مكتبة عارف حكمت، الدكتور عباس طاشكandi (رسالة دكتوراه).

Tashkandi Abbas Saleh. A descriptive catalogue of the historical collection of the scientific manuscripts at the Library of Arif Hikmat in Madina Saoude Arabia. Ph. D. University of Pittsburgh.

(فلسطين):

٦٤ - الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية، الدكتور عزيز سوريان عطية، ترجمة جوزيف نسيم يوسف، الاسكندرية ١٩٧٠ م.

٦٥ - برنامج المكتبة الخالدية العمومية، محمد بن محمود الحبّال، القدس ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م.

٦٦ - فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الارثوذكس، كويكوليديس، القدس ١٩٠١ م.

٦٧ - مخطوطات البحر الميت.

(لبنان):

- ٦٨ - فهرس المخطوطات في لبنان، نصر الله، بيروت ٥٨ - ١٩٦١ م.
- ٦٩ - مخطوطات الخزانة المعلوفية في الجامعة الأمريكية (خزانة اسكندر عيسى المعلوف)، بيروت ١٩٢٦ م.
- ٧٠ - فهرست مخطوطات المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف، أغناطيوسي عبده خليفة اليسوعي، بيروت ١٩٥١ - ١٩٦٤ م.

Khalife (Ignace - Abdo, S.J.) catalogue raisonné des manuscrits de la bibliothèque orientale de l'Université Saint Joseph. Beyrouth 1951 - 1964.

- ٧١ - فهرس المخطوطات، دار الكتب الوطنية بيروت، بيروت ١٩٦٥ م.
- ٧٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٥ م.

(مصر):

- ٧٣ - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبة الخديوية، القاهرة ١٣١١ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٨٩٣ م.

- ٧٤ - فهرست المخطوطات، نشرة المخطوطات التي أقتنها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى ١٩٥٥ م، فؤاد سيد، القاهرة ٦١ - ١٩٦٣ م.

- ٧٥ - فهرس الخزانة التيمورية، القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ م.

- ٧٦ - فهرس المخطوطات المصورة، القاهرة ٥٤ - ١٩٦٠ م. «يحتوي هذا الفهرس على وصف المخطوطات التي صورتها بعثات معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، إلى مختلف أنحاء العالم».

- ٧٧ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية، القاهرة ٦٥ - ١٣٧١ هـ = ٤٦ - ١٩٥٠ م.

- ٧٨ - قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها في مكتبات الأزهر

- واروفته، القاهرة ١٩٦٤ م.
- ٧٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب العربية المتعلقة بالطب والصيدلة، سامي خلف حمارنة، القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٨٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ م. القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣ م.
- ٨١ - فهرس بعض المخطوطات العربية الموضوعة بمكتبة البلدية - الاسكندرية منذ انشائها سنة ١٨٩٢ م إلى سنة ١٩٣٠ م، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ٧٣ - ٧٤ هـ = ١٣٧٤ - ٥٤ م.
- ٨٢ - فهرس مخطوطات المسجد الأحدى بطنطا، علي سامي النشار وعبده الراجحي وجلال أبو الفتوح، الاسكندرية ١٩٦٤ م.
- ٨٣ - مكتبة فاروق بالاسكندرية: فهارس لها، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م.
- ٨٤ - فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية، القاهرة ١٩٣٣ م.
- ٨٥ - فهارس المخطوطات القبطية والعربية المسيحية المحفوظة بدير مارمينا بالقاهرة، دكتور انطوان خاطر ودكتور ازولد بورمستر، القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٨٦ - الفهرست القديمة للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٠ هـ.
- ٨٧ - ذيل الفهرست للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٢ هـ.
- ٨٨ - فهرس المكتبة البلدية في الاسكندرية، احمد أبو علي ١٩٢٧ - ١٩٢٩ م.
- ٨٩ - فهرس مكتبة مختار بك بالقاهرة، القاهرة ١٩٣٦ م.
- ٩٠ - فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريريكية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية، مرقس سميك، القاهرة ١٩٤٢ م.

(المغرب):

٩١ - المخطوطات العربية بالرباط، ليفي برفنسال، باريس ١٩٢١ م.
Les Manuscrits Arabes de Rabat. par E. Levi - Provençal.

٩٢ - خزانة القرويني ونواذرها، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٥٩ م.

٩٣ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح - المغرب الأقصى، عبد الله الرجراجي ١٩٢١ - ١٩٥٨ م.

٩٤ - برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويني بمدينة فاس، فاس ١٩١٧ م.

٩٥ - المخطوطات العربية بمكتبة فاس (القرويني ورسيف)، باسيه، الجزائر ١٨٨٣ م.

R. Basset, les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (El - qarouin - Recif) Alger 1883.

٩٦ - قائمة المخطوطات العربية النفيسة (بيان عن مكتبة القرويني بفاس مناسبة مرور العيد المئوي الحادي عشر لتأسيس هذه الجامعة)، الرباط ١٩٦٠ م.

٩٧ - منتخبات من نوادر المخطوطات بالخزانة الملكية - القصر الملكي، الرباط ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م.

٩٨ - فهرس مخطوطات خزانة القرويني، محمد العابد الفاسي، الدار البيضاء ط ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

(اليمن):

٩٩ - فهرست كتب الخزانة الموكولة العامرة بالجامع المقدس بصنعاء.

١٠٠ - فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، أحمد محمد عيسوي ومحمد سعيد المليح.

١٠١ - قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية

اليمانية، القاهرة: دار الكتب ١٩٦٧ م.

بيان

بأسماء بعض فهارس المخطوطات العربية في البلدان غير العربية

(اسبانيا):

١ - المكتبة العربية الاسبانية في الاسكوريوال، ميخائيل كاسبرى، مدريد ١٧٦٠ - ١٧٧٠ م (باللغتين العربية واللاتينية).

Bibliotheca Arabico - Hispana Escurialensis opera M. casiri, 2

Bde. Matriti 1760 - 1770.

٢ - المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريوال ، الجزآن الأول والثاني من عمل ديرنبورج ، والجزء الثالث من عمل ليفي بروفنسال ، باريس ١٨٨٤ - ١٩٠٣ / ١٩٢٨ م:

Les MSS. Arabes del Escorial, par H. Derenbourg. I.II, Paris, 1884 - 1903 - III par Levi - Provençal. Paris, 1928.

٣ - مخطوطات الاسكوريوال، رينو، باريس ١٩٣٩ - ١٩٤١ م:

Les Manuscrits l'Escorial, Par H. P.J. Renaud.

(أفغانستان):

٤ - مخطوطات افغانستان، دي لوجير دي بورسيل ، القاهرة ١٩٦٤ م:
S. De Laugier de Beaurecueil o.p. Manuscrits. d'Afghanistan le Caire 1964.

(المانيا):

٥ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين(آفارت ١٨٢٨ - ١٩٠٩ م)، برلين ١٨٨٧ - ١٨٩٩ م (باللغة الالمانية):

قال فيه رودي يارت: «وكلّف فيلهلم آفارت (١٨٢٨ - ١٩٠٩) عام

١٨٦٣ بجمة تبوب المخطوطات العربية ببرلين فأخلص للمهمة الشاقة غير المجزية فيها اخلاص ولم يقف عند حد تقويم المخطوطات بنفسه بل نظمها ووصفها لفائدة من قد يتم به من العلماء وكرّس لهذا العمل عشرين سنة من عمره، وظهرت نتيجته في عشرة مجلدات من الحجم الكبير (١٨٨٧ - ١٨٩٩) وأصبحت في متناول التخصصين. رسم آثارت صور شخصيات الأدباء المختلفين وتتبع تطور الأنواع الأدبية المتباينة وقدم ملخصاً دقيقاً لمضمون كل عمل فاجتمع له بذلك كatalog مخطوطات يفوق المألف من هذا النوع^(١).

٦- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشرافية الالمانية بمدينة هاله/ساله - جمهورية المانيا الديقراطية، الدكتور عدنان جواد الطعمه النجف ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ط ١.

(انجلترا):

٧- فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، القسم الثاني: المخطوطات العربية، كيرتون وريو، لندن ١٨٤٦ - ١٨٧٩ :

Catalogues codicum manuscriptorum orientalium qui in Musco Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens (von W. CURETON und C. RIEU) London 1846 - 1871.

٨- ملحق لفهرست المخطوطات العربية بالمتاحف البريطاني، ريو، لندن ١٨٩٤ .

C.RIEU, supplement to the catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum, London 1894.

٩- قائمة وصفية للمخطوطات العربية التي اقتناها أمناء المتحف البريطاني منذ ١٨٩٤ ، أليس وادوارد، لندن ١٩١٢ م :

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٦٥

A.G. ELIS and E. EDWARDS. A Descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912.

١٠ - بعض المخطوطات العربية والفارسية النادرة والهامة من مجموعات الحاج عبد المجيد بلشاه، ادوارد - المتحف البريطاني ضمن مجموعة الأستاذ ادوارد براون الخاصة: الدراسات الشرقية (براون)، لندن ١٩٢٢ م:

E. EDWARDS, same rare and important Arabic and persian manuscripts from the collections of Hajji Abdu Al - Magid Bel-shah, now either in the British Museum or in the pivate collection of professor Edward G. Brown. or, stud Brown , London 1922.

١١ - مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، حسين عبد الله العمري دمشق .

١٢ - المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني، الدكتور عبد الله يوسف الغنيم، الكويت.

١٣ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندي ، لوت، لندن ١٨٧٧ م:

O. LOTH, A catalogue of the Arabic manuscripts in the Library of the India Office. London 1877.

١٤ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتب الهندي، ستوري وآخرون، لندن ١٩٣٠ - ١٩٤٠ م:

Catalogue of the Arabic Manuscripts in the India office. London 1930 - 1940.

(اندونيسا):

١٥ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية الآداب والعلوم في باتافيا، فريدريش وفان دنبرج، باتافيا ولاهاي ١٨٧٣ م:

Codicum acacicorum in bibliotheca societatis Artium et Scientiarum guae Bataviae Floret asservatorum catalogues. Absolvit R.

Friedrich, L.W. Van Den Berg Bataviae et Hagae 1873.

١٦ - ملحق لفهرست المخطوطات العربية (السابق) المحفوظة بمتحف باتافيا
لجمعية الفنون والعلوم، فان رونكل، باتافيا - لاهاي ١٩١٣ م:

Supplement of the catalogue of the Arabic manuscripts preseved
in the Mueseum of the Batavia Society of Arts and sciences by
ph. s. van Ronkel, Batavia, The hagae 1913.

(إيران):

١٧ - فهرست مكتبة السيد محمد المشكاه المدها إلى المكتبة المركزية بجامعة
طهران، علي نقی الطهراني المنذوي :

فهرست كتابخانه اهدائی آقای سید محمد مشکوه به کتابخانه دانشکاه
تهران، علینقی تهرانی متزوی .

١٨ - فهرست المكتبة المركزية بجامع طهران، محمد تقی دانش، طهران
م ١٣٣٠ = ١٩٥١ هـ :

فهرست کتابخانه مرکزی دانشکاه تهران ، محمد تقی دانش.

١٩ - فهرست مكتبة مجلس النواب، ضياء الدين بن يوسف الشيرازي، طهران
١٣١٨ - ١٣٢١ هـ :

فهرسي کتابخانه مجلسی شورای ملي.

٢٠ - فهرست مكتبة مجلس النواب، عبد الحسين حائری، طهران ١٩٦٥ م:

فهرسي کتابخانه مجلسی شورای ملي.

١ - فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد بجامعة
طهران، محمد تقی دانش :

فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشکده حقوق وعلوم سیاسی
واقتصادی دانشکاه تهران .

٢٢ - فهرست المخطوطات بمكتبة مجلس الشیوخ، محمد تقی دانش، طهران: ١٣٤١هـ.

فهرستی نسخه های خطی کتابخانه مجلس سنا، تهران.

٢٣ - فهرست مکتبة كلية العقول والمنقول بمدرسة عالي سبهسالار، ابن يوسف الشیرازی، طهران ١٣١٣ - ١٣١٥هـ:

فهرستی کتابخانه دانشکده معقول و منقول در مدرسة عالي سبهسالار.

٢٤ - دلیل المخطوطات، السيد أحمد الحسینی، ج ١، قم ١٣٩٧هـ.

٢٥ - فهرست مخطوطات مکتبة المعارف العامة، عبد العزیز الجواہری، طهران: ١٣١٣هـ:

فهرستی کتب خطی کتابخانه عمومی معارف، عبد العزیز جواهر الكلام.

٢٦ - فهرست مکتبة الامام الرضا، اکتائی، مشهد ١٣٥٤ - ١٣٧٠هـ:

اکتائی، فهرستی کتبی کتابخانه مبارکة آستانی قدسی رضوی.

٢٧ - المخطوطات الهامة في مشهد، شیپیس، لیدن ١٩٣٥م:

OTTO SPIES Uuber wichtige Handschriften in mesched in fest-schrift E. Littmann, Leiden 1935.

(ایرلند):

٢٨ - قائمة بالمخخطوات العربية في مکتبة جستربی - دبلن، آرثر آربری (من ١ - ٧)، بريطانيا ١٩٥٥ - ١٩٦٤، و(٨) لیونس ١٩٦٦م:

The chester beatty library. A Hand - list of the Arabic manuscripts by Arthur J. Arberry, vol. I - VII, Dublin (printed in great Britain, oxford, London), 1955 - 1964. VIII (Indexes), by ursula Lyons, 1966.

(ایطالیا):

٢٩ - فهرست المخطوطات بمکتبة الفاتیکان الرسولیة: (مخطوطات شرقیة)،

اسطfan السمعانى ويوسف السمعانى، روما ١٧٥٦ :

S. E. et J. S. Assemani. Bibliothecae apostolicea vaticanae manuscriptorum catalogus. P.I (codices orientales) Roma 1756.

٣٠ - ثبت المخطوطات العربية، المجموعة الجديدة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، غريفيني، روما ١٩١٩ - ١٩١٠ :

Catalogue del Manoscritti arabi di nuovo fondo della biblioteca ambrosiana di milano. E. Griffini. Roma 1910 - 1919.

٣١ - المخطوطات العربية المستحدثة بمكتبة الفاتيكان، كريسبو مونكادا، بالرمو : م ١٩٠٩

C. Crispo - Moncada, I codici arabi nuovo tondo della biblioteca vaticana. Catalogum codicum orientalium bibliothecae vaticana von ciasca, palermo 1909.

٣٢ - قائمة مختصرة بالمخطوطات العربية بجموعة بورجيا في مكتبة الفاتيكان : تسيرانت، روما ١٩٢٤

E. Tisserant. inuntaire sommaire des manuscrits arabes du fonds borgia à la bibliothèque vaticane' Roma 1924 in: Miscellanea Francesco Ehrle V I - 34 (studie testi 41).

٣٣ - فهرست المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان. فاتيكانى. بربري. بورجياني. روسي (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٦٧)، ليفي دلافيда، مدينة الفاتيكان ١٩٣٥ م.

٣٤ - المخطوطات العربية من أصل اسباني بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص ٢١٩ - ٢٢٠)، للمؤلف نفسه، الفاتيكان ١٩٦٢ م:

G. Levi Della vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana. Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani (studie testi, 67) Cittâ del vaticano 1935. Manoscritti arabi di origini Spagnola nella biblioteca vaticana (studie testi 219 - 220) in citivate vaticana 1962.

٣٥ - الفهرست الثاني للمخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٢٤٢)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان : م ١٩٦٥

Levi Della Vita (II): Secondo elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana (studi e testi 242) Città del vaticano, 1965.

٣٦ - فهرست المخطوطات العربية في الامبروزيانا بميلانو، د. صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٦٠ م.

(بلغاريا):

٣٧ - مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كيرل ديمودي)، د. يوسف عز الدين، بغداد ١٩٦٨ م.

٣٨ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية في صوفية بلغارية، عدنان الدرويش، دمشق ١٩٦٩ م.

(تركيا):

٣٩ - فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القسطنطينية، نشرتها الحكومة العثمانية بين السنة ١٢٧٩ هـ والستة ١٣١٣ هـ وعددها ٤٢ فهرساً.

٤٠ - نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، الدكتور رمضان ششن، بيروت.

٤١ - المختار من المخطوطات العربية في الأستانة، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٨ م.

٤٢ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبي مانيسا وآق حصار، استانبول : م ١٩٥١

Une Liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar, Istanbul 1951.

٤٣ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات: قيصرية وآق شهر وبور وجل
شهري ونف شهر وينغدہ وأرجب، استانبول ١٩٥١:

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de
kayseri, aksehir, Bor, Gulsehri, nevsehir, nigde, Urgup, Istanbul
1951.

٤٤ - المخطوطات المهمة في مكتبات الأناضول، آتش.

A. Ates, Anadolu kutuphanelerinden muhim yazma eserler.

٤٥ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة متحف طوب قبو سراي، فهمي أدهم
كارتاي.

Fehmi Edhem karatay, Topkapi sarayı Musesi kutuphanesi Arap-
ca yazmalat katalogue.

٤٦ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات بورسا، استانبول ١٩٥١ م

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bur-
sa, Istanbul 1951.

٤٧ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات قونية، استانبول ١٩٥١ م:

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de konye,
Istanbul 1951.

(روسيا):

٤٨ - مجموعة المخطوطات الشرقية بالأكاديمية العلمية لازبكستان السوفيتية،
سمنوف، طشقند ١٩٥٢ - ١٩٦٤ م:

Sobranije vostocnych rukopisej akademija nauk Uzbekstoj SSSR.
Red. A - Semenov. Takent 1952 - 1964.

٤٩ - عرض للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة قازان، جوت فالت. قازان
: م ١٨٥٤ - ١٨٥٥

J. Gottwaldt, opisanie arabskich rukopisej primadlezavshibib-

lioteke imperatorskojo Kazanskjo universiteta kazan 1854 - 1855.

٥٠ - فهرست الكتب والمخطوطات المهدأة من (جوت فالت) إلى الجامعة (جامعة قازان)، كاتانوف، قازان ١٩٠٠ م :

N.F. katanov. losit feodorovic gotval'd. 2 katalog knigj rukopisej pozератвованных imp. in karanskomu universitetu. kazan 1900.

٥١ - مجموعة المخطوطات العربية من بخاري بمتاحف المعهد الآسيوي، بليانيف، لينيجراد ١٩٣٢ م = بخاري المتحف الآسيوي بطرسبرج :

V. L. beljaev. Arabskija ruopisc buchartskoj Kollektj aziatsogo muzeja inst. vost. An SSSR (Trudi institua vostokove deniya. II) Leningrad = 1932 Peters, As. Mus Buch.

٥٢ - عرض للمخطوطات العربية التي حصل عليها مندوب الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٢٦ م من إيران، إيرمان، لينيجراد ١٩٢٧ م = المتحف الآسيوي بطرسبرج ١٩٢٦ م :

V. A. Ebermann, opisanie sobranija arabskikh rukopisej, pozerto-vovannych v 1926. g polnomocnym predstavite - l'stvom SSSR v persij leningrad 1927 (Auszug aus izvestija rossijskoj akademij nauk 1927). (Peters, As. Mus 1926).

٥٣ - فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية، ريديل، استوكهولم ١٩٢٣ م :

W. Riedel, katalog oever kungl. Bibliotekets orientaliska hand-skrifer. Stockholm 1923.

٥٤ - فهرست المكتبة الشرقية بجامعة لوند الملكية، تورنبرغ، لوند ١٨٥٠ م :

Codices orientales bibliothecae regiae universitatis lundensis re-censuit C. J. Tornberg. Lund 1850.

(فرنسا) :

٥٥ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في باريس، دي سلان،

باريس ١٨٩٥ / ١٨٨٣ : بـ

Bibliothèque nationale. catalogue des manuscrits arabes par M. le. B. de Slane. Paris 1883 - 1895.

٥٦ - فهرست المخطوطات العربية المقتناة حديثاً (من ١٨٨٤ - ١٩٢٤)، بلوشيه،
باريس ١٩٢٥ :

Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions
(1884 - 1924), par E. Blochet, Paris 1925.

٥٧ - فهرست عام للمخطوطات العربية الإسلامية بالمكتبة الوطنية بباريس،
فوجدا، باريس ١٩٣٣ :

G. Vajda, Index général des manuscrits arabes musulmans de la
bibliothèque nationale de Paris, Paris 1933.

(فنلندا) :

٥٨ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الجامعة في هلسنكي
باريس ١٩٥٨ :

Jussi Aro. Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der universitaets bibliothek zu helsinki. Helsinki 1958.

(موريتانيا) :

٥٩ - قائمة المخطوطات الموريتانية، المختار حامد الديعاني.

(النمسا) :

٦٠ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الاكاديمية القيصرية الشرقية
بفيينا، كرافت، فيينا ١٨٤٢ :

Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der K.
K. orientalischen akademie zu wien von A. kraft, wien 1842.

٦١ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة البلاط القيصري الملكي في
فيينا، فلوجل ١٨٦٧ / ١٨٦٥ :

G. Fluegel, die arabischen, persischen und tuerkischen handschrif-

ten der kaiseri konigl. Hofbiblionthek zu wien. Bd. 1 - 3. wien
1865 - 1867.

(نيجيريا):

٦٢ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية في نيجيريا: متحف ومكتبة لوجاردهال بكادونا، عايدة عارف وأحمد محمد أبو حكيم، لندن ١٩٦٥ م:

Aida S. Arif and Ahmad M. Abu Hakima, descriptive catalogue of Arabic manuscripts in Nigeria. Jos museum and lugard hall Library, kaduna, London 1965.

(المملكة المتحدة):

٦٣ - فهرست المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة في بنكبور، عظيم الدين أحمد وعبد المقدار ومعين الدين ندوبي وعبد الحميد، كلكتا، باتنه ١٩٤٦ م ١٩١٠ م.

٦٤ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة بومباي، خان بهادر شيخ عبد القادر سرفراز، بومباي ١٩٣٥ م:

A descriptive catalogue of the Arabic. Persian and Urdu manuscripts in the Library of the university of Bombay by khan bahdur shaikh Abdul - Kadir - e - sarfaraz. Bombay 1935.

٦٥ - فهرست الكتب العربية والفارسية والأردية المحفوظة بمكتبة آصفية (سركار علي)، حيدرآباد ١٣٣٢ - ١٣٣٨ هـ.

٦٦ - فهرست مشروع بعض الكتب الفيسية المخطوطة والمحفوظة بمكتبة آصفية بمكتبة تصدق حسين الموسوي النيسابوري اللكتوني، حيدرآباد ١٣٣٧ هـ.

٦٧ - فهرست مشروع بعض كتب نفسية قلمية مخزونة كتب خانة آصفية (سركار علي)، مير عثمان علي خان بهادر، حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ هـ.

٦٨ - فهرس المكتبة الآصفية بحيدرآباد ١٩٠٠ م.

٦٩ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، حيدر آباد الدكن.

٧٠ - الفهرست المشروع للمخطوطات العربية المخزونة في مكتبة سالارجونك،

محمد نظام الدين، حيدرآباد الدكن ١٢٧٦ هـ.

(هولندا):

٧١ - فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن، رينهارت دوزي، ليدن م. ١٨٥١.

٧٢ - فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستردام، رينهارت دوزي م. ١٨٥١.

٧٣ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن وبجاميع أخرى في هولندا، فورهوف، ليدن بمكتبة جامعة لوجدوني - باتافيا ١٩٥٧:

Hand list of Arabic manuscripts in the library of the university of leiden and other collections in the netherlands, compiled by p. voorhoeve. Leiden, in bibliotheca universitatis lugduni batavorum 1957.

(الولايات المتحدة الأمريكية):

٧٤ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس (واشنطن)، د. صلاح الدين المتجد.

٧٥ - جولة في دور الكتب الامريكية، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥١ م.

٧٦ - فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنسون، د. نبيه فارس.

٧٧ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية بمجموعة غارييت بمكتبة جامعة برنسون، فيليب خوري حتى ونبيه أمين فارس، وبطرس عبد الملك، برنسون ١٩٣٨:

Descriptive catalogue of the Garrett collection of Arabic manuscripts in the princeton university library, by philip. k. Hitti, Nabih Amin Faris, butrus Abdul - Malik, Princeton 1938.

٧٨ - فهرست مكتبة الجمعية الامريكية الشرقية، اليزابيت ستراوت، نيوهافن ١٩٣٠:

Elizabeth strout, catalogue of the library of the American oriental

society New Haven 1943.

* رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

- ١ - فهارس المكتبة العربية في الخافقين، داغر.
- ٢ - تاريخ الأدب العربي، بروكلمان.
- ٣ - تاريخ التراث العربي، سزكين.
- ٤ - دليل المراجع العربية والمعربة، عبد الرحمن.
- ٥ - المصادر العربية والمعربة، حمادة.
- ٦ - قواعد فهرست المخطوطات العربية، المنجد.

اخترت منها وأضفت إليها ما وقفت عليه أو أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى مما جد صدوره بعدها أو لم يتثن لمؤلفيها الوقوف عليه.

ولمزيد الاطلاع على فهارس المخطوطات يرجع إلى الكتب المذكورة في أعلاه، وأيضاً يرجع إلى الكتب التالية:

- ١ - دليل المراجع العربية، عبد الكريم الأمين.
- ٢ - المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

ولمعرفة الفهارس الأوروبية بشكل أوسع يراجع مضافاً إلى المرجع الثمانية المذكورة الكتابان التاليان:

- 1 - Vajda, Georges. *Repertoire des catalogues et inventaires de Mass arabes*. Paris 1949.
- 2 - Huisman, A. J. W. *Les Manuscrits Arabes dans le monde*. Leiden 1967.

وبعد وقوفنا على ذكر مجال وجود النسخ، نقوم بجمع جميع صورها، فلا نترك تصوير أو مراجعة أي نسخة مذكورة، وذلك لأن إهمال أو ترك تصوير أو ترك مراجعة بعض النسخ قد يجعل العمل التحقيقي غير مستوفي.

(أمثلة لتحقيقـات لم يرجع فيها
إلى جميع النسخ)

ومن الأمثلة للتحقيقـات غير التامة بسبب عدم الرجوع إلى جميع النسخ
للمخطوط ما يلي :

١ - ديوان عرقـلة الكلـي (- ٥٦٧ هـ) الذي حققه أـحمد الجنـدي ، ونشره مـجمع اللغة العـربية بـدمـشق سـنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ مـ ، واعتمـد الأـستاذ الجنـدي في تحقيقـه على «مخطـوطة مصـورة من محفـوظات مـكتبة جـمـعـة اللغة العـربـية بـدمـشق وقد سـجلـت فيها تحت رـقم ٢٦٤ وهي مـنـقولـة عن فـيلـم مـحفـوظ في مـكتـبة الـامـبرـوزـيانـا في إـيطـالـيا تحت رـقم (٨) × ٤٥ المـنـقولـة عن نـسـخـة قـديـمة» كما ذـكـرـهـذا في مـقـدـمة الـديـوانـ.

ولـم يـرجـعـ المـحقـقـ إلى نـسـخـة مـكتـبة الحـرمـ المـكـيـ الشـرـيفـ فـفـاتهـ بهـذاـ الكـثـيرـ من شـعـرـ الـكـلـيـ فقدـ رـأـيـتـ عندـ مـطـابـقـتـيـ لـلـنـسـخـةـ المـشـورـةـ معـ النـسـخـةـ المـخـطـوـطـةـ المـحـفـوظـةـ فيـ خـزـانـةـ الـحـرمـ المـكـيـ الشـرـيفـ فـرـوـقاـ وـزـيـادـاتـ مـهـمـةـ وـكـثـيرـ يـخـلـ تـرـكـهاـ بـالـعـمـلـ التـحـقـيقـيـ.

٢ - المـمـتعـ فيـ التـصـرـيفـ لـابـنـ عـصـفـورـ الـأشـبـيلـيـ (- ٦٦٩ هـ) تـحـقـيقـ الدـكـتورـ فـخـرـ الدـينـ قـبـاؤـهـ الـذـيـ اـعـتـمـدـ فيـ اـعـدـادـهـ عـلـىـ نـسـخـةـ مـكـتـبةـ فـيـضـ اللهـ باـسـتـانـبـولـ وـنـسـخـةـ مـكـتـبةـ مـرـادـ مـلاـ باـسـتـانـبـولـ كـمـاـ ذـكـرـ فيـ مـقـدـمـتـهـ لـلـكـتـابـ المـذـكـورـ وـالـمـشـورـ بـطـبـعـتـهـ الـأـوـلـيـ سـنةـ ١٩٧٠ مـ وـطـبـعـتـهـ الثـانـيـةـ سـنةـ ١٩٧٣ مـ ، فـقـدـ أـخـذـ عـلـيـهـ أـحـدـ عـبـدـ السـتـارـ الجـوارـيـ وـعـبـدـ اللهـ الجـبـوريـ مـحـقـقاـ كـتـابـ (ـالـمـقـرـبـ فـيـ التـحـوـيــ) لـابـنـ عـصـفـورـ الـأشـبـيلـيـ مـؤـلـفـ كـتـابـ المـمـتعـ ، عـدـمـ رـجـوعـهـ إـلـىـ مـخـطـوـطـةـ المـمـتعـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ مـكـتـبةـ عـارـفـ حـكـمـتـ بـالـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ .

٣ - كـتـابـ الـلـغـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ حـقـقـهـ الدـكـتورـ صـلاحـ الدـينـ الـمـنـجـدـ ، وـنـشـرـتـهـ أـوـلـ مـرـةـ مـطـبـعـةـ الرـسـالـةـ بـالـقـاهـرـةـ سـنةـ ١٩٤٦ مـ وـاعـتـمـدـ فـيـهـ عـلـىـ مـخـطـوـطـةـ دـارـ الـكـتـبـ الـظـاهـرـيـةـ بـدـمـشقـ ضـمـنـ جـمـعـةـ كـتـبـ مـرـقـمـةـ ٢٧٣ـ ، فـقـطـ ، مـعـ أـنـ

الكتاب نفسه نشر منسوباً للإمام أبي القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣ هـ بهامش تفسير الجلالين المطبوع بطبععة دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٤٢ هـ، وبهامش كتاب التيسير في علم التفسير لعبد العزيز بن محمد الديريني المتوفى سنة ٦٩٤ هـ والمطبوع في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ، وتوجد له خطوطتان آخرتان في مكتبة تشستر بي تحت رقم ٤٢٦٣ وفي مكتبة أسعد باستانبول تحت رقم ٣/٩١، وهما منسوبيان إلى محمد بن علي بن المظفر الوزان (عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري).

فكان على المحقق أن يرجع إلى هذه النسخ الأربع المطبوعتين والخطوطتين ليستوفي متطلبات التحقيق وليبتعد عنها وقع في منشورته من أخطاء ونقص.

اعتماد النسخ

بعد الفحص عن نسخ المخطوط يتهمي الباحث إلى إحدى النتائج التالية:

- ١ - العثور على نسخة واحدة فقط لأنها النسخة الفريدة.
- ٢ - العثور على مسودة الكتاب فقط لأن الكتاب لم يخرج إلى البيضة.
- ٣ - العثور على نسخ متعددة متفاوتة في الأهمية، ويمكن تصنيفها وترتيبها وفق ما لها من اعتبار.
- ٤ - العثور على نسخ متعددة غير متفاوتة في الأهمية فلا يمكن ترتيبها.
- ٥ - الوقوف على نسخ كثيرة للمخطوط.

النسخة الفريدة:

إذا كانت بعد مراجعتنا لمكان وجود نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لم نعثر له إلا على نسخة واحدة فتعتبر تلك النسخة هي الأصل أو الأم، وتعتمد في التحقيق والنشر.

ومن الأمثلة لهذا ما يلي:

- ١ - كتاب (شرح أبيات سبيويه) لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (-٣٣٨هـ) الذي لا توجد له إلا مخطوطة واحدة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بطبع قبو في استانبول تحت رقم ٢٦٣٥.

وقد اعتمدتها في تحقيق ونشر الكتاب المذكور كل من:

- الدكتور زهير غازي زاهد. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ بمطبعة الغري الحديثة في النجف الأشرف.
- الأستاذ أحمد خطاب. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ أيضاً بمطابع المكتبة العربية في حلب.
- ٢ - كتاب (شرح التسهيل) لابن مالك (- ٦٧٢هـ) الذي لا توجد له سوى مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة (١٠ش نحو)، وقد اعتمدتها في تحقيق الكتاب الدكتور عبد الرحمن السيد، ونشر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٤م.
- ٣ - كتاب (التوطئة) لأبي علي الشلوبيني (- ٦٤٥هـ) الذي ليس له إلا نسخة وحيدة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦٦٨ نحو تيمور)، وقد اعتمدتها في تحقيق الكتاب ونشره الدكتور يوسف أحمد المطوع، وصدر الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٣م.
- ٤ - كتاب (شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي النحوي (- ٣٧٧هـ) الذي ليس له سوى نسخة فريدة محفوظة في مكتبة برلين برقم (٦٤٦٥) وقد اعتمدتها في تحقيق الكتاب الدكتور علي جابر المنصوري، ونشره في مجلة (المورد) العراقية (مج ٩ ع ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م).
- ٥ - كتاب (حجج القرآن) للشيخ أحمد بن محمد الرازى (كان حياً سنة ٦٣١هـ) الذي لم توجد منه إلا نسخة واحدة فردية محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤٩ تفسير) وقد إعتمدتها في تحقيق الكتاب لنيل شهادة الماجستير الأستاذ شمران سركال يونس العجلي، وكان الكتاب قد طبع قبل هذا اعتماداً على المخطوطة المذكورة طبعة غير محققة.
- ٦ - كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير (- ٦٠٦هـ) اعتمد فيه محققه الدكتور محمود محمد الطناحي على نسخة وحيدة احتفظت بها الخزانة العامة بمدينة الرباط عاصمة المغرب الأقصى تحت رقم (١٨٢ أوقاف)، نشر الجزء الأول منه مركز البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة.

النسخ المترتبة:

أما إذا عثرنا بعد فحصنا عن نسخ المخطوط على أكثر من نسخة وكانت متفاوتة في خصوصيات المفاضلة بينها، فيلزمـنا هنا تصنـيف وترتـيب النسـخ وفق ما لها من أهمـية، فـتعتـبر النـسخـة الأـهم أـصلـاً وما سواها ثـانـوية مـسـاعـدة.

وتـصنـف النـسخـة وترتـيبـها من حيث الأـهمـية كـما يـليـ:

- ١ - نـسـخـة خطـ المؤـلـفـ.
- ٢ - النـسـخـةـ التيـ أـمـلاـهـ المؤـلـفـ عـلـىـ تـلـمـيـذـهـ أوـ تـلـامـيـذـهـ.
- ٣ - النـسـخـةـ التيـ قـرـأـهـ المؤـلـفـ بـنـفـسـهـ وـكـتـبـ بـخـطـ يـدـهـ ماـ يـثـبـتـ قـراءـتـهـ هـاـ.
- ٤ - النـسـخـةـ التيـ قـرـئـتـ عـلـىـ المؤـلـفـ وـأـثـبـتـ بـخـطـ يـدـهـ سـمـاعـهـ هـاـ.
- ٥ - النـسـخـةـ المـنـقـولـةـ عـنـ نـسـخـةـ المؤـلـفـ.
- ٦ - النـسـخـةـ المـقـابـلـةـ عـلـىـ نـسـخـةـ المؤـلـفـ.
- ٧ - النـسـخـةـ المـكـتـوبـةـ فـيـ عـصـرـ المؤـلـفـ وـعـلـيـهـ سـمـاعـاتـ منـ الـعـلـمـاءـ مـثـبـتـةـ بـخـطـوـطـهـمـ.
- ٨ - النـسـخـةـ المـسـتـنسـخـةـ فـيـ عـصـرـ المؤـلـفـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ سـمـاعـاتـ.
- ٩ - النـسـخـةـ المـكـتـبـةـ بـعـدـ عـصـرـ المؤـلـفـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ سـمـاعـاتـ.

كلـ هـذـاـ إـذـاـ كـانـتـ النـسـخـةـ أـوـ النـسـخـةـ مـؤـرـخـةـ وـلـمـ يـعـارـضـ ذـلـكـ اعتـبارـاتـ أـخـرىـ تـجـعـلـ بـعـضـ النـسـخـ أـولـىـ مـنـ بـعـضـ فـيـ الثـقـةـ وـالـاطـمـئـنـانـ كـصـحةـ المـتنـ وـدـقـةـ الكـاتـبـ وـقـلـةـ الـاسـقـاطـ^(١).

فـ إـذـاـ تـعـارـضـتـ نـسـختـانـ اـحـدـاهـماـ قـدـيمـةـ كـثـيرـةـ التـصـحـيفـ وـالـنـقـصـانـ وـالـأـخـرىـ حـدـيـثـةـ سـالـمـةـ صـحـيـحةـ، فـالـاعـتمـادـ عـلـىـ الـحـدـيـثـةـ وـهـيـ الـتـيـ يـبـغـيـ أـنـ تـنـشـرـ لـأـنـ الـمـرـادـ بـتـحـقـيقـ النـصـوصـ جـعـلـهـاـ مـطـابـقـةـ لـلـحـقـيقـةـ الـتـيـ وـضـعـهـاـ عـلـيـهـاـ مـؤـلـفـهـاـ مـاـ أـمـكـنـ ذـلـكـ، إـذـاـ ضـمـنـاـ سـلـامـةـ الـغـاـيـةـ لـمـ تـضـرـنـاـ حـدـاثـةـ الـوـسـيـلـةـ.

(١) تحقيق النصوص ونشرها .٣٥

ووجود النسخة الحديثة السليمة الصحيحة مرده إلى أحد أمررين وهما:

أولاً: كون هذه النسخة منسوبة على أخرى قديمة صحيحة، ولكنها تلقت بأحد أسباب التلف.

والثاني: كونها مكتوبة بقلم حمق أصلح خطأها وقوم أودها في أثناء اتساخه لها تفادياً من التصحيف والأوهام^(١).

ويذهب الدكتور برجستراسر إلى أن «وظيفة الناقد أن يقدر قيمة كل نسخة من النسخ ويفاضل بينها وبين سائر نسخ الكتاب متبعاً في ذلك قواعد منها:

- ١ - النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة.
- ٢ - الواضحة أحسن من غير الواضحة.
- ٣ - القديمة أفضل من الحديثة.
- ٤ - النسخ التي قويلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل. إلى غير ذلك»^(٢).

وقد ذكر الدكتور برجستراسر أمثلة لشواذ القواعد أو الضوابط المذكورة، قال: «إلا أنه يجب مراعاة أن هذه القواعد شواذ منها:

١ - كتاب (اللمع في التصوف) لأبي نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج الطوسي الصوفي المتوفى سنة ٣٧٨هـ والذي نشره نيكلسون Reynold Alleyne Nicholson أقدمها سنة ٥٤٨هـ، وكتبت الأخيرة منها سنة ٦٨٣هـ، والقديمة فيها نقص في مواضع كثيرة تبلغ ثلث الكتاب، والموجود من هذه النسخة مرتب على ترتيب غير مفهوم، فبني الناشر طبعته على النسخة الحديثة ولم يستعمل النسخة القديمة إلا في تصحيح النص.

٢ - وهناك كتاب آخر هو (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن أبي أصيبيعة بن خليفة السعدي الخزرجي، الذي

(١) أصول تحقيق النصوص ١٠.

(٢) أصول نقد النصوص ١٤.

نشره المستشرق مولر August Müller.

وأقدم نسخة لهذا الكتاب كتبت سنة ٧١٢هـ أي بعد وفاة مؤلفه بأقل من نصف قرن، ولكنها كثيرة الخطأ، وأحسن منها نسخة أخرى أحدث منها بثلاثة قرون كتبت سنة ١٠١٧هـ، فهي وإن كانت فاسدة في بعض أجزائها إلا أنه يظهر أنها نسخت من أصل قديم قيم لأن أخطاءها قليلة^(١).

أما إذا كانت النسخة أو النسخ غير مؤرخة فيرجع إلى فحص النسخ نفسها ليعرف تاريخها عن طريقه، وذلك باجراء ما يلي:

- ١ - اختبار الورق.
 - ٢ - اختبار الحبر.
 - ٣ - اختبار الخط.
- ٤ - محاولة العثور على قرائن أخرى تضمنها الكتاب كاسم الناشر أو عبارة تشير إلى عصر نسخها في أو لها أو في آخرها أو في هواشمها، وأمثال ذلك.

النسخ غير المترتبة:

وفي حالة عدم وجود مرجحات ذات أهمية أو اعتبار لترتيب وتصنيف النسخ، تعتمد جميع النسخ، ويسلك المحقق في عملية التحقيق طريقة الاختيار. وتتلخص طريقة الاختيار بأن يقوم النص بالتلقيق وفق ما يتطلبه السياق شكلاً ومضموناً.

النسخة المسودة:

قد لا يعثر المحقق إلا على مسودة الكتاب الذي يريد تحقيقه.

وتعرف المسودة «بما يشيع فيها من اضطراب الكتابة واحتلاط الأسطر وترك البياض واللائق بحواشي الكتاب وأثر المحو والتغيير، إلى أمثال ذلك»^(٢).

(١) تحقيق النصوص ١٤ و ١٥.

(٢) أصول نقد النصوص ٣٠.

وقد يستطيع المحقق أن يدرك عدم خروج الكتاب من المسودة إلى المبيضة عن طريق الرجوع إلى الفهارس وأمثالها من الكتب الأخرى التي تذكر الكتاب أو مؤلفه، فإنها قد تنصل على عدم تبیض الكتاب من قبل مؤلفه بعد وضعه له بصورة مسودة:

- ١ - كالذي جاء في الفهرست لابن النديم ص ٩٢ من «أن ابن دريد صنع كتاب (أدب الكاتب) على مثال كتاب ابن قبية ولم يجرّده من المسودة».
- ٢ - والذي «ورد في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري» للقسطلاني: أن يحيى بن يوسف الكرماني - وهو ولد الكرماني شارح البخاري - صنع أيضاً للبخاري شرحاً سماه (مجمع البحرين وجواهر الخبرين)، قال: وقد رأيته وهو في ثمانية أجزاء كبار بخطه مسودة»^(١).
- ٣ - «وكذا ذكر القسطلاني شرح شمس الدين البرماوي بصحيح البخاري المسمي بـ(اللامع الصبيح)، قال: لم يبیض إلا بعد موته»^(٢).
- ٤ - وما جاء في (بغية الوعاة) للسيوطى ٦٩/٢ من أن لابن هشام الأنصاري من المؤلفات: شرح التسهيل، وهو مسودة.
- ٥ - وما جاء في كتاب (فهارس المكتبة العربية في الخافقين) ص ٦ من أن كتاب (المقفي) للمقرئي توجد منه ثلاثة مجلدات في مكتبة جامعة ليدن بهولندا ومجلد رابع في دار الكتب الوطنية بباريس - وقد جمع فيه ترجم من تقدمه وعاصره من أعيان الإسلام - وهذه المجلدات الأربع هي كل ما يعرف من مسودات الكتاب التي انتهت إلينا بخط المؤلف.

فعلى المحقق في مثل هذه الحالة اعتبار مسودة المؤلف هي الأصل.

* وفي حالة عثور المحقق على المبيضة مع المسودة فتعتبر المبيضة هي الأصل والمسودة من النسخ الثانية المساعدة.

(١) م. ن.

(٢) م. ن.

كثرة النسخ:

إذا كانت نسخ المخطوط كثيرة جداً - ويأتي هذا غالباً في المتون العلمية والكتب الدراسية - يعمد المحقق في مثل هذه الحالة إلى اختيار أهمها وأجودها.

ومن أمثلة ذلك كتاب (معنى الليب) لابن هشام الأنصاري (-٧٦١هـ)، وهو من الكتب الدراسية المشهورة والمتشرة، ففي المكتبة الظاهرية بدمشق وحدها منه إحدى عشرة نسخة كما ذكر ذلك محققا الكتاب المذكور الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله في مقدمتها له.

ومثل هذا العدد أو أكثر منه قد تجده في أكثر من مكتبة من مكتبات العالم التي تعنى باختزان وجمع المخطوطات العربية.

تعدد الالخاراجات:

ينبغي التنبه إلى أن بعض المؤلفين ألف كتابه وأخرجه أكثر من مرة.. .
ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (التنبيه والاشراف) للمسعودي (-٣٤٦هـ) فقد جاء في آخره: «وقد كان سلف لنا قبل تحرير هذه النسخة على الشطر منها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم زدنا فيها ما رأينا زياسته وكمال الفائدة به، فالمعلوم من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المقدمة»^(١).

٢ - جاء في فهرست ابن النديم ص ٩١: أن كتاب (الجمهرة في اللغة) لابن دريد « مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان لأنه أملأه بفارس وأملأه ببغداد من حفظه، فلما اختلف الاملاء زاد ونقص... . والباقيه التي عليها المعلوم هي النسخة الأخيرة، وأآخر ما صبح من النسخة نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه».

٣ - وفي ترجمة أبي عمرو الشيباني (-٢٠٦هـ) من فهرست ابن النديم، ذكر أن «له من الكتب... . كتاب النوادر الكبير على ثلاثة نسخ».

(١) أصول تحقيق النصوص ٧.

٤ - وفي أخبار المفضل الصبي من فهرست ابن النديم ذكر أنه عمل للمهدي «الأشعار المختارة المسماة (المفضليات) وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه، والصحيفة التي رواها عنه ابن الاعرجي، قال: وأول النسخة لتأبط شرًا:

يا عيد مالك من شوق وإيراق ومر طيف على الاهوال طراق»

٥ - وجاء في ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الكلوذاني من فهرست ابن النديم: أن «له من الكتب: كتاب الخراج نسختان، الأولى عملها في سنة ست وعشرين، والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة».

٦ - وذكر ابن النديم أيضًا في ترجمة محمد بن جابر البوني أن «له من الكتب: كتاب الزريع، وهو نسختان أولى وثانية، والثانية أجود من الأولى».

فعلى المحقق - والحالـة هذه - أن يطلع على جميع اخراجات المؤلف ويطابق بينها فإن كانت جميعها كتاباً واحداً، اعتمدها في ضوء التعليمات المتقدمة. وإن كانت مختلفة اختلافاً فارقاً فإنها لا تعتد كتاباً واحداً.

الاجازة المخطوط:

مر في سردنا لاعتبارات المفاضلة بين النسخ مفهومان مما عرف عن القدماء وحفلت به الكثير من المخطوطات القديمة، وهما مصطلحا (الاقراء) و(السماع)، ولئلا يتلبس أحدهما بالأخر لا بد من تعريفهما وبيان الفرق بينهما.

ولأنهما نوعان لاجازة المخطوط ندخل تعريفهما عن طريق البدء بتعريف الإجازة:

أ - الإجازة - هنا - تعني توثيق نسخة المخطوط المجازة، بمعنى أنها بعد اختبارها بالاقراء أو السمع تعد سليمة ومطابقة لحقيقة مضامين الكتاب معنى ومبني كما وضعها وأرادها المؤلف.

وهي مأمورـة من الإجازة الرواية التي تعني الـاذن برواية الحديث لوثـاقة المـجاز.

ومن هنا نجد على بعض الكتب مضافاً إلى اجازة النسخة إجازة روایتها لوثاقة الاثنين: النسخة والراوي.

وذلك كالذى جاء على ورقة العنوان للمجلد الحادى عشر من كتاب (تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والاعلام) للذهبي (-٧٤٨هـ) من نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ٧٢٦هـ، وهو تسجيل قراءة الصفدي (-٧٣٥هـ) على المؤلف واجازته برواية الكتاب. (انظر: صورة النص في كتاب تحقيق النصوص ونشرها ط ٢ ص ١٠٥).

ولهذه «السماعات القراءات والاجازات» أهمية بالغة بالنسبة لمن يؤرخون للمخطوط العربي:

فهي تساعد أولاً على تحديد تاريخ المخطوط في حالة عدم وجوده.

وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره، بل ومدى الثقة به وبمؤلفه.

وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ومدى انتشار الثقافة، بل ومدى عمقها في عصر من العصور^(١).

ويلخص الدكتور صلاح الدين المنجد (قيمة السمع وفائده) بالنقاط التالية:

١ - هي أنموذج من أنموذجات التثبت العلمي الذي كان يتبعه العلماء.

٢ - هي وثائق صحيحة تدل على ثقافات العلماء الماضين وما قرأوه أو سمعواه من كتب.

٣ - هي مصدر للتراجم الإسلامية.

٤ - هي وسيلة لمعرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية وحركة تنقل الأفراد من بلدان مختلفة نحوها.

٥ - هي دليل على صحة الكتاب وقدمه وتاريخه وضبطه^(٢).

(١) المخطوط العربي للحلوجي ١٣٥.

(٢) اجازات السمع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية مجلد ١ ج ٢ ص ٢٤١ - ٢٤٠.

ب - الاقراء (أو القراءة): هي أن يقرئ الكتاب على المؤلف أو غيره من دون أن يكون هناك شخص آخر يستمع أو أشخاص آخرون يستمعون للقراءة.

ج - السماع: هو أن تكون القراءة للكتاب بحضور آخرين يستمعون للقراءة مضافاً للقارئ والمسموع عليه.

ويتنوعها الدكتور المنجد من خلال استقراءاته للمخطوطات القديمة إلى الأضرب التالية:

«الضرب الأول: اقرار مصنف ما بخطه أن طالباً سمع عليه كتابه.

الضرب الثاني: إقرار طالب بسماع كتاب على مصنفه.

الضرب الثالث: أخبار بالسمع على شيخ غير المصنف.

وأوسع هذه الضروب الضرب الثالث، واجازة السماع في هذا الضرب أتم أشكال الاجازات»^(١).

(أمثلة السماعات)

ومن أمثلة السماعات ما يلي:

١ - مخطوطة (الموجز في النحو) لابن السراج (-٣١٦هـ) التي يقول فيها المحققان د. مصطفى الشوبي وأ. بن سالم دامرجي: «عثر عليها في أوائل سنة ١٩٥٨م بمدينة تغروت بجنوب المغرب الأقصى مقر الزاوية الناصرية ضمن مجموعة تضم كتابين آخرين للمؤلف نفسه.

ويقول كاتب المخطوطة في خاتمتها أنه أكتتبها سنة ٣٥٤هـ من نسخة مقرودة على أبي علي الفارسي - تلميذ المؤلف - وعارضها بنسخة بغدادية أملأها المؤلف على تلاميذه مجلساً مجلساً ابتداء من سنة ٤٣٠هـ»^(٢).

(١) المصدر السابق . ٢٣٤

(٢) الموجز . ١٧

٢ - مخطوطة (تهذيب الكمال) للمزي (-٧٤٢هـ)، جاء في خاتمتها: «سمع هذا الجزء بقراءة الامام جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السالمي، ابنه محمد، وعلاء الدين طبيرس بن عبد الله الفاروخي، وأولاديه: محمد وزينب، وابن أخيهما: عمر بن عبد الرحمن، وأخته: خديجة، وأمهما: فاطمة بنت محمد بن عبد الخالق البباني، وبنت خالهم: آسية بنت محمد بن إبراهيم بن صديق السالمي، وأخوهما: أحمد حاضراً في الثالثة. وصح ذلك في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وسبعمائة. وكتب مصنفه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ١ من بحث الدكتور المنجد (اجازات السمع في المخطوطات القديمة) مجلة معهد المخطوطات العربية مج ١ ج ٢).

٣ - مخطوطة (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية) لأبي شامة المقدسي (-٦٦٥هـ)، جاء في خاتمتها: «شاهدت على نسخة الأصل المقول منها هذه النسخة، وهي جميعها بخط قاضي القضاة نجم الدين بن صصري الشافعي رحمه الله ما صورته: يقول شاهدت على آخر الجزء الأول من الأصل المقال منه هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلدة الأولى من كتاب الروضتين، فرغ منها مصنفها نسخاً في حادي عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وستمائة. واشتملت هذه النسخة المبضة على زيادات كثيرة فأدت النسخة المتقدمة على هذا التاريخ المقالة من المسودة. وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويركز إليه. والله الموفق في جميع الأمور. وصل الله على سيدنا محمد آلـه وسلم. وكتبه عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مصنفه عفا الله عنه». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ٢ من المصدر السابق ص ٢٤٢ - ٢٤٣).

٤ - كتاب (الايضاح في علل النحو) لأبي القاسم الزجاجي (-٣٣٧هـ) فقد ورد على الصفحة الأولى من مخطوته المحفوظة في خزانة شهيد علي (١١) باستانبول ما نصه: «قرأ على الشيخ الفقيه العالم الفاضل المتقن المجدد المقرئ الأديب زين الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه الأجل أبي

محمد عبد الله بن عزاز بن كامل الشافعي - ادام الله توفيقه وسلامته - جميع هذا الكتاب المعروف بكتاب (الايضاح) تصنيف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - رحمه الله - قراءة ضبط ويبحث. وهو أهل لاقرائه، حقيق بذلك.

وكتب عبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري في السادس عشر من ذي القعدة سنة عشرين وستمائة. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وأله وصحبه وسلم تسليماً. (انظر: الايضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ ص ٢١-٢٢ وصورة النص ص ٢٧).

٥ - كتاب (سر النحو) لأبي إسحاق الزجاج (-١٣١١ هـ) فقد جاء في آخره ما نصه: «قرأه عليّ أبو جعفر أحمد بن محمد بن ... في صفر من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من أوله إلى آخره. وحضر محمد بن أبي القسم ذلك. وكتب أحمد بن عبد الرحمن بن مروان بن حماد»^(١).

* وهناك نوع آخر من القراءات للكتب، يكتب أصحابها مشيرين إلى قراءتهم للنسخة المخطوطة، شهادة منهم بصحتها وسلامتها.

وهذا مثل ما جاء في مخطوطة كتاب (المقتضب) لأبي العباس المبرد (-٢٨٥ هـ) مصورة دار الكتب المصرية برقم ١٥٢٥ نحو، عن مخطوطة مكتبة كبرى يلي زاده باستانبول.

فقد كتب على أول كل جزء من أجزائها الأربع وفي آخر الأجزاء عدا الرابع بخط العلامة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ما نصه: «قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره، وأصلحت ما فيه، وصححته في سنة ٣٤٧، فما كان فيه من اصلاح وتحريج بغير خط الكتاب فهو بخطي»^(٢).

(١) المخطوط العربي ١٣٥.

(٢) المقتضب ١/٧٧.

ولمزيد المعرفة والاطلاع في موضوع اجازات الاقراء والسماع يرجع

إلى:

١ - اجازات السماع في المخطوطات القدية، للدكتور صلاح الدين المنجد
(مجلة معهد المخطوطات العربية مجل ١ ج ٢).

٢ - دراسة جديدة عن إجازات الاقراء والسماع المشتبه في المخطوطات العربية
بدار الكتب الوطنية بباريس، للمستشرق ج. فايدا G. Vadja (باريس:
١٩٥٧م).

علامات الترقيم

من الأمور ذات الأهمية في إخراج المخطوط واعداده للنشر استخدام علامات الترقيم في غضون صفحاته.

ومن هنا كان على المحقق أن يلم بها قبل البدء بعمله، وهي كالتالي:
أولاً - العلامات العامة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في كل كتاب تحقيقاً كان أو تأليفاً وهي :

- ١ - الفاصلة (،) توضع للفصل بين الجمل التامة المعنى.
- ٢ - الفاصلة المنقوطة (؟) توضع قبل التعليل وذكر السبب.
- ٣ - النقطة (.) توضع بعد انتهاء الكلام.
- ٤ - الشرطة (-) توضع بين العدد - رقمًا أو لفظاً - والمعدود.
- ٥ - علامة الاستفهام (?) توضع بعد السؤال.
- ٦ - علامة التعجب (!) توضع بعد التعجب.
- ٧ - النقطتان والشرطة (:-) تستخدم في التقسيم فتوضع قبل الأقسام.
- ٨ - القوسان الصغيرتان العاليتان (^) توضعان فوق الكلمة لحصر رقم التهشيش .
- ٩ - الخط الطويل (—) يوضع في آخر المتن للفصل بينه وبين الهاشم.
- ١٠ - النجمة (*) تستخدم مساعدة لأرقام التهشيش .
- ١١ - النقطتان (:) تستخدمان للشرح والفسر، وبعد القول ومشتقاته، وبعد كلمة (مثل) للتمثيل .

- ١٢ - الشرطتان المتقابلتان (-) تستعمل لحصر الجمل المعترضة.
- ١٣ - القوسان الصغيرتان المضاعفتان (« ») تستعملان لحصر النصوص المنقولة من الكتب الأخرى.
- ١٤ - القوسان الكبيرتان () تستعملان لحصر الأعلام.
- ١٥ - القوسان المتقوشتان (ﻭ) تستعملان لحصر الآيات القرآنية.

ثانياً: العلامات الخاصة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في تحقيق المخطوطات خاصة، مضافاً إلى العلامات العامة. وهي :

- ١ - الواو بين قوسين (و) لوجه الورقة.
- ٢ - الظاء بين قوسين (ظ) لظهور الورقة.
- ٣ - الحاصلتان المتقابلتان [] تستعملان لما يضيفه الناشر من عنده تقويمأ للنص حرفاً كان أو كلمة أو جلة.
- ٤ - الخطان العموديان المتقابلان [] تستعملان للزيادة المأخوذة من نسخ المخطوط الأخرى.
- ٥ - العضادتان [] تستعملان لما يضاف إلى النص من زيادات مأخوذة من كتب أخرى.
- ٦ - النقطة الثلاث المتالية (. . .) توضع في محل الفراغ والمحذف.
- ٧ - التكذية (كذا أو ؟) تستعمل اشارة إلى ما استبهمت قراءته على المحقق وأتبته كما ورد في المخطوط.

الاختصارات

دأب بعض القدماء من المؤلفين على استعمال المختصرات للعبائر التي يتكرر ورودها في الكتاب، فعلى المحقق الالمام بها، وهي كالتالي:

- | | |
|---------------|--------------------|
| ١ - الخ | إلى آخره |
| ٢ - ح | حيثئذ |
| ٣ - فلامن | فلا نسلم |
| ٤ - اهـ | انتهى |
| ٥ - هـ | هذا خلف |
| ٦ - مـ | منوع |
| ٧ - تعـ | تعالى |
| ٨ - صـ | صلى الله عليه وسلم |
| ٩ - صـلمـ | صلى الله عليه وسلم |
| ١٠ - صـلـعـ | صلى الله عليه وسلم |
| ١١ - صـلـعـمـ | صلى الله عليه وسلم |
| ١٢ - عـ | عليه السلام |
| ١٣ - رـضـ | رضي الله عنه |
| ١٤ - رـضـهـ | رضي الله عنه |
| ١٥ - رـحـ | رحمه الله |
| ١٦ - رـحـهـ | رحمه الله |

حدثنا	١٧ - ثنا
قال حدثنا	١٨ - قثنا
أخبرنا	١٩ - أنا
أنبأنا	٢٠ - أنبأ
سؤال	٢١ - س
جواب	٢٢ - جـ
جزء	٢٣ - جـ
جمع	٢٤ - جـ
مجلد	٢٥ - مجـ
مفرد	٢٦ - م
فحينئذ	٢٧ - فـحـ
عليه السلام	٢٨ - عمـ
أصل	٢٩ - صـ
شرح	٣٠ - شـ
المصنف	٣١ - المصـ
الظاهر	٣٢ - الظـهـ
وظاهر	٣٣ - وظـ
المقصود	٣٤ - المقصـ
للشارح	٣٥ - للشـ
صح	٣٦ - صحـ
قبل الميلاد	٣٧ - قـ. مـ
التاريخ الميلادي	٣٨ - مـ
التاريخ الهجري	٣٩ - هـ
صفحة	٤٠ - صـ
سطر	٤١ - سـ
نسخة بدل	٤٢ - خـ لـ

وقد تختص بعض الكتب ببعض الاختصارات كما في كتاب (القاموس

المحيط)، وقد نظم مؤلفه الفيروز آبادي رموزه بقوله :
وَمَا فِيهِ مِنْ رَمْزٍ فَخَمْسَةُ أَحْرَفٍ فَ (مِيمٌ) لِمَعْرُوفٍ وَ(عَيْنٌ) لِمَوْضِعٍ
وَ (جِيمٌ) لِجَمْعٍ ثُمَّ (هَاءُ) لِقَرِيرَةٍ وَلِلْبَلْدَ (الدَّالُ) الَّتِي اهْمَلَتْ فَعٍ وَلِكُتُبِ
الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ اخْتَصَارَاتٍ تَخَصُّهَا، وَكَذَلِكَ كُتُبُ الرِّجَالِ وَمِثْلُهَا بَعْضُ كُتُبِ
الْفَقَهِ.

وتعْرِفُ هَذَهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى مَقْدِمَةِ الْكِتَابِ الَّتِي غَالِبًاً مَا تُعْطِي فِيهَا مَعَانِي
هَذِهِ الْاخْتَصَارَاتِ.

كتابة النسخة المسودة

و قبل البدء بالخطوة الأولى من خطوات التحقيق ينبغي للمحقق أن يكتب النسخة المسودة التي سيجري عليها عمله التحقيقي . و يفضل أن تكون على الوجه التالي :

- ١ - أن يفارق بين الأسطر في الكتابة ليتسنى له أثناء عمله التحقيقي كتابة ما يريد كتابته في السطر الفارغ من زيادات و تصويبات و علامات وغيرها .
- ٢ - أن يترك فراغاً من طرف اليمين والشمال للورقة ليتسنى له كتابة بعض الملاحظات فيها .
- ٣ - أن يترك فراغاً كافياً من أسفل الورقة لكتابة اهواشم فيها . إن شاء التهنيش المباشر .
- ٤ - أن يستعمل الورقة من وجهه واحد فقط .

خطوات التحقيق

- توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.
- ضبط عنوان الكتاب.
- ضبط اسم المؤلف
- مقابلة النسخ.
- تقويم النص.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

ونعني بذلك التأكيد من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وسبب ذلك أن من الكتب ما نسب إلى غير مؤلفه تعمداً لغاية تجارية أو نفسية، أو اشتباهاً أو غفلة أو جهلاً أو غيرها.

كما أن من الكتب ما سقط منه اسم مؤلفه لعوامل طبيعية كالرطوبة والأرضة أو غير طبيعية كحذف اسم المؤلف ووضع اسم آخر موضعه لدعاوع التجارية أو نفسية كما المحت.

وللتتأكد من صحة النسبة يسلك طريقان هما:

أولاً: قراءة نص الكتاب.

فقد يعثر الباحث عند قراءته لنص الكتاب على ما يهديه إلى واحد من أمرتين هما:

أ - اسم المؤلف أو عصره.

ب - نفي نسبة الكتاب إلى صاحب الاسم المذكور عليه. ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (اعراب القرآن) المنسوب إلى الزجاج (٣١١هـ) المنشور في سلسلة (تراثنا) سنة ١٩٦٣م في القاهرة بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري.

قرب محققته أنه من تأليف مكي بن أبي طالب القير沃اني المتوفى سنة ٤٣٧هـ. ولكننا عندما نرجع إلى الكتاب ونقرأ نصه فإننا سنقف في الصفحة ١٤١ من

الجزء الأول منه على الاشارة إلى أن هناك من النحاة من يذهب إلى القول بأن (اسم الفعل) يعد قسماً رابعاً لأقسام الكلمة التحوية، فقد جاء فيه ما نصه: «هذا باب ما جاء في التنزيل من الأسماء التي سميت بها الأفعال... وقد أبطلنا قول من قال هي قسم رابع في غير كتاب من كتبنا».

ونحن حينما نعلم أن مؤلفي النحو الذين ذكروا هذا الرأي (أعني القول بالنوع الرابع لأقسام الكلمة) لم يعزوه لغير (أبي جعفر أحمد بن صابر) الذي عاش في القرن السابع الهجري حسبنا يفهم من كلام السيوطي في ترجمة المذكور بـ(بغية الوعاة) حيث أشار إلى قراءة (أبي جعفر بن الزبير الغرناطي) عليه، وابن الزبير توفي - كما يذكر السيوطي - عام (٧٠٨هـ).

أقول: إننا حينما نعلم ذلك ننتهي إلى أن كتاب (اعراب القرآن) ليس من تأليف مكي بن أبي طالب لفرق الزمني بين ابن صابر المشار إلى رأيه في الكتاب وابن أبي طالب.

وفي ضوئه: لا بد من أن يكون مؤلف كتاب (اعراب القرآن) معاصرًا لابن صابر أو متأخراً عنه.

وهذا الموقف ينهينا إلى نفي نسبة الكتاب إلى الزجاج، وكذلك نفي تقريب نسبة إلى مكي بن أبي طالب، كما أنه يرجع بعصر المؤلف إلى أواخر القرن السابع الهجري فيما بعده.

٢ - كتاب (تنبيه الملوك والمكاييد) المنسوب إلى الجاحظ (-٢٥٥هـ)، وتوجد خطوطه بدار الكتب المصرية برقم ٢٣٤٥ أدب.

فقد درسه الأستاذ عبد السلام هارون دراسة داخلية أسلمته إلى نفي نسبة الكتاب إلى الجاحظ، وخلاصتها ما جاء في كتابه (تحقيق النصوص ونشرها ص ٤٣) من قوله: «فإنك تجد من أبوابه باب (نكت مكاييد كافور الأخشيدى) و(مكيدة تو زون بالتقى لله) وكافور الأخشيدى كان يحيا بين سنتي ٢٩٢ و٣٥٧، والتقى لله كان يحيا (بين) سنتي ٢٩٧ و٣٥٧، فهذا كله تاريخ بعد وفاة الجاحظ بعشرين سنة من السنين.

وأعجب من ذلك مقدمة الكتاب التي لا يصح أن تتمى إلى قلم الجاحظ، وهذا صددها: «الحمد لله الذي افتح بالحمد كتاباً، وفتح للعبد إذا وافق إلية باباً، قسم بين خليقه فطوروا أطواراً وتذربوا أحزاياً، وأنفذ فيهم سهمه». وأمضى فيهم حكمه، وجعل لكل شيء أسباباً، فهم دائرون في دائرة ارادته لا يستطيعون عنها انقلاباً، داهشون في بداع حكمته ومشيئته وارادته، يعز من يشاء ويرزق من يشاء».

وليس هذا الأسلوب بحاجة إلى التعليق، كما أن الكتاب ليس بحاجة إلى أن نسبه في نفي نسبته إلى أبي عثمان الجاحظ».

٣- كتاب (شرح ديوان المتنبي) المنسوب إلى أبي البقاء العكברי (٦١٦هـ) والمطبوع أربع طبعات هي:

الأولى: طبعة كلكتا بالهند سنة ١٢٦١هـ.

الثانية: طبعة بولاق بمصر سنة ١٢٨٧هـ.

الثالثة: طبعة المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٠٨هـ.

الرابعة: طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٩١هـ بضبط وتصحيح الأستاذة: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي.

فقد انتهى استاذنا الدكتور مصطفى جواد إلى أنه من تأليف (عفيف الدين علي بن عدلان الموصلي) المتوفى سنة ٦٦٦هـ، وذلك من خلال دراسته لمضامين الكتاب. وخلاصتها هي: أن «من المعلوم أن أبو البقاء كان ضريراً، لذلك ترجم الصلاح الصفدي في كتاب (نكت الهميان)، وترجم في كتب أخرى منها (الكامل في التاريخ) لعز الدين بن الأثير، (وذيل تاريخ بغداد) لجمال الدين بن الدبيسي الواسطي، (وفيات الأعيان) لابن خلkan و(مرآة الزمان) لسبط بن الجوزي و(إنباء الرواة على أنباء النهاة) للقفطي (وذيل طبقات الخاتمة) لابن رجب البغدادي و(تاريخ الإسلام) لشمس الدين الذهبي (والوافي بالوفيات) للصفدي (وبغية الوعاء) للسيوطى (وشندرات الذهب) لابن العماد الحنبلي، وفي غير هذه الكتب.

وقد جاء في مقدمته: أن مؤلفه قرأ الديوان على الشيخ الأديب مكي بن ريان بالموصل، وقد توفي هذا الأديب سنة ٦٠٣ هـ، وقد قرأه سنة ٥٩٩ هـ، وقد قرأه على الشيخ عبد المنعم بن صالح الاسكندرية، وقد توفي عبد المنعم بعد سنة ٦٣٣ هـ.

ويذكر الشارح في أثناء الشرح: أنه انحدر من الموصل ماراً بسامراء فرأى بعينيه موضع الغيبة المعروف عند الشيعة الإمامية، وذكر أنه نقل ببغداد بخطه فوائد من كتاب (الامالي) لبه الله بن الشجري، وأنه سأله ذات مرة شيخه نصر الله بن الأثير الوزير، وذكر أن الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبي فتح مدينة (آمد) في ديار بكر سنة ٦٣٠ هـ.

وبعد علمنا بذلك نسأل هذا السؤال: هل تنطبق هذه الأمور على أحوال عالم أديب ضرير منذ الصبا لم يغادر بغداد إلا إلى موضع قريب منها، وقد توفي سنة ٦١٦ هـ، ولم تعرف له رحلة إلى الموصل ولا إلى سامراء فضلاً عن الاسكندرية، وقد ذكر من التواريخ ما تجاوز وفاته كستة (٦٣٠) أي بعد وفاته باربع عشرة سنة، ثم كيف يكون تلميذاً لنصر الله بن الأثير المتوفى سنة (٦٣٧) وتلميضاً لعبد المنعم الاسكندرى المتوفى بعد سنة (٦٣٣) هـ. فالدراسة الداخلية تنفي نفياً قاطعاً أن يكون الكتاب من تأليف أبي البقاء العكبي.

وبعد ثبوت نفي النسبة نبحث عن شراح ديوان المتنبي فلا نجد فيهم من تنطبق عليه فحوى هذا الشرح واستطراداته، ونعتمد إلى كتب التراجم فنجد من المتخصصين لمعرفة ديوان المتنبي ولروايته (شرف الدين عبد الله الاريلى) وهو سمي العكبي، وقد انتهت حياة الاريلى في منتصف القرن السابع للهجرة، فعصره ينطوي على عصر مؤلف الشرح إلا أنه لا تنطبق عليه جميع مواد الدراسة الداخلية.

ثم نستمر في قراءة الشرح حتى نصل فيه إلى الكلام على بيت المتنبي الذي هو:

تقاصر الافهام عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدفء

فنجد في الشرح اسم أديب يصح حق الصحة أن يكون شارحاً للديوان، ففيه: قال أبو الحسن عفيف الدين علي بن عدLAN: الرواية الصحيحة (مثل) بالرفع، ويكون على تقدير (هو مثل).

وإذا بحثنا عن ترجمة ابن عدLAN نجد في كتاب (الوافي بالوفيات) ما هذه نصه: «علي بن عدLAN بن حاد بن علي، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربعي الموصلي النحوي المترجم، ولد في سنة ٥٨٣ هـ وتوفي في سنة ٦٦٦ هـ، سمع بيغداد وأخذ عن أبي البقاء العكيري وغيره، وسمع من ... الخ. وأقرأ العربية زماناً، وتصدر بجامع الملك الصالح في القاهرة، وكان علامة في الأدب، من أذكياء بني آدم، انفرد في البراعة بحل المترجم والألغاز والشفرة، وله في ذلك تصنيف وتأليف، منها: (عقلة المجتاز في حل الألغاز)، ومصنف في حل المترجم، ألفه للملك الأشرف موسى الأيوبي .. إلى آخر الترجمة.

وإذا قابلنا بين أحوال المؤلف لشرح الديوان وأحوال ابن عدLAN ظهر لنا تطابق تام بينهما وتناسق كامل، فهو مؤلفه على التحقيق.

وبذلك علمنا أن غلطًا تاريخيًّا أدبيًّا حدث من أكثر من نصف قرن ولعله حدث منذ أكثر من ذلك والأدباء عنه غافلون»^(١).

ثانياً: الرجوع إلى ما يلي:

- أ - فهارس المؤلفين والكتب.
- ب - كتب التراجم والطبقات.
- ج - فهارس المكتبات العامة والخاصة.

(١) أصول تحقيق النصوص ٢٧ - ٣٠ وأنظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ١ و ٢ مج ٢٢.

بيان

بأسماء بعض فهارس المؤلفين والكتب

- ١ - الفهرست، ابن النديم (محمد بن إسحاق المتوفى ٣٨٥هـ).
- ٢ - الفهرست، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن المتوفى ٤٦٠هـ).
- ٣ - فهرسة ما رواه عن شيوخه، ابن خير الأشبيلي (محمد بن خير المتوفى ٥٧٥هـ).
- ٤ - مفتاح السعادة، طاش كبرى زاده (أحمد بن مصطفى المتوفى ٩٦٨هـ).
- ٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة والمعرف ناشر جلبي أيضاً (مصطفى بن عبد الله المتوفى ١٠٦٧هـ).
- ٦ - أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، رياضي زاده (عبد اللطيف بن محمد المتوفى ١٠٧٨هـ).
- ٧ - صلة الخلف بموصول السلف، السوسي الروداني (محمد بن محمد بن سليمان المتوفى ١٠٩٤هـ)، توجد خطوطه الكتاب في دار الكتب المصرية (٦ مجاميع ش) وأخرى بجامعة برнстون (مجموعة يهودا).
- ٨ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي. (إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني المتوفى ١٣٣٩هـ).
- ٩ - هدية العارفين بأسماء المؤلفين وأثار المصنفين، البغدادي (إسماعيل باشا).
- ١٠ - السر المصنون على كشف الظنون (ذيل لكتاب كشف الظنون)، العظم (جعيل بن مصطفى الدمشقي المتوفى ١٣٥٢هـ) توجد خطوطه الكتاب في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٧٥٤.
- ١١ - الكتز المدفون في أسماء الكتب والفنون، البستاني (يوسف توما) وضعه في مصر سنة ١٩٤٠م.
- ١٢ - ملحق لكتاب كشف الظنون، فرانشيسكو كوديرا إي شايدن (ليزيج ١٨٥٨).

- ١٣ - معجم المصنفين، التونسي (الشيخ محمد حسن المتوفى ١٣٦٦هـ).
- ١٤ - معجم المؤلفين، كحاله (عمر رضا).
- ١٥ - معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الاميني (محمد هادي).
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي، بروكلمان (كارل المتوفى ١٩٥٦م) باللغة الالمانية، وصدر منه ستة أجزاء باللغة العربية.
- ١٧ - تاريخ التراث العربي، سزكين (فزاد) باللغة الالمانية وصدر منه مجلدان باللغة العربية.
- ١٨ - الاعلام، الزركلي (خير الدين بن محمود الدمشقي المتوفى ١٩٧٦م).
- ١٩ - موجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، الدفاع (الدكتور علي عبد الله).
- ٢٠ - فهرست الكتب والرسائل، المجدوع (الشيخ إسماعيل بن عبد الرسول الأجيبي).
- ٢١ - كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، الكتستوري (اعجاز حسين بن محمد علي الهندي المتوفى ١٢٨٦هـ).
- ٢٢ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، اغابررک الطهراني (محمد المحسن المتوفى ١٣٨٩هـ).
- ٢٣ - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، الحبشي (عبد الله محمد).
- ٢٤ - حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، الحبشي (عبد الله محمد).
- ٢٥ - معجم المؤرخين الدمشقين وأثارهم المخطوط والمطبوعة، المنجد (الدكتور صلاح الدين). وغيرها.

بيان

بأساء بعض كتب التراجم والطبقات

- ١ - نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، اليغموري (أبو المحسن يوسف بن أحمد. ت ٦٧٣هـ).
- ٢ - تهذيب الأسماء واللغات، النووي (محيى بن شرف. ت ٦٧٦هـ).
- ٣ - وفيات الأعيان، ابن خلkan (أحمد بن محمد. ت ٦٨١هـ).
- ٤ - تهذيب الكمال، المزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن. ت ٧٤٢هـ).
- ٥ - تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الاعلام، الذهبي (محمد بن عثمان. ت ٧٤٨هـ).
- ٦ - الاعلام بوفيات الاعلام، الذهبي أيضاً.
- ٧ - سير اعلام النبلاء، الذهبي أيضاً.
- ٨ - فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبني (محمد بن أحمد. ت ٧٦٤هـ).
- ٩ - الواقي بالوفيات، الصفدي (صلاح الدين خليل بن ابيك. ت ٧٦٤هـ).
- ١٠ - الفلاكة والمفلوكون، الدجلي (أحمد بن علي. كان حياً سنة ٨٣٨هـ).
- ١١ - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت ٨٥٢هـ).
- ١٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد. ت ١٠٨٩هـ).
- ١٣ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسداد، الخوانساري (محمد باقر الأصفهاني. ت ١٣١٣هـ).
- ١٤ - رياض العلماء، الافندى (عبد الله بن عيسى. ت ١١٣٠هـ).
- ١٥ - ضبط الاعلام، تيمور (أحمد. ت ١٣٤٨هـ).
- ١٦ - الكنى والألقاب، القمي (عباس بن محمد رضا. ت ١٣٥٩هـ).

- ١٧ - أحجام الاعلام، مصطفى (محمود. ت. ١٣٦٠ هـ).
- ١٨ - تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين، أبو شامة (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي. ت ٦٦٥ هـ).
- ١٩ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني (محمد بن علي. ت. ١٢٥٠ هـ).
- ٢٠ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت ٨٥٢ هـ).
- ٢١ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (محمد بن عبد الرحمن. ت ٩٠٢ هـ).
- ٢٢ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي (محمد بن محمد. ت ١٠٦١ هـ).
- ٢٣ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المجي (محمد أمين بن فضل الله. ت ١١١١ هـ).
- ٢٤ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي (محمد خليل بن علي. ت ١٢٠٦ هـ).
- ٢٥ - الدر المنشور في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، الآلوسي (علي علاء الدين. ت ١٣٥٥ هـ).
- ٢٦ - المسك الأذفر في ترجم علماء القرن الثالث عشر، الآلوسي (محمود شكري. ت ١٣٣٥ هـ).
- ٢٧ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر - البيطار (عبد الرزاق بن حسن. ت ١٣٣٥ هـ).
- ٢٨ - تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، تيمور (أحمد. ت ١٣٤٨ هـ).

- ٢٩ - الدر المثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز (زينب بنت علي العاملي . ت ١٣٣٢ هـ).
- ٣٠ - اعلام النساء، كحالة (عمر رضا).
- ٣١ - نساء العرب قبل الإسلام وبعده، الدكتور برون (ت ١٨٧٦ م).
- ٣٢ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ابن أبي الوفاء القرشي (عبد القادر بن محمد. ت ٥٧٧٥ هـ).
- ٣٣ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، ابن قطلو بغا (أبو العدل زين العابدين قاسم. ت ٨٧٩ هـ).
- ٣٤ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك، القاضي عياض (عياض بن موسى . ت ٥٥٤ هـ).
- ٣٥ - الديجاج المذهب في معرفة أعيان المذهب (طبقات المالكية)، ابن فرحون اليعمري (إبراهيم بن علي . ت ٧٩٩ هـ).
- ٣٦ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية حسنين مخلوف.
- ٣٧ - طبقات الفقهاء الشافعية العبادي - (محمد بن أحمد ت ٤٥٨ هـ).
- ٣٨ - طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي . ت ٧٧١ هـ).
- ٣٩ - طبقات الشافعية، الأستوي (عبد الرحيم بن الحسن . ت ٧٧٢ هـ).
- ٤٠ - مناقب الشافعي وطبقات أصحابه، الأستوي (أبو أحمد بن محمد . ت ٨٥١ هـ).
- ٤١ - طبقات الشافعية، الحسيني (أبو بكر هداية . ت ١٠١٤ هـ).
- ٤٢ - طبقات الخنبلة، ابن أبي يعلى (محمد بن محمد . ت ٥٥٢٦ هـ).
- ٤٣ - ذيل طبقات الخنبلة، ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد . ت ٧٩٥ هـ).

- ٤٤ - ذيل ذيل طبقات الخنبلة (العطاء المعجل في طبقات أصحاب الإمام المجل)، ابن البرد (يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الخنبلـي. ت ٩٠٩ هـ)، توجد مسودة المؤلف في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٥٠.
- ٤٥ - النهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، العليمي (عبد الرحمن بن محمد. ت ٩٢٨ هـ).
- ٤٦ - مختصر طبقات الخنبلة، الشطي (محمد جمـيل بن عمر. ت ١٣٧٩ هـ).
- ٤٧ - كتاب الرجال، الكشـي (محمد بن عمر. ت ٣٤٠ هـ).
- ٤٨ - كتاب الرجال، النجاشـي (أحمد بن علي. ت ٤٥٠ هـ).
- ٤٩ - كتاب الرجال، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن. ت ٤٦٠ هـ).
- ٥٠ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العـلامـة الحـلـي (الحسنـ بنـ يـوسـفـ. ت ٧٢٦ هـ).
- ٥١ - أعيان الشيعة، العـامـلي (حسـنـ الأمـينـ. ت ١٣٧١ هـ).
- ٥٢ - طـبـقـاتـ اـعـلـامـ الشـيـعـةـ، اـغـاـبـرـكـ الطـهـرـاـيـ (مـحـمـدـ مـحـسـنـ. ت ١٣٨٩ هـ).
- ٥٣ - طـبـقـاتـ الـمـعـتـلـةـ، اـبـنـ الـمـرـتـضـىـ (أـمـهـ بـنـ يـحـيـىـ. ت ٣٣٥ هـ).
- ٥٤ - طـبـقـاتـ الـزـيـدـيـةـ الـكـبـرـىـ، اـبـرـاهـيمـ بـنـ الـقـاسـمـ (١١٥٣ هـ).
- ٥٥ - طـبـقـاتـ الـزـيـدـيـةـ الصـغـرـىـ (الـمـسـطـابـ فـيـ طـبـقـاتـ عـلـمـاءـ الـزـيـدـيـةـ الـأـطـيـابـ)، يـحـيـىـ بـنـ الـحـسـنـ (١٠٩٩ هـ).
- ٥٦ - طـبـقـاتـ فـقـهـاءـ الـيـمـنـ، اـبـنـ سـمـرـةـ (عـمـرـ بـنـ عـلـيـ الـجـعـدـيـ. تـ بـعـدـ ٥٨٦ هـ).
- ٥٧ - طـبـقـاتـ الـفـقـهـاءـ، الشـيـرـازـيـ (أـبـوـ إـسـحـاقـ. تـ ٤٧٦ هـ).
- ٥٨ - طـبـقـاتـ الـفـقـهـاءـ، طـاـشـ كـبـرـيـ زـادـهـ (أـمـهـ بـنـ مـصـطـفـىـ. تـ ٩٦٨ هـ).
- ٥٩ - طـبـقـاتـ الـصـوـفـيـةـ، السـاعـيـ (مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ تـ ٤١٢ هـ).

- ٦٠ - الطبقات الكبرى (لواقع الأنوار في طبقات الأخيار)، الشعراوي (عبد الوهاب بن أحمد. ت ٩٧٣ هـ).
- ٦١ - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، المناوي (محمد عبد الرؤوف. ت ١٠٣١ هـ).
- ٦٢ - طبقات المفسرين، السيوطبي (جلال الدين عبد الرحمن. ت ٩١١ هـ).
- ٦٣ - طبقات المفسرين، الداودي (محمد بن علي. ت ٩٤٥ هـ).
- ٦٤ - طبقات القراء (أو معرفة القراء الكبار)، الذهبي (محمد بن أحمد. ت ٧٤٨ هـ).
- ٦٥ - غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (محمد بن محمد. ت ٨٣٣ هـ).
- ٦٦ - الفتح المبين في طبقات الأصوليين، المراغي (عبد الله مصطفى -).
- ٦٧ - الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين. ت ٣٥٦ هـ).
- ٦٨ - طبقات النحوين واللغويين، الزبيدي (محمد بن الحسن. ت ٣٧٩ هـ).
- ٦٩ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد. ت ٥٧٧ هـ).
- ٧٠ - معجم الأدباء، ياقوت الحموي (أبو عبد الله. ت ٦٢٦ هـ).
- ٧١ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، الققطني (علي بن يوسف ت ٦٤٦ هـ).
- ٧٢ - كتاب النحاة المربزياني (محمد بن عمران ت ٣٨٤ هـ).
- ٧٣ - اشارة التعين إلى تراجم النحاة واللغويين، اليمني (أبو المحاسن عبد الباقى بن عبد المجيد. ت ٧٤٤ هـ).
- ٧٤ - البلقة في تاريخ أئمة اللغة، الفيروز أبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب - ت ٨١٧ هـ).

- ٧٥ - طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة (أبو بكر بن أحمد الأستاذ) - ت ٨٥١ هـ.
- ٧٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن). ت ٩١١ هـ.
- ٧٧ - مراجع ترجمات الأدباء العرب، الوهابي (خلدون).
- ٧٨ - تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي (عبد الله بن محمد). ت ٤٠٣ هـ.
- ٧٩ - جذوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس، الحميدي (محمد بن فتوح). ت ٤٨٨ هـ.
- ٨٠ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم، ابن بشكوال (خلف بن عبد الملك). ت ٥٧٨ هـ.
- ٨١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، ابن عميرة الضبي (أحمد بن يحيى). ت ٥٩٩ هـ.
- ٨٢ - التكميلة لكتاب الصلة، ابن الآبار (محمد بن عبد الله القضاوي). ت ٦٥٨ هـ.
- ٨٣ - الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، المراكشي (محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري). ت ٧٠٣ هـ.
- ٨٤ - صلة الصلة، ابن الزبير (أحمد بن إبراهيم الغناطي). ت ٧٠٨ هـ.
- ٨٥ - طبقات علماء إفريقيا وتونس، القيرواني (محمد بن أحمد).
- ٨٦ - تذكرة الحفاظ، الذهبي (محمد بن أحمد). ت ٧٤٨ هـ.
- ٨٧ - ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني (حزة بن أحمد). ت ٨٧٤ هـ.
- ٨٨ - فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (قاموس عام لترجمات المؤلفين في السنة من القرن الثامن إلى سنة ١٣٤٦)، الكتاني (عبد الحي).

- ٨٩ - طبقات الأطباء والحكماء، ابن جلجل (سليمان بن حسان. ت ٣٧٧هـ).
- ٩٠ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء، القسطي (علي بن يوسف. ت ٦٤٦هـ)!
- ٩١ - تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، جمعه (محمد لطفي -).
- ٩٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيحة (أحمد بن القاسم. ت ٦٦٨هـ).
- ٩٣ - معجم الأطباء، عيسى (أحمد. ت ١٣٦٥هـ).
- ٩٤ - معجم أدباء الأطباء، الخليلي (محمد -).
- ٩٥ - تاريخ بغداد، طيفور (أحمد بن أبي طاهر. ت ٢٨٠هـ).
- ٩٦ - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي. ت ٤٦٣هـ).
- ٩٧ - تاريخ دمشق، ابن عساكر (علي بن الحسن. ت ٥٧١هـ).
- ٩٨ - ذيل تاريخ دمشق، ابن القلانسي (أبو يعلى حزة. ت ٥٥٥هـ).
- ٩٩ - العقد الشمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي (محمد بن أحمد. ت ٨٣٢هـ).
- ١٠٠ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفضال مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، العامودي (محمد سعيد) وعلي (أحمد).
- ١٠١ - أخبار القضاة، وكيع (محمد بن خلف. ت ٣٠٦هـ).
- ١٠٢ - كتاب الوزراء والكتاب، الجهمي (محمد بن عبدوس. ت ٣٣١هـ).
- ١٠٣ - كتاب الولاة وكتاب القضاة، الكندي (محمد بن يوسف. ت ٣٥٠هـ).
- ١٠٤ - مشاهير علماء الأمصار، البستي (محمد بن حبان ت ٣٤٥هـ) وغيرها.

* أما فهارس المكتبات العامة والخاصة، فهي أمثل ما ذكر في البيانات المتقدمة من هذا الكتاب.

إن الباحث عند رجوعه إلى المطان المذكورة وأمثالها قد يقف على ما يهديه

إلى التأكيد من صحة النسبة أو نفيها.

ومن أمثلة ذلك:

- ١ - ما جاء في (فهرست ابن النديم ص ١٦٩): «وله (الفتح بن خاقان) من الكتب: كتاب البستان، منسوب إليه، والذي ألفه رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه ويلقب برأس البغل».
- ٢ - ما جاء في كتاب (أصول نقد النصوص ونشر الكتب ص ٣٥): «وكتاب فحولة الشعراء للأصمسي، لم يؤلفه الأصمسي أيضاً بل صنفه أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠هـ فجمع فيه ما كان سمعه عن الأصمسي في هذا الموضوع، ولم يصل الكتاب إلينا إلا في رواية ابن دريد المتوفى ٣٢١هـ، فيدل هذا على أن أبو حاتم وإن كان قد صنف الكتاب فإنه لم يجزه إطلاقاً بل روی عنه بأشكال مختلفة».
- ٣ - ما جاء في (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٨٦/٢) في ترجمة ابن درستويه التحوي (٣٤٧هـ): «... كتاب (المهاداة في التحر)، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوي، كما ينسب إلى أبي عبد الله الزبير بن أحمد (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٤٩٦: ١٤٣٧٣ رقم) وطبع في جامع المقدمات بطهران ١٢٩٨هـ».
- ٤ - كتاب الناسخ والمنسوخ لابن العقائقي الحلبي من علماء المئة الثامنة، الذي قمت بتحقيقه ونشره، فإني «كنت وقفت أول الأمر من نسختي الكتاب اللتين اعتمدتها، على خطوطه آل الشيخ نصر الله الكرمي، وكان قد علق في هامشها: إن الكتاب من تأليف الشيخ الصدوقي (محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١هـ)، وما يشبه الملاحظة على التعليق المذكور - وفي هامشها أيضاً - إن الكتاب من تأليف ابن العتائقى (عبد الرحمن بن محمد الحلبي من علماء المئة الثامنة)، فاستوقفني ذلك بغية التأكيد من مؤلف الكتاب، وحفرني إلى البحث عنه، فرجعت إلى كتاب (الذرية) إلى تصانيف الشيعة - خط العتائقى بقوله: «الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن محمد العتائقى الحلبي، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضلائه...».

وآخره: وفرغ من تسويفه جامعه عبد الرحمن بن محمد العتائقي وذلك سنة ستين وسبعمائة. وكتب عن خطه الشيخ محمد السماوي ١٣٣٥ هـ.

ويشير إلى نسبة الكتاب إلى الصدوق على نسخة مكتبة آل كاشف الغطاء، وهي بخط السيد أحمد زوين بقوله: «الناسخ والمنسخ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله... والننسخة بخط السيد أحمد بن حبيب زوين في مجموعة كلها بخطه في (١٢٣٤) عند الشيخ علي كاشف الغطاء منسوباً إلى الصدوق مع أنه بعينه متعدد مع نسخة خط ابن العتائقي».

ورجعت بعده إلى فهارس المخطوطات لعلي أقف على ذكر نسخة خط العتائقي، فووقة على ذكر وجود مصوّر لها في (مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة) في النجف الأشرف، فكانت العامل القوي عندي حينها رأيتها في إزالة الشك في نسبة الكتاب، وفي الجزم بأنه من تأليف العتائقي^(١).

٥ - كتاب (الكتن المدفون والفلك المشحون) الذي طبع ببوقاقي سنة ١٢٨٨ هـ منسوباً إلى جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ): نسبة الأستاذ كوركيس عواد إلى يونس المالكي (ت نحو ٧٥٠ هـ)^(٢).

وجاء في الاعلام للزرکلی ٢٦٣/٨: «يونس المالكي (نحو ٧٧٠ هـ) شرف الدين: صاحب (الكتن المدفون والفلك المشحون - ط) المسوب إلى جلال الدين السيوطي، و(الجوهر المصور - خ) كان من تلاميذ الذبي الم توفى ٧٤٨».

وفي هامشه: «كشف الظنوں ١٥١٩ ودار الكتب ٣: ٣٠٨، و Brock. 81: 2. 5. 9٠ (75). قلت: اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها لأنني لم أر في كتابه (الكتن المدفون) أسلوب القرن الثامن في التأليف. أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني: إنه كان من تلاميذ الذبي».

(١) انظر: الناسخ والمنسخ للعتائقي: المقدمة، ٨، ٩.

(٢) انظر: سيوطي امام النهاة في آثار الدارسين ١٨٥، ١٨٦.

ضبط عنوان الكتاب

والخطوة الثانية من خطوات التحقيق هي التأكيد من عنوان الكتاب وضبطه، وذلك لأن المخطوطات تتتنوع بالنسبة إلى عناوينها ثلاثة أنواع:

١ - ما يوقف على عنوانه الذي وضعه له مؤلفه، أما على صفحته الأولى، أو في مقدمته، أو في خاتمه، أو في غضون الكتاب، وكان مضبوطاً كما وضعه مؤلفه.

٢ - ما لا يوقف على عنوان له. ويرجع هذا للأسباب التالية:
أ - فقدان الورقة الأولى منه.

ب - خرق موضع العنوان بفعل الأرضة وأمثالها، أو بتلاعيب النسخ أو التجار لأغراض في نفوسهم.

ج - انطمس العنوان بفعل الرطوبة، أو بالضرب عليه بالحبر من قبل المتلاعبين لغايات في نفوسهم قد تكون تجارية وقد تكون غير ذلك.

٣ - ما يغير عنوانه إلى عنوان آخر للأسباب التالية:

أ - الجهل بعنوان الكتاب.

ب - تزييف العنوان لداعي نفسي كالحقد وأمثاله، أو تجاري يستهدف من ورائه الربح الأكبر.

ج - الخطأ في الاجتهاد لمعرفة الاسم فيوضع العنوان الخطأ ظناً بأنه العنوان الصحيح.

* وفي الحالتين الأخيرتين، وهما: فقدان العنوان أو تغييره لا بد من محاولة معرفة العنوان الأصلي للكتاب، وذلك باتباع الطرق التالية:

- ١ - قراءة الكتاب، إذ ربما يعثر على اسمه في غضون سطوره.
 - ٢ - الرجوع إلى فهارس الكتب للوقوف على العنوان عن أحد طريقين، هما:
 - أ - موضوع الكتاب.
 - ب - مؤلف الكتاب.
- ومن الأمثلة لذلك:

(١) كتاب (اختلاف الفقهاء) المنسوب للشعراني المخطوط والمحفوظ بدار الكتب الوطنية بباريس تحت رقم ٦٧٦، لاحظ عليه استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد بقوله: «أما الكتاب المنحول الأسم، المسمى (اختلاف الفقهاء) المنسوب إلى الشعراني المصري، فمن أوائل آثار التزوير فيه: أن خط التسمية حديث لا يشبه سائر خط الكتاب.

وأنه من يمعن النظر في محتوى الكتاب يجد أنه مجموعاً من المجموعات غير المصنفة ولا المحببة، فليس فيه فقه حسب فضلاً عن أن الشعراني لم يكن فقيهاً، وإنما كان فيه أخبار وأشعار ونكت أدبية ومحالس ومناظرات فقهية.

ونجد أيضاً أن المؤلف يذكر أسماء المتناظرين تارة تصريحاً وتارة تلميحاً، ففي التلميح يقول «وقال حنبلي» يعني نفسه، وبذا علمنا أنه من فقهاء الحنابلة. ويذكر في موضع آخر أنه كان يعظ في محله من محل شرقى بغداد تسمى (الظفرية)، وهي المعروفة اليوم ب محله الشيخ عمر السهوروبي.

ونجد في آخره أن ناسخه يسمى (عفيفاً) وأن تاريخ نسخه هو أواسط القرن السادس للهجرة.

ومن المعلوم أن الشعراني كان من أهل القرن العاشر للهجرة، فكيف يمؤلف كتاباً يكون ناسخه من أهل القرن السادس، أي قبل أن يولد الشعراني.

فما السبيل إلى معرفة المؤلف، ومعرفة اسم الكتاب؟؟.

الجواب:

هو أن علمنا بترجمات الفقهاء الخنبلة المشاهير واطلاعنا على سير وعاظهم الذين ألفوا ودونوا مجالس المحاضرات والمناظرات يقانينا على (أبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي الظفري) نسبة إلى مجلة الظرفية المذكورة، المتوفى سنة ٥١٣ هـ فيحسن لنا استرجاع نسبة الكتاب إليه.

ثم نبحث عن أسماء تأليفة فنرى بينها كتاباً اسمه (الفنون)، ونجد في وصفه أنه مجموع لعدة فنون إسلامية، وأنه قد عني بجمعه وتأليفه منذ صباح إلى آخر عمره، وإن عدة مجلداته تزيد على أربعين مجلد على أحد الأقوال، فهذا المجلد تنطبق صفتة على صفة مجلد من تلكم المجلدات^(١).

وقد ذكر في مجلة (المكتبة) البغدادية (العدد ٦٣ لعام ١٩٦٨) إن الكتاب المذكور نشر في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق بعدها لعام ١٩٦٧ م. باسم (الجدل على طريقة الفقهاء) وبتحقيق جورج مقدسي.

(٢) كتاب (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) المنسوب لابن هشام الأنصارى المخطوط والمحفوظ في مكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢.

قد أشار إلى هذا الكتاب وإلى وجوده في خزانة برلين أكثر من واحد من المحدثين من الذين ترجموا لابن هشام، منهم:

- الأستاذ فائز فارس، أشار إليه في مقدمة كتاب (اللمع) لابن جنى، بقوله: «كما شرح (ابن هشام) شواهد اللمع في كتاب سماه: الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، يوجد بمكتبة برلين».

- الشيخ محمد محبي الدين عبد الحميد، أشار إليه في مقدمة كتاب (أوضح المسالك) لابن هشام، قال: «... (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) يوجد بمكتبة برلين، وهو شرح شواهد كتاب اللمع لابن جنى».

- الدكتور عبد العال سالم مكرم أشار إليه في كتابه (المدرسة النحوية في

(١) أصول تحقيق النصوص ٣٠ - ٣٢.

مصر والشام) - ص ٣٦٢ - قال: «ـ (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) وهو شرح للشواهد الشعرية التي أوردها ابن جني في كتابه (اللمع) ببرلين رقم ٧٦٥٢.

- الدكتور أحد محمد الهرمي، أشار إليه في مقدمة كتاب (الجامع الصغير) لابن هشام بقوله: «ـ (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) - مخطوطة - وهو شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جني) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢.

والكتاب في حقيقته هو كتاب (الاقتراح في أصول النحو) للسيوطى، إلا أن متلاعباً عمد إلى إبدال ورقته الأولى بأخرى كتب على وجهها: (كتاب الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية تأليف العلامة بن هشام)، وكتب على ظهرها فاتحة للكتاب تختلف في أسلوبها عن أسلوب ابن هشام، وفي خطتها عن خط النسخة الأصلية.

مضافاً إلى أنه وقع في خطأ لا يقع فيه مثل ابن هشام، وخلاصته: إن السيوطى أشار في مقدمة كتاب الاقتراح إلى كتاب ابن الأنباري (مع الأدلة في أصول النحو) و (الاغراب في جدل الاعراب)، وأن الورقة الثانية من المخطوط وهي أول النسخة الأصلية - يبدأ وجهها بعبارة (هذين الكتابين)، كتب ذلك المتلاعب ما يلي: «ـ وبعد فهذا كتاب ألفته في شواهد النحو... . وسميت الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، وكان قبلى العلامة ابن جنى (؟) قد ألف في ذلك كتابين لطيفين، حصر بهما من الفن القلب والعين فتطلب / هذين الكتابين»، فوقع في خطأ نسبة الكتابين إلى ابن جنى، وفي أن موضوعهما شواهد النحو.

وقد وقفت بنفسي على هذا حيث طلبت صورة الكتاب من مكتبة برلين بوساطة عمادة المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقمت بمطابقتة مع كتاب الاقتراح بعد أن تبين لي من قراءته أنه كتاب الاقتراح، فلاحظت عليه ما مر، وأكثر منه.

هذا مضافاً إلى أن السيوطى لم يشر في بغية الوعاة خلال ترجمته لابن

هشام وتعداد مؤلفاته إلى أن لابن هشام مؤلفاً بهذا الاسم ولا إلى أن له مؤلفاً في شرح شواهد اللمع.

(٣) كتاب (الحوادث) الذي نشره الأستاذ الدكتور مصطفى جواد باسم (الحوادث الجامدة والتجارب النافعة في المائة السابعة)، منسوباً إلى ابن الغوطى اغتراراً منه بترجمي أحد الباحثين للتسمية وهو الفاضل الراحل يعقوب سركيس البغدادي - كما ذكر هذا في كتابه (أصول تحقيق النصوص) ٢٦.

* وقد يقع الاختلاف في عنوان الكتاب أو اسمه بين نسخه المختلفة.
ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب الخطيب التبريزى (ت ٥٥٠٢هـ) في العروض والقوافي. طبع هذا الكتاب باسم (الوافي في العروض والقوافي) سنة ١٩٧٠م وطبع ثانياً سنة ١٩٧٥م بدمشق وكان بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ عمر يحيى.

وطبع باسم (الكافى في العروض والقوافي) بمصر سنة ١٩٧٧م بتحقيق الحسانى حسن عبد الله.

ويقول الدكتور قباوة: «أما اسم الكتاب فقد اختلف فيه، فقيل - (انظر): كشف الظنون ص ١٣٧٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٤/٥٦٧ - ٥٦٩:- الوافي في علمي العروض والقوافي، وقيل: الكافى في علمي العروض والقوافي، واخترنا نحن التسمية التالية: الوافي في العروض والقوافي تبعاً لأحدى النسخ المخطوطة التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب»^(١).

ويقول الحسانى - في مقدمة الكتاب - : «اسمه: النسخ التي اعتمدت عليها - وكلها مخطوطة - ست، جاء في أربع منها أن اسمه (الكافى في العروض والقوافي) وهو المختار، وجاء في اثنين (؟) أنه (الوافي) ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجتمعة - غير واحد - على التسمية الأولى، والواحد الذي أخذ بالثانية هو الأعلام».

(١) انظر: مقدمة الكتاب المذكور.

٢ - كتاب (معاني الحروف) المنسوب للخليل بن أحمد.

فقد جاءت تسميته كما يلي:

- في خطوطه مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (الحروف).
- في تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان (معنى الحرف).
- في دائرة المعارف الإسلامية (معنى الحروف).
- في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، والأعلام للزركي (معاني الحروف).
- في مجلة العرفان اللبنانية مج ٤ ج ٤ هـ ١٣٣٠ (معاني حروف المباني).

٣ - كتاب (شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي النحوي (ت ٤٣٧٧).

فقد جاء في مقدمة محققه الدكتور علي جابر المنصوري: «ولقد جاء اسم هذا الكتاب بأشكال مختلفة، سواء على ظهر المخطوطة أو في المصنفات الأخرى، فقد ذكر باسم:

- أبيات الاعراب.
- كتاب الشعر.
- الشعر العضدي.
- شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر.

ويبعد أن الاسم الأخير هو الاسم الكامل للكتاب، وقد أثروا هذه التسمية لأنها وردت في كتاب (المجحة) أولاً، وأنها أقرب إلى واقع المضمون فيه ثانياً»^(١).

وفي مثل هذه الحالة: على المحقق أن يوازن بين الاسمين أو الأسماء للكتاب، ثم يختار ما ترجحه القرائن والأدلة.

(١) مجلة (الورد) العراقية مجلد ٩ عدد ١ هـ ١٤٠٠ ص ٣١٧.

ضبط اسم المؤلف

والخطوة الثالثة من خطوات التحقيق هي ضبط اسم المؤلف، فقد نجد في بعض المخطوطات وقوع غلط في اسم المؤلف، ويتبادر هذا عن أحد السببين التاليين:

أ - اشتباه اسم المؤلف باسم آخر، اما لاتفاقهما بالاسم واسم الأب معاً، أو لاتفاقها في الكنية، أو لاتفاقها باللقب.
ومن الأمثلة لهذا:

١ - كتاب معاني الحروف الذي نشره الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٦٩ م منسوباً إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) فقد ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه (نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩/١) ونص على أن هذا الكتاب، وكذلك كتاب (جبل الأعراب) هما من تأليف الخليل بن أحمد أبي عبد الله المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.

فالاشتباه الواقع جاء من المشابهة الواقعة في الاسم الأول والثاني. على أنه جاء في (معجم الأدباء) في ترجمة أحمد بن شقرير النحوي (ت ٣١٧ هـ) ما نصه: «قرأت في كتاب ابن مسعود: إن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل ويسمى (الجمل) من تصانيف ابن شقرير هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهاً».

٢ - كتاب (اللامات) الذي حرقه الأستاذ طه محسن ونشر في مجلة (المورد) العراقية - العدد الأول والثاني ١٩٧١ م - منسوباً إلى أبي جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل المتوفى ٣٣٨ هـ).

فقد لاحظ الدكتور زهير غازي زاهد في مقدمته لكتاب (شرح أبيات سيبويه) ومقدمته لكتاب (اعراب القرآن) - وكلاهما لأبي جعفر النحاس - وأخذ عليه عدم صحة النسبة، وأشار إلى وجود رسالة في معانى اللامات في مكتبة لاله لي بتركيا ضمن مجموعة برقم ٣٢٠٥ كتب في أوطاها أنها لاسماعيل بن عبد الله النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين للهجرة، كما أشار إلى أن الأدلة التي أوردها المحقق طه محسن لاثبات نسبة الكتاب لأبي جعفر النحاس غير كافية. وجاء هذا الاشتباه في اسم المؤلف من التشابه في اللقب.

٣ - كتاب (المكتفى في الأمر والنبي) لأبي حفص عمر بن عثمان بن خطاب التميمي.

فقد نسبه في (هدية العارفين) إلى أبي حفص عمر بن عثمان الجنزري، لتشابهها في الكنية والاسم واسم الأب، جاء في الهدية ١/٧٨٣: «الجنزري»: عمر بن عثمان بن شعيب أبو حفص التميمي الجنزري توفي سنة ٥٥٠ خمسين وخمسين وخمسمائة من تصانيفه تفسير القرآن لم يتم، المكتفى في الأمر والنبي».

والفرق بينها يبدأ من الاسم الثالث (اسم الجد)، وفي اللقب فالجنسن غير تميمي، والتميمي ليس جنزرياً، وفي الموطن أيضاً فالتميمي مغربي كما نص على ذلك ياقوت في معجم الأدباء ٦٧/١٦ والسيوطى في بغية الوعاة ٢٢١/٢، والجنسن مشرقي كما هو واضح من نسبته إلى (جزءة) مدينة باران بين شروان وأذربيجان.

٤ - (جواهر النحو) لأبي علي الطبرسي (الفضل بن الحسن المتوفى ٥٤٨ هـ).

توجد مخطوطة المنسوخة بخط الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٦٣ هـ

عن نسخة كتبها محمد بن الحاج كله الكاسرائي سنة ٢٠١٧هـ محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف.

وتوجد نسخته الأخرى محفوظة في المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) بمشهد في إيران تحت رقم ٣٧٩٥ منسوبة لأبي علي الفارسي المتوفى ٣٧٧هـ.

وقد جاءت هذه النسبة اشتباهاً بسبب الانفاق بين الشخصين بالكنية.

فالكتب التي ترجمت لأبي علي الفارسي لم تشر إلى مؤلف له بهذا العنوان، بينما ذكر في ترجمة الطبرسي تأليفه لهذا الكتاب.

بـ الخطأ في كتابة ونسخ الاسم.

مثالاً :

رسالة (اعراب الفاتحة) لأبي حفص عمر بن عثمان الجنزي، التي قمت بنشرها في صفحة (ألوان من التراث) بجريدة (المدينة) السعودية.

وتوجد مخطوطتها في مكتبة جامعة الملا عبد العزيز المركزية بجدة ضمن مجموعة برقم ٢٣٩ / ١٠.

عنونت الرسالة في فهرست مخطوطات المكتبة بـ (رسالة في اعراب القرآن لأبي حفص عمر أبي عثمان الحميري).

ويبدو لي أن المفهرس أفاد عنوانها من موضوعها وهو اعراب القرآن، ونقل اسم مؤلفها من مقدمتها بما فيه من تصحيف وتحريف حيث حرفت الكلمة (ابن) إلى (أبي) وحرفت أو صحت الكلمة (الجنزي) إلى (الحميري).

* وهنا: على المحقق أن يتأكد من اسم المؤلف، وذلك بالرجوع إلى كتب الفهارس والتراجم، وخاصة الكتب التي عنيت بذكر مواضع الاشتباه في أسماء المؤلفين.

مقابلة النسخ

والخطوة الرابعة من خطوات التحقيق هي مقابلة النسخ، وتجري مقابلة بين النسخ إذا كانت النسخ التي عثر عليها الباحث متعددة.

وهنا نرجع إلى ما ذكرناه سابقاً من أن النسخ المتعددة للمخطوط قد تكون متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد تكون غير متفاوتة.

(١) - فإذا كانت النسخ متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد رتبها الباحث وفق أهميتها واعتبارها، واعتمد أهمها وأعلاها قيمة أصلًا، والباقي نسخاً ثانوية، فإن طريقة المقابلة تأتي على النحو التالي:

أ - اعتماد النسخة الأصل هي النص الأساسي للمخطوط.
ب - الرمز للنسخة الأصل بـ (آ) أو (صل)، أو بأي رمز آخر يشير إليها، ويرمز لبقية النسخ بما يشير إليها أيضاً وفق التسمية التي يختارها لها الباحث كنسبة النسخة إلى ناسخها أو إلى المدينة الموجودة فيها، أو إلى المكتبة المحفوظة فيها، وما شاكل هذا.

ج - يكتب الباحث الفروق بين النسخة الأصل والنسخ الأخرى في الهامش مسبوقة بالرمز للنسخ.

فمثلاً عندنا أربع نسخ للمخطوط في المكتبات التالية:

- الحرم المكي الشريف.

- عارف حكمت

- الظاهرية

- برلين

واعتمدنا نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف أصلًا، ورمزنا للبواقي
كالتالي:

عارف حكمت = (ع) أو (عا)

الظاهرية = (ظ) أو (ظا)

برلين = (ب) أو (بر)

نهمش للفروق الموجودة في النسخ الثانوية كالتالي:

(رقم التهبيش) في (رمز النسخة) :

(١) في (ظ) :

(هـ) في (ب) :

وهكذا :

والفرق بين النسخ تأتي بالزيادة والنقصان، أو بالخطأ أو التحرير أو
التصحيف.

١ - الزيادة والنقصان :

يعنى وجود كلمة أو عبارة أو سطر أو أسطر أو صفحة أو ما شاكل، في
نسخة أو أكثر، وعدم وجودها في أخرى أو آخريات.

- فإن كان الفرق زيادة، وكانت تلك الزيادة في الأصل فقط، أو في
الأصل وبعض النسخ: يرقم أمام الزيادة من دون أن توضع بين الخطين
العموديين، ويهمش أمام الرقم الهمامي بكتابتها بين الخطين العموديين
المتوازيين، ويشار إلى عدم وجودها في النسخ الأخرى.

- وإن كانت الزيادة في غير الأصل بمعنى أنها كانت ناقصة في الأصل،
وكان سياق النص يتضمنها، فتوضع في الأصل بين الخطين، ويرقم بعدهما،

ويهمش بالاشارة إلى النسخة التي فيها هذه الزيادة.

- أما إذا كان سياق النص لا يقتضيها، فيرقم في موضعها، ويهمش بذكر الزيادة، والاشارة إلى النسخة أو النسخ الموجودة فيها.

٢ - وإن كان الفرق في الخطأ أو التحرير أو التصحيف، فسيأتي الحديث عنه في الخطوة التالية وهي (تقويم النص).

(٢) وإن كانت النسخ غير متفاوتة فعل الباحث - هنا - اتباع ما يلي:

أ - في الزيادة والنقصان:

الزيادة هنا هي وجود الفرق في الكلمة أو سطر وما شاكل في بعض النسخ، وعدم وجودها في البعض الآخر.

وفي هذه الحالة ينظر الباحث إن كانت الزيادة مما يقتضيه سياق النص، فعليه أن يذكرها في النص محسورة بين خططي الزيادة، ومرقمة برقم التهشيش، ثم يهمش لها بالاشارة إلى النسخ التي وجدت فيها.

ب - في الخطأ والتحرير والتصحيف.

سيأتي الحديث عنها في الخطوة التالية (تقويم النص).

وهذه الخطوات من العمل التحقيقي - التي مر الحديث عنها - والتي تشمل جمع النسخ ومقابلتها وما إلى ذلك، يصطلاح عليها بـ (التحقيق الابتدائي Recension) عند بعضهم.

جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٥٢) ما نصه:
«التحقيق الابتدائي»: مصطلح يطلق على المرحلة الأولى في تحقيق النصوص القديمة من جمع النسخ المختلفة للمؤلف المحظوظ، ومعرفة تاريخها، ومقابلتها بعضها بعض، وذكر كل الاختلافات بينها، و اختيار الأقرب منها للصواب حتى يكون أساساً للتحقيق النهائي وهو التصويب والتكميل والتعليق.

ويرجع الفضل في التفرقة بين مرحلتي التحقيق إلى العالم الألماني كارل لخمان Karl Lachmann (١٧٩٣ - ١٨٥١ م) الذي ابتدع هذا الأسلوب في تحقيقاته للعهد الجديد من الكتاب المقدس ١٨٤٢ م».

تقويم النص

يراد بالتقويم - هنا - معناه اللغوي الدال على تعديل الدرء، وازالة العوج.

يقال: قوم الشيء تقوياً.. أي عدله تعديلاً.

ويقال: قومته فهو قويم ومستقيم.. أي عدله فهو معتدل.

ويقال: إقامة فهو مستقيم.

أما النص فيراد به: متن الكتاب - كما تقدم في بيان تحديده.

وفي صوئه: فتقويم النص يعني ابراز الكتاب كما وضعه مؤلفه وذلك باصلاح ما طرأ عليه من تغيير وتبديل، وتعديل ما لحقه من درء وعوج.

ويعرف الأستاذ أبو النور إقامة النص بأنها «تحرير النص في شكل يجعله أقرب ما يكون إلى الصورة التي كتبها مؤلف الكتاب»^(١).

والفساد الذي يطرأ على النص حتى يصبح بحاجة إلى الاصلاح ينشأ عادة، أما من سهو المؤلف، أو من غفلة الناشر، أو جهله، أو تعمده لغاية ما.

والزيف الذي يقع في النص هنا يتمثل في الظواهر التالية:

١ - التصحيف.

(١) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور (تكشيف كتب التراث) مجلة عالم الكتب مجلد ١ ص

- ٢ - التحريف.
- ٣ - الخطأ.

ومعرفة كل من هذه الظواهر الثلاث تتطلب ما يلي:

- ١ - قراءة النص عدة مرات بتأن وانتباه وتركيز.
- ٢ - معرفة لغة المؤلف وأسلوبه من خلال النص.
- ٣ - مراجعة كتب المؤلف الأخرى، إن وجدت وكانت تشارك النص في مادته كلاً أو بعضاً.
- ٤ - مراجعة بعض المؤلفات الأخرى لغير مؤلف المخطوط التي تشارك المخطوط في موضوعه.

وبعد تعين مواضع التصحيف والتحريف والخطأ، يقوم المحقق باصلاحها وفق الطريقة التي سذكرها فيما بعد.

التصحيف

التصحيف مأخذ لغة من (الصحيفة).. والصحيفة في اللغة: (الكتاب).. وتعجم قياساً على (صحف)، وسماعاً على (صحف).

ومعنى التصحيف لغة: الخطأ في الصحيفة.

ويريد اللغويون من قولهم الخطأ في الصحيفة: الخطأ في قراءتها، ومن هنا سمي من يخطأ في قراءة الصحيفة (صحفياً) بفتح أوله وثانيه^(١).

وسُرّي معنى التصحيف واستعماله - من باب الاتساع في اللغة - عند المعنين بشؤون التراث العربي إلى الخطأ في الكتابة أيضاً. وشمل هذا سائر مشتقات المادة.

ومن هنا قال المعجم الوسيط: «صحف الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه في الحروف^(٢)».

وعلى أساس منه عرف معجم مصطلحات الأدب ص ١٩٣: الكلمة المصححة بـ «الكلمة الموضعية خطأ نتيجة لإهمال الناشر أو الطابع أو جهل كل منها».

وغالباً - أو عند الأكثر - لا يفرق بين التصحيف والتحريف من حيث

(١) انظر: القاموس المحيط: مادة (صحف).

(٢) مادة (صحف).

المعنى، فكل خطأ في كتابة أو قراءة الكلمة هو تصحيف ويقال له أيضاً تحريف. وذهب بعضهم إلى التفرقة بينها بجعل مجال التصحيف هو الخطأ في زيادة النقط ونقصانها، وجعل مجال التحريف الخطأ في تغيير الحرف إلى حرف آخر.

ومن ذكر هذا الفرق بين التصحيف والتحرif ابن حجر في (شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - ص ٣٢) قال: «إن كانت المخالففة بتغيير حرف أو حروف معبقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحّف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرّف»^(١)، ويعني ابن حجر بالشكل هنا هيأة الحرف لا حركاته، ذلك أن التغيير في الشكل (الحركة) يصطلاح عليه غالباً - بالخطأ - كما سيأتي.

وقد شاع التصحيف عند القدماء شيوعاً بارزاً فـ«قد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث، حتى قال الإمام أبو عبد الله بن حنبل: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف»^(٢).

ونقل الأستاذ المطرودي في كتابه (الشريف المرتضى ص ١٧) عن ابن الغوطى في (تلخيص معجم الألقاب) قوله: «والشريف المرتضى شعره جزل، وألفاظه فخمة، ثري اللغة، موفورها، لهذا كثُر في شعره التصحيف من النساخ».

وقال ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦ في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام: «قرأت بخط ابن النحوي: سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكى عن حماد بن اسحاق بن ابراهيم قال: قال لي أبو عبيد: عرضت كتابي في الغريب المصنف على أبيك، قلت: نعم، وقال لي: فيه تصحيف مائتي حرف، فقال أبو عبيد: كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل».

وقد ألف في التصحيف غير واحد من العلماء منهم:

(١) تحقيق: مصوص ونشرها ٦١.

(٢) المزهر ٣٥٣/٢.

- ١ - حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) - كتاب التنبية على حدوث التصحيف.
- ٢ - الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) كتاب التصحيف.
- ٣ - أبو الحسن بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - كتاب التصحيف.
- ٤ - عثمان بن سعيد اليلطي (ت ٦٠٠ هـ) - كتاب التصحيف والتحرif.
- ٥ - خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحرif في اللغة.
- ٦ - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ):
 - أ - كتاب التطريف في التصحيف.
 - ب - كتاب المزهر (النوع الثالث والأربعون).

وكل هؤلاء المؤلفين توفروا في مؤلفاتهم المذكورة على ذكر التصحيف والتحرif الواقعين في (الكلمة) المعجمية غالباً وبيان تصويبها.

أما تصحيفات (الأعلام) وتصويباتها فقد ألفت فيها كتب أخرى، منها:

 - ١ - مختلف القبائل ومؤلفوها، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ).
 - ٢ - المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراة وكناهم وألقابهم وأنسابهم، الأmedi الحسن بن بشر - ت ٣٧٠ هـ.
 - ٣ - المؤتلف والمختلف، الدارقطني (علي بن عمر - ت ٣٨٥ هـ).
 - ٤ - الإيناس في علم الأنساب، الوزير المغربي (الحسين بن علي - ت ٤١٨ هـ).
 - ٥ - المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي - ت ٤٦٣ هـ).
 - ٦ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (علي بن هبة الله - ت ٤٧٥ هـ).
 - ٧ - الأنساب المتفقة في الخط التماثلة في النقط والضبط، ابن القيسري (محمد بن طاهر - ت ٥٠٧ هـ).

- ٨ - تكملة الاكمال (لابن ماكولا)، ابن نقطة الخبلي (محمد بن عبد الغني - ت ٦٢٩ هـ).
- ٩ - المشتبه بالرجال: أسمائهم وأنسابهم، الذهبي (محمد بن أحمد - ت ٧٤٨ هـ).
- ١٠ - ضبط الأعلام، تيمور (أحمد - ت ١٣٤٨ هـ).
- (١١) أعيجم الأعلام، مصطفى (محمد - ت ١٣٦٠ هـ).

بعض أمثلة التصحيف:

من أمثلة التصحيفات ما يلي:

- ١ - الآية الكريمة (فاللتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً (حزناً) .
- القصص ٨ - .
قرئت كلمة (حزناً) تصحيفاً (حرباً).
- ٢ - الآية الكريمة (وما يمحج بآياتنا إلا كل ختار كفود) - لقمان ٣٢ - .
قرئت كلمة (ختار) تصحيفاً (جبار).
- وفي (المزهر ٢/٣٦٨): «صحف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ في القرآن لو
قرئ بها لكان صواباً، وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على
أحد:
- ٣ - اللفظ الأول (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها أباه) -
التوبية ١١٤ - يزيد (إياد).
- ٤ - والثاني: (بل الذين كفروا في غدة وشقاق) - ص ٣٨ - يزيد عزة..
- ٥ - والثالث : (لكل أمرىء فهم يومئذ شأن يعنى) - عبس ٣٧ يزيد يفنيه.
- ٦ - وفي (المزهر ٢/٣٥٤): «قال الأصمسي: كنت في مجلس شعبة فروى
الحديث، فقال (تسمعون جرش طير الجنة) - بالشين - فقلت: جَرْس
بالسين، فنظر إلي وقال: خذوها منه فإنه أعلم بهذا منا».

٧ - وفي (المزهر ٢/٣٦٧): «قال الزبيدي: حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد، قال: أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملي في أخبار الشعراء شعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول:

خليلي هل بالشام عين حزينة تبكي على نجد لعلّي أعينها
قد أسلّمها الباكون الاحمامة مطوقة بات وبات قرينه
فلما بلغ هذا الموضع قلت: باتا يفعلان ماذا؟ - اعزك الله - فقال لي:
وكيف تقول أنت يا أندلسي؟ قلت: بانت وبان قرينه».

وما جاء في كتاب (التنبيه على حدوث التصحيح) للأصفهاني ما يلي:

٨ - في ص ٥٧ - ٥٨: «قال الرياشي: سمعت كيسان يقول: كنت على باب أبي عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة ينشد لأبي شجرة قوله:
ضن علينا أبو عمرو بنائه وكل خطب يوماً له ورق
مازال يضربي حتى حذيت له وحال من دون بعض البغية الشفق
فقلت: حذيت حذيت؟! وضحك فغضب، وقال: فكيف هو؟ فلما
أكثر، قلت: إنما هو (حذيت)، فانخذل وما أحار جواباً.

٩ - وفي ص ٦٤ - ٦٥: «وروى (الأصممي) بيت الحطيئة:

وغرّرتني وزعمت أن سك لاتني بالصيف تامره
قال أبو عمرو: إذا صحفتم فصحفوا مثل تصحيفه، وإنما هو:

وغرّرتني وزعمت أن سك لابن بالصيف تامر

١٠ - وفي ص ٦٥ - ٦٦: «وروى (الأصممي) بيت ذي الرمة:

فيها الصفادع والحيتان تصطخب

فقال أبو علي الأصفهاني: أي صوت للسمك، إنما هو تصطحب أي تتجاوز».

١١ - وفي ص ٦٩ - ٧٠: «قال خلف الأحر: أنسد المفضل للمخلب:

وإذا ألم خيالها طرقت عيني فماء شؤونها سِجِّمْ
فقلت: إنما هو (طُوقَث)، فلاح ساعة ثم رجع عنه.

١٢ - وأنشد لامرئ القيس:

نمُّ بـأعـرـافـ الجـيـادـ اـكـفـناـ إـذـاـ نـحـنـ قـمـنـاـ عـنـ شـوـاءـ مـضـهـبـ
فـقـلـتـ:ـ إـنـمـاـ هـوـ (ـنـمـشـ)ـ مـنـ المـشـ وـهـ مـسـحـ الـيـدـ بـاـ يـزـيلـ الدـسـمـ عـنـهـ،ـ
وـمـنـهـ قـيـلـ لـلـمـنـدـيـلـ:ـ مـشـوشـ»ـ.

و (المضهب) الذي لم ينصح من الشواء.

١٣ - وفي ص ٩٠: «حكى أحمد بن عبيد الله بن عمارة أبو العباس عن الحمدوني الشاعر: إن البرد روى قول الشاعر:

فأخالف وأتلن إـنـمـاـ عـارـةـ وـكـلـهـ مـعـ الـدـهـرـ الـذـيـ هـوـ آـكـلـهـ
فـصـحـفـ وـقـالـ هـوـ (ـغـارـةـ)ـ بـغـيـنـ مـنـقـوـطـةـ،ـ وـأـنـمـاـ (ـعـارـةـ)ـ الـعـارـيـةـ»ـ.

١٤ - وفي ص ٩٣: «أنشد (أبو البيداء الرياحي) أبي عمرو مرة:
ولو أن حـيـاـ لـلـمـنـيـاـ مـقـاتـلاـ يـكـونـ لـقـاتـلـ الـمـنـيـةـ عـنـ معـنـ
فـتـيـ لـاـ يـقـولـ الـمـوـتـ مـنـ حـرـ وـقـعـهـ لـكـ اـبـنـكـ خـذـهـ لـيـسـ مـنـ شـيـمـيـ دـعـنـيـ
فـقـالـ أـبـوـ عـمـرـوـ:ـ إـنـمـاـ هـوـ:ـ قـتـالـاـ يـقـولـ الـمـوـتـ مـنـ حـرـ وـقـعـهـ»ـ.

١٥ - ومن طريف ما ذكره الأصفهاني (ص ١٠) من التصحيفات قوله: «إن سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله على المدينة: أحص المختفين قبلك. فوقعت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فجعلها خاء، فلما ورد الكتاب على والي المدينةقرأ كاتبه: أحص المختفين، فقال له الأمير: لعله أحص المختفين، فقال: أيها الأمير إن على الحاء نقطة مثل سهيل، فأمر الأمير بإحضار المختفين للخصاء، فتهارب أكثرهم ووقع أقلهم».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيح:

ومن أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيح ما يلي:

- | | |
|---|--|
| <p>٢٧ - ثبت - نبت.</p> <p>٢٨ - ثني - تبني.</p> <p>٢٩ - جدث - حدث.</p> <p>٣٠ - جد - حد - خد.</p> <p>٣١ - جدد - حدد - خدد.</p> <p>٣٢ - جرس - جرش - حرس - خرس.</p> <p>٣٣ - جرف - حرف.</p> <p>٣٤ - جزر - خرز - حرز.</p> <p>٣٥ - جديـد - حـديـد.</p> <p>٣٦ - جـال - حال - خـال.</p> <p>٣٧ - جـرـير - حـرـير - خـرـير - حـرـيز.</p> <p>٣٨ - جـبـر - حـبـر - خـبـر - حـيـز - خـيـر - خـبـز.</p> <p>٣٩ - جـائـز - حـائـز - خـائـز - حـائـز - جـائـز.</p> <p>٤٠ - جـنـائـب - خـبـائـث.</p> <p>٤١ - جـنـان - حـنـان.</p> <p>٤٢ - جـهـيـزة - جـهـيـرة.</p> <p>٤٣ - جـرهـه - حـرهـه.</p> <p>٤٤ - جـزـهـه - حـزـهـه - خـزـهـه - جـرـهـه - حـرـهـه.</p> <p>٤٥ - حـانـهـه - خـانـهـه - خـابـهـه - جـابـهـه.</p> <p>٤٦ - حـرـائـب - خـرـائـب.</p> <p>٤٧ - حـادـهـه - جـادـهـه.</p> <p>٤٨ - حلـقـهـه - خـلـقـهـه.</p> <p>٤٩ - حـنـايا - خـبـايا.</p> <p>٥٠ - حـربـهـه - حـزـبـهـه.</p> <p>٥١ - حـارـهـه - جـارـهـه - خـارـهـه.</p> <p>٥٢ - خـبـيثـهـه - حـيـثـهـه.</p> | <p>١ - اخراج - احراج.</p> <p>٢ - أبواب - أنواع.</p> <p>٣ - اقبال - اقيال.</p> <p>٤ - أميال - أمثال.</p> <p>٥ - احتيال - اختيال.</p> <p>٦ - احتراز - اجترار.</p> <p>٧ - ابراق - ايراق.</p> <p>٨ - اخبار - اخبار - اخبار.</p> <p>٩ - اجيـاز - احتـيـاز - اختـيـاز - اختـيـار - اختـيـار.</p> <p>١٠ - بـانـي - ثـانـي.</p> <p>١١ - بـثـهـه - نـثـهـه.</p> <p>١٢ - بـابـهـه - نـابـهـه.</p> <p>١٣ - بـاسـهـه - يـاسـهـه.</p> <p>١٤ - بـيتـهـه - بـنتـهـه - بـنتـهـه - ثـيـبـهـه.</p> <p>١٥ - بـاتـوا - بـانـوا.</p> <p>١٦ - بـاتـهـه - بـانتـهـه.</p> <p>١٧ - بـذـبـدـهـه ..</p> <p>١٨ - بـشـرـهـه - نـشـرـهـه.</p> <p>١٩ - بـنـيـة - ثـنـيـة.</p> <p>٢٠ - تـابـهـه - ثـابـهـه - نـابـهـه.</p> <p>٢١ - قـمـرـهـه - غـمـرـهـه - ثـمـرـهـه.</p> <p>٢٢ - قـمـورـهـه - غـمـورـهـه - تمـوزـهـه.</p> <p>٢٣ - تصـوـيـرـهـه - تصـوـيـرـهـه.</p> <p>٢٤ - تـفـريـغـهـه - تـفـريـغـهـه - تـقـرـيـعـهـه.</p> <p>٢٥ - ثـومـهـه - بـومـهـه - نـومـهـه - يـومـهـه.</p> <p>٢٦ - ثـمـامـهـه - ثـمـامـهـه.</p> |
|---|--|

- | | |
|---|---|
| <p>٧٩ - صوت - صوب - صون.</p> <p>٨٠ - صعر - صغر.</p> <p>٨١ - ضريح - صريخ - ضريح.</p> <p>٨٢ - صعق - صفق.</p> <p>٨٣ - صام - ضام.</p> <p>٨٤ - طاعون - طاغوت.</p> <p>٨٥ - طريف - ظريف.</p> <p>٨٦ - طرف - ظرف.</p> <p>٨٧ - عز - عذر - غرر.</p> <p>٨٨ - عزيز - غرير.</p> <p>٨٩ - عتيد - عنيد - عبيد.</p> <p>٩٠ - عبد - عند - عيد.</p> <p>٩١ - عريب - غريب.</p> <p>٩٢ - عباد - عناد - عتاد.</p> <p>٩٣ - عيار - غيار - غبار.</p> <p>٩٤ - عليل - غليل.</p> <p>٩٥ - غيب - عيب - غيث - عبث.</p> <p>٩٦ - غنم - غيم.</p> <p>٩٧ - عاد - عاذ.</p> <p>٩٨ - عائم - غائم.</p> <p>٩٩ - غض - غص - عض.</p> <p>١٠٠ - غفير - عفير.</p> <p>١٠١ - الغار - الغاز - العار.</p> <p>١٠٢ - غيوب - عيوب - عيون.</p> <p>١٠٣ - غائلة - عائلة.</p> <p>١٠٤ - غير - عبر.</p> <p>١٠٥ - غالى - عالي.</p> | <p>٥٣ - خروف - حروف.</p> <p>٥٤ - خوف - جوف.</p> <p>٥٥ - خلاب - جلاب.</p> <p>٥٦ - دير - دبر.</p> <p>٥٧ - دليل - ذليل.</p> <p>٥٨ - رين - زين.</p> <p>٥٩ - رجل - رحل.</p> <p>٦٠ - راغ - راع - زاغ.</p> <p>٦١ - رهو - زهو.</p> <p>٦٢ - رايه - زايه.</p> <p>٦٣ - رحيم - رحيم - رجيم.</p> <p>٦٤ - زيادة - زيادة.</p> <p>٦٥ - زناد - زباد - زياد.</p> <p>٦٦ - سيد - سند.</p> <p>٦٧ - سرب - شرب.</p> <p>٦٨ - سديد - شديد.</p> <p>٦٩ - سب - شب.</p> <p>٧٠ - سرج - سرح - شرج - شرح - شرخ.</p> <p>٧١ - سباب - شباب.</p> <p>٧٢ - شعب - شغب - شعث.</p> <p>٧٣ - سرور - شرور.</p> <p>٧٤ - سن - شن.</p> <p>٧٥ - صد - ضد.</p> <p>٧٦ - صائع - ضائع.</p> <p>٧٧ - صفة - صفة.</p> <p>٧٨ - صيف - ضيف.</p> |
|---|---|

- | | |
|---|---|
| <p>١٢١ - كبس - كيس - كبش - كبس.</p> <p>١٢٢ - لبن - لين.</p> <p>١٢٣ - لحم - لحم - لحم.</p> <p>١٢٤ - مس - مش.</p> <p>١٢٥ - مر - مز.</p> <p>١٢٦ - معاد - معاذ.</p> <p>١٢٧ - مثال - منال.</p> <p>١٢٨ - مقاربة - مقارنة.</p> <p>١٢٩ - موازنة - مواربة.</p> <p>١٣٠ - تفدا - تفذا.</p> <p>١٣١ - نصير - نضير.</p> <p>١٣٢ - نغيق - نعيق.</p> <p>١٣٣ - نبع - تبع.</p> <p>١٣٤ - هارون - هاروت.</p> | <p>١٠٦ - غلو - علو.</p> <p>١٠٧ - فضم - قضم - قضم.</p> <p>١٠٨ - فر - قر.</p> <p>١٠٩ - قبل - قيل - قتل - فيل.</p> <p>١١٠ - فاطرة - فاطرة.</p> <p>١١١ - قهر - فهر.</p> <p>١١٢ - قطن - فطن.</p> <p>١١٣ - قاض - قاص.</p> <p>١١٤ - قرع - فرع - فزع - قرع.</p> <p>١١٥ - قتيل - قبيل - قتيل.</p> <p>١١٦ - قرم - قزم.</p> <p>١١٧ - قاضي - قاصي.</p> <p>١١٨ - كبد - كد - كيد.</p> <p>١١٩ - كثير - كبير.</p> <p>١٢٠ - كثار - كبار.</p> |
|---|---|

التحريف

من خلال اشارتنا إلى الرأي القائل بالتفقة بين التصحيف والتحريف نستطيع أن نتعرف معناه، فهو في رأي القائلين بأنه يرادف التصحيف بمعناه الواسع وهو التغيير في النقط والخروف يأخذ معنى التصحيف.

وفي رأي من يفرق بينهما يصبح معنى التحريف: التغيير في الحرف إلى آخر.

بعض أمثلة التحريف:

ومن أمثلة التحريف ما يأتي:

١ - جمارة اللغة - مادة (أن) و (أن-) : «يقال: أنَ الرجلُ الماء، إذا صبه. وفي بعض كلام الأوائل: أَنْ ماء وأغلِه، أي صُبَّ ماء وأغله. وقال ابن الكلبي: إنما هو أَرْ ماء، وزعم أن (أن) تصحيف.

٢ - المزهر ٣٧٨/٢: «ومن ذلك حكاية أبي عمر (الجريمي) مع الأصمسي، وقد سمعه يقول: أنا أعلم الناس بال نحو، فقال له الأصمسي: يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر:

قد كن يخيان الوجوه تسترًا فلآن حين بدأن للناظار
بدأن أو بدین؟ فقال أبو عمر: بدأن، فقال الأصمسي: يا أبا عمر أنت
أعلم الناس بال نحو- يمازحه -، إنما هو بدون أي ظهرن».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التحريف:

١٧ - صب - حب	١ - ضاء - ضاع
١٨ - طيب - طير	٢ - ضيف - طيف
١٩ - طريح - ضريح	٣ - صال - جال
٢٠ - صغير - صغير	٤ - راعي - داعي
٢١ - قيس - ميس	٥ - منابر - مقابر
٢٢ - حيف - صيف	٦ - حريق - غريق
٢٣ - صديد - سديد	٧ - سام - صام
٢٤ - دانية - رانية	٨ - هاروت - ماروت
٢٥ - افراج - اخراج	٩ - هاد - هار
٢٦ - اكتحال - اكتمال	١٠ - قريب - غريب
٢٧ - مقارفة - مقارنة	١١ - خذ - بد
٢٨ - قتال - قتاد	١٢ - يمامه - حمامه
٢٩ - وجوم - رجوم	١٣ - قصم - عصم
٣٠ - وعد - رعد - وعد - وعر	١٤ - طار - صار
٣١ - من - عن	١٥ - خرج - فرج
٣٢ - في - من	١٦ - طالوت - جالوت

الخطأ

أما الخطأ فمعنى به: التغيير في الكلمة أو الجملة الذي يأتي مخالفًا لقواعد الاملاء أو قواعد الصرف أو قواعد النحو أو الضوابط المعجمية، وما إلى ذلك.

طريقة التقويم

هناك طريقتان تستعملان في كتابة التصويبات، هما:

الطريقة الأولى:

هي أن تبقى الكلمة في النص (متن الكتاب) على ما هي عليه من تصحيف أو تحريف أو خطأ، وترقم ويدرك صوابها في الامثل.

الطريقة الثانية:

هي أن تصحح الكلمة في النص (متن الكتاب) وترقم، وتذكر في الامثل على هيئة من التصحيف أو التحريف أو الخطأ.

الإشارة إلى نوع الغلط:

ومن الأفضل أن يشار في كلتا الطريقتين إلى نوعية التغيير الحادث للكلمة تصحيفاً أو تحريفاً أو خطأ.

أمثلة للتقويم

تضم هذه الأمثلة نماذج من الأغلاط التي احتواها بعض الكتب، وهي على ثلاثة أنماط:

- ١ - ما احتواها المخطوط قبل التحقيق والنشر.
- ٢ - ما احتواها المخطوط المنشور من غير تحقيق ولوحظت عليه.
- ٣ - ما احتواها المخطوط المنشور بتحقيق ولوحظت عليه.

من النمط الأول:

١ - كتاب (الناسخ والنسخ) للعتائي، تحقيق عبد الهادي الفضلي.
النسخة بخط المؤلف، ويبدو عليها أنها كتبت على عجل لكثرة ما فيها من إهمال الأعجام.

- ما ورد في مقدمة المؤلف من أغلاط:

* النص: «فقد روى عن أمير المؤمنين (علي): إنه دخل مسجد الكوفة

فرأى ابن دأب صاحب أبي موسى الأشعري وقد تخلق الناس عليه يسألونه فقال له: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت، وأخذ أذنه فقبلها^(١)، وقال: لا تقض^(٢) في مسجدنا بعد».

التصويب:

(١) فقبلها، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (فقتلها).

التعليق:

لأنها وردت في كتب أخرى ماثلة بالفاء والتاء، ولأن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

(٢) لا تقض، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (لا تقض) بالصاد المهملة، أو (لا تقضن) بالصاد والنون.

التعليق:

لأن ابن دأب عرف تاريخياً بأنه من قالة الحكايات والأساطير، ولم يرد له ذكر في تراجم القضاة، ولو رود الكلمة بالصاد في مصادر أخرى كما أن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

* النص: «وروي عن ابن مسعود: قال: أقرأني رسول الله (ص) آية حفظتها وكتبتها (في مصحف)، فلما كان الليل رجعت إلى خطبي^(١) فلم أجد منها شيئاً، فعدت إلى المصحف فإذا الورقة بيضاء، فأخبرت رسول الله (ص) بذلك، فقال: رفعت».

التصويب:

(١) خطبي، هكذا في الأصل وهو تحريف، وصوابه (حفظي).

التعليق :

وذلك بقرينة قوله (حفظتها وكتبتها) ثم قوله بعد عبارة (رجعت):
 (فعدت إلى المصحف) يعني المصحف الذي كتبها فيه.

* النص: «ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه وحكمه»

الملاحظة :

هو - كما ترى - فيه اضافة (حكمه) الأخيرة، وهي زيادة سهواً.

* النص: «فما روي من قوله: الشيخ والشيخة إذا زنا فارجوهما البتة
 نكالاً من الله، والله عزيز حليم»^(١).

التصويب :

(١) حليم - باللام - هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (حكيم).

التعليق :

لأن (حكيم) - بالكاف - هو المناسب معنى لكلمة (عزيز)، ولأنها جاءت في المصادر الأخرى كناسخ ابن سلامة وناسخ ابن التوج وغيرهما هكذا بالكاف.

* النص: «مثلاً: الصلاة إلى البيت^(١) المقدس».

الملاحظة :

الألف واللام - هنا - غير مستعملة - وهو واضح، والصواب أن يقال (بيت المقدس). جاء في القاموس المحيط: «والتقديس: التطهير، ومنه الأرض المقدسة، وبيت المقدس كمجلس».

غيرها

٢ - رسالة في إعراب سورة الفاتحة، تأليف عمر بن عثمان الجنزي، تحقيق عبد

المادي الفضلي.

النسخة ليست بخط المؤلف، وهي متأخرة، والذي يظهر أن ناسخها ليس على حصيلة وافية من الثقافة العامة فضلاً عن الخاصة.

* النص - في مقدمة المؤلف -: «قال الشيخ... أبو حفص عمر بن عثمان الخميري»^(١).

التصويب:

(١) الخميري، هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (الجزري)، نسبة إلى مدينة جنزة بأرمان بين شروان وأذربيجان، كما نص على ذلك مترجموه (انظر: مقدمة محقق الرسالة).

* النص - في إعراب لفظ الجلالة - : «لا يجوز الجمع بينها إلا في صورة^(١) الشعر».

التصويب:

(١) صورة، هكذا في الأصل، وهو تحريف، وصوابه (ضرورة).

التعليق:

ذلك أن هذا التعبير (ضرورة) مصطلح نحوى.

* النص - في إعراب (واياك) -: «الواو: حرف العطف لاشتراك»^(١).

التصويب:

(١) هكذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه (حرف عطف للاشتراك).

التعليق:

لما في العبارة الأولى من اضطراب في الأسلوب وعجمة في التعبير.

* النص - في اعراب (الذين) -: «اسم موصول وكتب بلام واحدة لثلا
يلتبس بالتشبيه»^(١).

التصويب:

(١) التشبيه، هكذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه (بالتشبيه).

التعليق:

لوضوح ذلك، لأن المقصود هنا التفرقة بين (الجمع) - وهو الذين - الذي يكتب بلام واحدة و (الثنى) - وهو اللذين - في حالتي النصب والجر الذي يكتب بلامين، وأنه لا معنى لالتباس الجمع بالتشبيه هنا.

٣ - كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي.

قرئت النسخة وصححت من أواها إلى آخرها على مصنفها.
ذكر المحقق في مقدمته للكتاب تحت عنوان (أخطاء النسخة) طائفة من الأخطاء والأوهام الموجودة في المخطوطة، منها:

* استعمال كلمة (البرية) في أكثر من موضع من الكتاب «بكسر الراء خفيفة، والصواب فيها التشديد مع الكسر».

* في شرح حديث قَطْنَ بن حارثة، قال: «والحمول - بلا هاء - الأبل التي عليها المواوج سواء كان فيها نساء أو لم يكن»: «ضبط (الحمول) - بفتح الحاء - وقد نص صاحب القاموس على أنه بالضم».

في شرح حديث الاستسقاء وردت العبارة التالية: «سَبَلَ سَابِلٌ وَمَطَرٌ ماطر»: «فتح اللام في (سبل) والراء في (مطر) على أنها فعلان ماضيان، والصواب أن يكونا بالضم مع التنوين، على الأسمية، ويجريان مجرّى قولهم في المبالغة (شعرُ شاعرٍ). وراجع اللسان - سبل».

* «وفي حديث أم معد: ضبط الفعل (يصهل) بضم الهاء، والصواب أن تكون بالكسير أو الفتح، فإن الفعل من باب (ضرب) و (منع) كما في المصباح

والقاموس».

* « جاء في حديث استسقاء النبي (ص) قوله تعالى (وكأي من قرية أهلكتها وهي ظالمة)، ولم يزد في القرآن الكريم آية على هذا النسق، وقد أثبتت نص الآية الخامسة والأربعين من سورة الحج: فكأين من قرية أهلكتناها وهي ظالمة».

* وفي شرح حديث لقمان بن عاد « قال المصنف: والحمدة: الفحمة، وجمعها: حم، كأنها تزيد به سواد شعره أو لونه»: «صواب الكلام على التذكير: «كأنه يريد» فإن الواصل هو لقمان، وقد جاء في (النهاية) مادة (حم) على الصواب، قال: أراد سواد لونه».

* «وفي شرح حديث قس بن ساعدة اليايدي: شرح المصنف كلمة (الأجشن) بأ أنها الرفيع الصوت، والذي في كتب اللغة: الغليظ الصوت».

* «وفي شرح حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي (ص): ذكر ابن الأثير تفسير ابن قتيبة لقوله: (لا يقبل الثناء إلا من مكافئ) ثم قال عقبة: (وانكر ابن الأعرابي هذا التأويل)، وقول المصنف (ابن الأعرابي) خطأ، والصواب (ابن الأنباري)، كما جاء في (الغريبين) و(النهاية) مادة (كفاء)».

من النمط الثاني

وأفضل نموذج يقدم هنا هو كتاب (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب) للأستاذ عبد السلام محمد هارون، من منشورات مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

: وما ورد فيه:

مادة (بدأ) - ص ٧:

رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلّي حرها قوم براء
وصوابه (يجنيها) من الجنائية، كما في أبيات الاستشهاد لابن فارس ١٥٠

من الجزء الأول من نوادر المخطوطات بتحقيق كاتبه، وهو نحو قول الحارث بن عباد في الخزانة ١ : ٢٢٦

لم أكن من جناتها علم الله وإن بحرها اليوم صالي

* مادة (قرأ) - ص ٩ :

كرهت العقر عقر بني شكيل إذا هبت لقارئها الرياح
والصواب: (شليل) بهيمة التصغير كما في كتاب (الاشتقاق) لابن دريد ص ٥١٦، وهو الشليل بن مالك بن نصر، قال ابن دريد: «واشتقاء الشليل أما من تصغير أشد وهي من اليد الشلاء أو تصغير شلل».

فهذا نص قاطع في تصحیح الضبط، وكذا ضبط في معجم البلدان في رسم (العقر).

* مادة (خشب) - ص ١١ :

«قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة»، صوابه: «بن أبي عبيدة» وهو أبو اسحاق المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي أحد المؤثرين بن علي بن أبي أمية، ولد عام الهجرة ولم يكن له صحبة بالرسول، وقتلته مصعب بن الزبير بالكوفة سنة ٦٧. الإصابة ٨٥٣٩ وجمهرة إنساب العرب لابن حزم ٢٦٨ والمحبر لابن حبيب ٣٠٢، ٤١٩ والفرق بين الفرق ٣١، ٣٧.

* مادة (طرب) - ص ١٦ :

«وإنما هو لأسد بن ناعصة»: و (ناعصة) بالغين المعجمة تحريف، صوابه بالعين المهملة، كما في (اللسان) نفسه مادة (عص) حيث قال: «قال ابن المظفر: نعاص ليست بعربي إلا ما جاء: أسد بن ناعصة، المشتبه في شعره بخنساء، وكان صعب الشعر جداً، وقلما يرؤى شعره لصعوبته».

* مادة (درس) - ص ١٤٩ :

هلا اشتريت حنطة بالرستاق سمراء مما درس ابن خراف

صوابه: (سمراء) كما في الصحاح على الوصف للحنطة.

* مادة (بقل) - ص ٢٤٧

قال مالك بن خوبيل الخزاعي الهذلي:

تالله يبقى على الأيام مبتقل جون السراة رباع سنه غرد
وفي المخطوطة: (الحراعي). صوابها جميعاً: (الخناعي) نسبة إلى خناعة
بن سعد بن هذيل، وليس في الهذلين خزانة، وإنما خزانة من عامر بن قمعة
بن الياس بن مصر. وهذيل هم بنو مدركة بن الياس بن مصر.

ومع هذا إن صواب نسبة البيت لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذلين
١: ١٢٤، وشرح السكري ١: ٥٦، وهو مطلع قصيدة له.

* مادة (سنن) - ص ٣١٠، ٣١١:

قول الرايعي:

ويض كستهن الا سننة هفوة يداوي بها الصاد الذي في النواطر
والبيت لم يرد في ديوان الرايعي، ولا وجه للهفوة هنا، والصواب (هبوة)،
والهبوة: الغبرة، أي ترى على تلك السيف كالغبرة من حدتها وصفائها.
والاسنة: جمع سنان، وهو السن الذي تشحد به السيف ونحوها، ونظيره قول
الأخر:

وزرق كستهن الاسنة هبوا أرق من الماء الزلال كليلها
انظر: مجالس ثعلب ٥٠٤ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٤ وشروح
سقوط الزند ١٥٠٣.

* مادة (ولي) - ص ٣٧٥:

قول مقاس العائذى:

أولى فأولى بامرئ القيس بعدما خصغن بآثار المطي الحوافر
وفي المخطوطة: (يامر) وبدون نقط، وصوابها: (يا امرأ القيس) بالنداء
كما في المفضليات . ٣٠٦

وامرأ القيس هذا هو امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي .
وانظر تفصيل القول في شرح هذا البيت في المفضليات .

* تفسير إذ وإذا وإن - ص ٣٧٧ :-

«قال الليث : فإن . . . إذ بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الاضافة»
وكتب مصحح بولاق : «كذا بياض بالأصل» .

وقد عثرت على النص كاملاً في التهذيب ١٥ : ٤٨ على هذه الصورة :
«إن وصلت إذ بكلام يكون صلة» الخ .

ومن النمط الثالث :

كتاب (المقولات العشر) تأليف الشيخ محمد الحسني الأندلسي البليدي
(من رجال القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق الدكتور ممدوح حفي، مجلة
(اللسان العربي) مجل ٩ ج ١ :

وقفت عند قراءتي ايات على بعض الأخطاء . منها :

الكلمة	ص
من المقولات	٣ ٣٥٣
أن	٦ ٣٥٣
وأضافه	١١ ٣٥٦
الممكن (وهو ما يقابل الواجب والمنتزع)	٩ ٣٥٨
لثبوتها	١٢ ٣٦٤

معنى وجودية الوجودية ولدية (نسبة إلى الولد) الوجودي الأشدية (نسبة إلى الأسد بالشين المعجمة).	معين وجودية الوجودية ولدية الوجودين الأشدية.	٤ ١٣ ١٤ ٧ ١٨ ٥	٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٦ ٣٧٧ ٣٧٧ ٣٧٨
خارجية الوجود (ارجاعاً لكلمة (جدة)	خارجية الوحدة	٧ ١٣	٣٨١ ٣٨٣
إلى أصلها كصفة ووصف وجهة وجهه			
بالنفي أقوام أقوام وقوم إذ النوع قسيمه (لأن العرض قسيم الجوهر وليس قسماً منه)	والنفي أقوال أقوال وأقول إذا الممنوع قسميه	٤ ٢ ٨ ٩ ٦ ٧ ٣	٣٨٤ ٣٨٦ ٣٨٦ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٧ ٣٨٨
لما تحته الأنواع طريقة إيمها بالمتواطية بالتقويم (أخذًا من أن الفصل مقسم لنوع).	تحته الأقوال طريقة لنا بالمواطية بالتقوية بالعلنية	١٦ ١٧ ٤ ١٤ ١٥ ٢٣ ٢٤	٣٨٨ ٣٨٨ ٣٩٠ ٣٩٠ ٣٩٠ ٣٩٠ ٣٩٠

تحقق	٤	٣٩١
العلوسي	٢٤	٣٩١
الأقدمية	٣	٣٩٢
إذ	١٠	٣٩٢
وجهي	١٢	٣٩٣
تحت	٤	٣٩٦
- الكبيرة -	١	٣٩٧
موجبًا	٨	٣٩٧
ومطارعنه	١	٣٩٨
خفيفاً	٧	٣٩٨
مقابله	١٣	٣٩٨
والنظر تفاوتها	٣	٤٠٠
منها	٥	٤٠٠
الطوسي (نسبة إلى طوس باقليل خراسان).		

وتتوافر أكثر المجالات اللغوية والتراثية على الكثير من المقالات النقدية للمخطوطات المطبوعة، ومنها ما في البيان الآتي:

بيان

بعض ما نشر من مقالات نقدية على بعض المخطوطات المطبوعة

- ١ - الدكتور إبراهيم السامرائي : (ديوان الأدب لاسحاق بن إبراهيم الفارابي، الجزء الأول، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧٤)، مجلة (المورد) العراقية مجلد ٩ عدد ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- ٢ - الدكتور يوسف حسين بكار (نظارات في فهرست ابن النديم، تحقيق محمد رضا تجدد)، مجلة (المورد) العراقية، مجلد ٩ عدد ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- ٣ - الدكتور مصطفى جواد (إنباء الرواة على أنباء النهاة، تأليف جمال الدين أبي

الحسن علي بن يوسف القبطي الوزير، المتوفي سنة ٦٤٦ هـ، جـ ١ و ٢،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)، مجلة
المجمع العلمي العراقي، مجلـة ٣ جـ ١ و ٢ ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م
و ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م.

٤ - الدكتور إبراهيم السامرائي (كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق
الدكتور عبد الله دروش، بغداد ١٩٦٨، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق
مجلـة ٤٥ م ١٩٧٠ وجـ ٤٦ ١٩٧١ م).

٥ - الدكتور مصطفى جواد (المجازات النبوية للشريف الرضي، تحقيق الشيخ
محمد مصطفى، القاهرة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م)، مجلة المجمع العلمي
العربي مجلـة ٥ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م.

٦ - الدكتور مصطفى جواد (المعارف لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروة عكاشة،
القاهرة ١٩٦٠ م)، مجلة المجمع العلمي العراقي مجلـة ٩
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م.

٧ - الأستاذ أحمد راتب النفاخ (المحتسب لابن جني، تحقيق الأستاذ علي النجدي
ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة -)،
مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلـة ٤٢ جـ ٤ ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م، وما
بعده.

٨ - الأستاذ حمد الجاسر (المحمدون من الشعراء للقطبي الوزير، تحقيق الأستاذ
عبد الستار خان، الهند) مجلة (العرب) س ٤ ج ١٠
١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م، وما بعده.

٩ - الدكتور إحسان عباس (كتاب نقد الشعر لقادة بن جعفر البغدادي، عني
بتصحیحه س. أ. بونیاکر)، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلـة ٦ جـ ١
و ٢ ١٣٨٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م.

١٠ - الدكتور صلاح الدين المنجد (سرقات أبي نواس لهلهل بن يموم المزرع،
تحقيق وشرح محمد مصطفى هدارة، القاهرة ١٩٥٨ م)، مجلة معهد
المخطوطات العربية مجلـة ٥ جـ ١ ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م.

١١ - الأستاذ عبد السلام النجار (ملاحظات على كتاب الأعلاق الخطيرة لابن

شداد (قسم تاريخ دمشق) نشر وتحقيق الدكتور سامي الدهان ١٩٥٦م،
مجلة معهد المخطوطات العربية ج ٤ ج ١ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م.

* وهناك كتب مستقلة لأمثال النقد المشار إليه في البيان المتقدم ذكره في
أعلاه، منها:

- ١ - كتاب (المستدرك على كتاب الواضح) للدكتور نهاد الموسى. «حصر فيه أهم ما ورد من أخطاء في نشرة كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي الأندلسي الذي حققه الدكتور عبد الكريم خليفة».
- ٢ - كتاب (مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب) للدكتور إبراهيم السامرائي.

نقد فيه طائفة من كتب اللغة والأدب في تحقيقها، منها.

- ١ - كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي
- ٢ - ديوان المثبت العبد
- ٣ - كتاب التحف والهدايا
- ٤ - ديوان عمرو بن قميطة
- ٥ - كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج.

وغيرها

مكملات التحقيق

- التخريج
- التعليق
- التشكيل
- الترقيم
- التهميش
- التكشيف

التخريج

التخريج: هو إرجاع النصوص المنشورة إلى مصادرها التي استقاها المؤلف منها.

ويعرفه الدكتور حسين حفظ بقوله: «التخريج: هو تحديد مواطن النقول في النص وتصحيحها وضبطها وإكمالها، ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادرها وأصحابه»^(١).

وهو مأخوذ من تخريج الحديث الذي يعني ذكر اسناده إلى مصدره.. على سبيل التوسيع في الاستعمال الاصطلاحي، وبخاصة في مجال تحقيق التراث، حتى أصبح يشمل أرجاع كل نص حديثاً كان أو غير حديث، إلى مصدره الذي نقل عنه أو أخذ منه.

وذلك إن من القدماء من لا يذكرون في تدوين مؤلفاتهم وكتابه ابحاثهم المصادر التي ينقلون عنها النصوص التي يستشهدون بها أو يستخدمونها بشكلٍ ما في مادة كتبهم.

ومن هنا يأتي التخريج للنصوص المنشورة ضرورة منهجهية يفرضها واجب استكمال البحث أو مادة الكتاب.

والنصوص التي تتطلب التخريج هي أمثل:

(١) عالم الكتب مجلد ١ ص ٦٥٠

- ١ - الآيات القرآنية.
- ٢ - القراءات القرآنية.
- ٣ - الاحاديث النبوية.
- ٤ - الأقوال المأثورة.
- ٥ - الخطب والوصايا.
- ٦ - الأمثال.
- ٧ - الاشعار والارجاز.
- ٨ - الآراء والأقوال.
- ٩ العيائز والجمل . . وما اليها.

وسيناري بيان طريقة التهميش والتحشية للتخریج في موضوع (التهميش). ولعل من المقيد - هنا - أن أذكر اسماء بعض المصادر التي تساعد على الارجاع والتخریج:

* فلمعرفة مواطن الآيات القرآنية وضبطها يرجع إلى:

- كتاب (المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم) للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

* وفي تحديد نصوص القراءات القرآنية ومعرفة رواتها وأصحابها يرجع إلى:

- كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- كتاب السبعة، لابن مجاهد.
- كتاب النشر في القراءات العشر، لابن الجوزي.
- كتاب تحف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للدمياطي.
- كتاب المحتسب، لابن جني.
- تفسير ابن عطية.
- تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الاندلسي.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه.

* وفي الحديث يرجع إلى:

- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى عن الكتب الستة وعن مسند الدارمى وموطاً مالك ومسند احمد بن حنبل، عمل فنسنك ومنسنج.
- مفتاح كنوز السنة، عمل فنسنك وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي.
- تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى، محمد فؤاد عبد الباقي.
- مفتاح الكتب الاربعة (المعتمدة عند الشيعة الامامية وهي الكافى للكليني، ومن لا يحضره الفقيه للصدقى، والتهذيب، والاستیصار للطوسى)، محمود بن مهدى الموسوى.

* وفي المؤثرات من أقوال وخطب ورسائل ووصايا وحكم يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

- البيان والتبيين، للجاحظ.
- الحيوان، للجاحظ.
- الكامل، للمبرد.
- الامالي، لأبي علي القالى.
- ذيل الامالي، للقالى.
- سبط الالاى، البكري.
- الاغانى، لأبي الفرج الاصفهانى
- العقد الفريد، لابن عبد ربه
- عيون الاخبار، لابن قتيبة.
- المعارف، لابن قتيبة.
- لطائف المعارف، الشعالبى.
- نهاية الارب، التورى.
- صبح الاعشى، القلقشندي.
- المستطرف، الأ بشيهى.

- زهر الأدب، الحصري.
- بلاغات النساء، ابن طيفور.
- رسائل البلغاء، محمد كرد علي.
- مجاني الادب، لويس شি�حوم.
- بلوغ الارب، الألوسي.
- النبوغ المغربي، عبد الله كتون.
- المجتنى، ابن دريد.
- جهرة خطب العرب، احمد صفت.
- جهرة رسائل العرب، احمد صفت.

* وفي الأمثال يرجع إلى أمثال:

- مجمع الأمثال، الميداني.
- المستقصى، الزمخشري.
- جهرة الأمثال، العسكري.
- الأمثال، القاسم بن سلام.
- الأمثال، زيد بن رفاعة.
- أمثال العرب، الضبي.
- الأمثال، السدوسي.

* أما الأشعار والارجائز فيرجع فيها إلى ديوان الشاعر، إن وجد الديوان، وكان اسم الشاعر مذكورةً في النص، والا فيرجع إلى كتب الأدب الكبرى، والمجموعات الشعرية.

فكتب الأدب مثل:

- الأغانى، أبو الفرج الأصفهانى.
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي.
- ينیمة الدهر، الشعالي.
- خريدة القصر، الأصفهانى.

- دمية القصر، الباحرزي.
- الذخيرة، ابن بسام.
- سلافة العصر، ابن معصوم.
- أمالى القالى.
- ذيل أمالى القالى.
- سمط اللآلى، البكري.

=المجموعات الشعرية مثل:

- جمهرة اشعار العرب، القرشي.
- المفضليات، الضبي.
- الاصمعيات، الاصمعي.
- الوحشيات (الخمسة الصغرى)، ابو تمام.
- الحماسة (الخمسة الكبرى)، أبو تمام.
- الحماسة، البحترى.
- الحماسة، ابن الشجري.
- الحماسة البصرية.
- مختارات ابن الشجري.
- مختارات البارودى.

وفي غير ما ذكر فالطريقة هي أن يرجع إلى جميع المظان من الكتب والباحث، وعند عدم عثور الباحث على ضالته يرجع إلى الباحثين المعينين مسترشداً بتوجيهاتهم، وأخذًا بدلالاتهم.

وعند اليأس من الظفر بالمنشود بعد بذل أقصى الجهد يشير المحقق إلى أنه بذل وسع طاقته فلم يوف للعثور على المصدر.

التعليق

عَرْفٌ (المعجم الوسيط) التعليق بقوله: «علق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط (مو = مولد)^(١).

وفي (معجم مصطلحات الأدب واللغة) قابله بـ (Commentary) ونقل التعريف المقدم عن (المعجم الوسيط)، ثم عقبه بقوله: «وقد يقصد بالتعليق gloss : التفسير الطويل أو القصير لما ورد في النص منسوباً إلى مؤلف النص أو إلى غيره»^(٢).

وجاء في (المعجم الادبي ص ٧٣): «تعليق: ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو اضافة أو استدراك أو فائدة. معناها: تهميشة، حاشية».

وفي ضوء ما تقدم، فالتعليق - كمصطلاح من مصطلحات العمل في إحياء التراث الثقافي - يرادف ما كان يعرف قدماً بالحاشية.

والحاشية - كما يعرفها المعجم الوسيط -: «ما علق على الكتاب من زيادات وايضاح (ج) حواشٍ».

ومن هنا كان تصريح (المعجم الادبي) بمرادفة التعليقة للتهميشة والhashia.

(١) مادة: علق.

(٢) ص ٦٣ - ٦٤.

والتعليق كمصطلح تراثي كان مستخدماً قديماً، ولكن بمعنى يقارب ما يصطلاح عليه الآن، فقد كان من المؤلفين القدماء من يطلق مصطلح (التعليق) على «ما يكتبه المؤلف من آراء أو يستفيده من معلومات يسجلها في أوراق خاصة به أو مسودات عامة يحتفظ بها، ففي تتمة اليتيمة نلاحظ النص الآتي في ترجمة الشاعر البهدي: ووُجِدَتْ فِي تَعْلِيقَاتِي بَعْدَ فَرَاغِي مِنْ كِتَابِ الْيَتِيمَةِ لِلْبَهْدِيِّ، وَقَدْ نَسِيَتْ أَسْمَهُ مِنْ أَنْشِدِنِيهِ»^(١).

والتعليق بمعناه القديم المذكور يعطينا معنى ما كان يعرف لديهم بـ (التذكرة) وهي مجموعة المعلومات التي يحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة. ثم نقل حديثاً ليدل بمفهومه على ما تدل عليه الحاشية من معنى.

وأهم ما يعلق عليه هو أمثل:

- الكلمات اللغوية الغربية.
- المصطلحات العلمية غير المشهورة.
- الأعلام، وخاصة المغمورة أو المشتبهة.
- الموضع الغامضة أو المشتبهة.
- اشارات المؤلف التاريخية والادبية والدينية وغيرها إذا كانت غير مشهورة.

ومن التعليق أيضاً:

- إكمال ما ينبغي إكماله من عبارات الكتاب.
- الإشارة إلى الموضع التي يحمل إليها المؤلف في كتابه.

وي ينبغي أن لا يطال في التعليق، وإنما يؤتي به في حدود الضرورة والافتقار إليه، وذلك لثلاثة يخرج إلى الشرح.

وسياق الحديث عن طريقة تهميش التعليقات في موضوع (التهميش).

* وأهم المعاجم التي يرجع إليها في معرفة الغريب اللغوي، هي:

(١) انظر: مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد العراقي مجلد ٩ عدد ٤ ص ٢٤١.

- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- تاج العروس للزبيدي.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

* أما المصطلحات العلمية والفنية فتعرف من مطانها وهي الكتب العلمية المتخصصة.

وهناك كتب تتوفرت على تعريف المصطلحات، ربما كان الرجوع إليها مفيداً، وهي أمثل،

- معجم المصطلحات العلمية لدى المسلمين، الويس شبرنجر، ومحمد العلا.
- معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط.
- التعريفات للشريف الجرجاني.
- كليات أبي البقاء.
- أبجد العلوم لصديق حسن خان.
- كشاف ومصطلحات الفنون للتهانوي.
- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده.
- احصاء العلوم للفارابي.
- الموسوعة العربية الميسرة.
- الصحاح للمرعشليين.
- موسوعة المورد للبلعكبي.
- معجم المصطلحات المكتبية للبنهاوي.
- المعجم الأدبي لعبد النور.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب لوهبة والمهندس.
- دوائر المعارف، باللغة العربية وسوهاها.
- وغيرها.

* أما الاعلام فقد سلف أن أوردت بياناً بأهم الكتب التي تعنى بالترجمة والسير.

* ولمعرفة الموضع من بلدان ومياه وجبال وأمكنة، وما إليها، فيرجع إلى أمثل:

- معجم ما استعجم للبكري.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- الامكنة والمياه والجبال والأثار ونحوها للاسكندرى.
- ما اتفق لفظه واختلف مسماه للحازمي.
- الجبال وأمكنة والمياه للزخشري.
- الموسوعات ودواوين المعارف.

التنقيط والتشكيل

: التنقيط

هناك من المؤلفين القدامى ومن النساخ من لا يعنى العناية الكافية في تنقيط الحروف المعجمة.

ومن أمثلة ذلك: نسخة خط المؤلف من نسختي كتاب الناسخ والنسخ للعائقي اللتين اعتمدتها في تحقيقه ونشره.

فقد كان المؤلف مهماً للتنقيط أهلاً وأضحاً وشائعاً من أول الكتاب إلى آخره.

وعلى أساس منه ينبغي للباحث أن يتبعه لذلك، ويراجع عمله مستوعباً الحروف المعجمة بالتنقيط.

: التشكيل

أما التشكيل - ويعنى به وضع الشكلة (الحركة) في موضعها من الحرف وفق قواعد العربية - فينبغي الاهتمام به، وبخاصة في الآيات القرآنية الكريمة، والكلمات الغربية، والاعلام المشتبهة من اسماء الاناسي والموقع الجغرافية.

كما ينبغي الالتزام به في الموضع التي يؤدي تركه فيها إلى اغلاق المعنى أو قلبه إلى معنى آخر.

الترقيم

العلامات :

ويعني بالترقيم - هنا - استخدام علامات الترقيم التي مر ببناها في قسم المقدمات.

ذلك لأن الترقيم يساعد القارئ في تيسير فهم مقاصد الكتاب ومعانيه،
ولأن إهماله قد يؤدي إلى شيء من الصعوبة في فهم مضامين الكتاب.

الارقام :

أما الترقيم بمعنى وضع الارقام لتعيين صفحات الكتاب فيتبع فيها إحدى
الطرق التالية :

- ١ - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة وسطاً.
- ٢ - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة وسطاً.
- ٣ - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة يميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.
- ٤ - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة يميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.

* وفي حالة اتباع طريقة الترقيم الاعلى ترك صفحة العنوان العام بلا
ترقيم .

* وفي ترقيم (مقدمة المحقق) تتبع احدى الطرق التالية :

- ١ - توحد مع بقية صفحات الكتاب في الترقيم.
- ٢ - أن ترقم بارقام تخصها، وباتباع إحدى الطرق المذكورة في أعلى.
- ٣ - أن ترقم بالحروف الأبجدية فوقاً أو تحتاً.

التصفيح :

وينبغي التنبه هنا إلى أن «من عادة الأقدمين أن لا يرقموا الصفحات فيستعيضون عن الأرقام بـ (التصفيح)، ومرده: أن يثبت الكاتب في بدء الصفحة التالية الكلمة الأخيرة من الصفحة التي قبلها»^(١). وهكذا، وبهذا التصفيح تسلسل صفحات الكتاب، فعل المحقق أن يتنبه لذلك ويستعيض عنه بالأرقام، ويشير في مقدمته إلى ذلك.

(١) خزان الكتب العربية لداغر .٣٦

التهميشه

التهميشه: مصدر الفعل (همش) - بالتشديد - وهمش الكتاب: علق على هامشه .. والهامشه: هو حاشية الكتاب.

والكلمة بهذا المعنى مولدة، كما ينص على ذلك (القاموس المحيط) في مادة (همش).

وهي تعني عمل هوامش للكتاب، بأن يضع المحقق رقمًا أو أي رمز آخر أمام ما يريد تخريجه أو التعليق عليه من كلام المؤلف، ويضع مادة التخريج أو التعليق في الهامشه.

مواضع الهوامش:

يختلف المهمشون في اختيارهم موضع الهوامش من الكتاب:

١- فبعضهم يفضل أن تكون الهوامش أسفل الصفحة، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً.

٢- والبعض الآخر يرى أن تؤخر الهوامش بعد انتهاء الكتاب وتوضع في ملحق خاص بها.

٣- ويدعوه آخرون إلى التفصيل في المسألة، فيرى أن توضع هوامش مقابلة السفح أسفل الصفحة، وتؤخر هوامش التخريج والتعليق بعد نهاية الكتاب، وتوضع بملحق خاص بها.

ولكل طريقة مبررات قبولاً ومسوغات رفضها. ولعل الطريقة الأولى هي الأفضل لأنها تقضي على الفاصل الزمني الذي يستلزم عدم متابعة القراءة.

ترقيم التهميش:

- ١ - عند اتباع الطريقة الأولى يوضع رقم التهميش في المتن بعد كلام المؤلف الذي يراد التعليق عليه، أو بعد النص الذي يراد تحريره، بين قوسين، ويوضع الرقم نفسه - وبين قوسين أيضاً - أسفل الصفحة.
وفي كل صفحة تبدأ الأرقام من رقم (١) وتنتهي بانتهاء الصفحة وهكذا.
- ٢ - وعند اتباع الطريقة الثانية تبدأ أرقام التهميش في المتن من أول الكتاب وتنتهي بانتهائه بتسلسل مستمر، موضوعة بين قوسين.
وهكذا في الملحق: كل رقم يقابل مماثله بين قوسين.
- ٣ - وعند اتباع الطريقة الثالثة يؤخذ بالتفصيل وفق الطريقتين، كل طريقة في مجالها.

كيفية التهميش:

١ - تهميش تحرير الآيات القرآنية:

هناك أكثر من طريقة لتهميشه تحرير الآيات، هي :

- أ - أن يرمز للسورة بالحرف (س) وللآلية بالألف الممدودة (آ) ويكتب رقم السورة بعد رمزها ورقم الآية بعد رمزها، هكذا: (١) س: ٣ آ:
- ٨٥

- ب - أن يكتب اسم السورة وبعده نقطتان فرقم الآية، هكذا: (١) آل عمران: ٨٥

وهاتان الكيفيتان لتحرير الآيات يمكن أن تكتبا في موضع الهامش، أسفل الصفحة أو في الملحق، بعد أن يوضع قبلها رقم التهميش.

ويمكن أيضاً أن تكتب في صلب المتن بين خطين صغيرين بدون وضع رقم تهميش، هكذا.

ان الله تعالى أمر المسلمين بالاتحاد ونهاهم عن التفرق بقوله
عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جيئاً ولا تفرقوا» -
س: ٣ آ: ١٠٣ - أو آل عمران: ١٠٣ -

ولكن وضعها في الهامش هي الطريقة المفضلة والأكثر استعمالاً، وذلك لأن التهميش في المتن يعتبر اضافة على المتن غير ملزمة.

ج- أن يأتي التخريج هكذا:

(١) الآية: ٨٥ من سورة آل عمران.

د- أن يأتي التخريج هكذا:

(١) سورة آل عمران، آية رقم ٨٥.

ويوضع كل من هذين التهميسين بعد ترقيمها في الهامش أسفل الصفحة، أو في الملحق الخاص به.

٢- تهميش تخرير النقول الأخرى من أحاديث وغيرها:

تهمش النصوص المنشورة إذا لم تكن آيات قرآنية كالآتي:

أ- إذا كان التهميش بذكر مصدر لم يشر إليه من قبل فيذكر المصدر بشكل مفصل، وتتبع فيه أحدي الطرق التالية:

١- اسم الكتاب. فاصلة. اسم المؤلف ولقبه. فاصلة. اسم المحقق أو المترجم (إذا كان)، مكان الطبع. نقطتان. الناشر. تاريخ النشر - بين قوسين - عدة الطبع، نوع الطبع - بين خطين صغيرين - . رقم الجزء (إذا كان)، فرقم الصفحة.

مثال:

القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز
آبادي (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة ١٩٦٨ م)، ط ١
- اوفست بطبعة بولاق - ج ١ ص ١٢.

٢ - اسم المؤلف ولقبه: فاصلة. اسم الكتاب، فالمعلومات السابقة مثاله:

رينهارت دوزي، تكميلة المعاجم العربية، ترجمة الدكتور
محمد سليم النعيمي (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام ١٤٠١
هـ = ١٩٨٠ م) ط ١ ج ٢ ص ٣

٣ - لقب المؤلف. نقطتان. اسم المؤلف. فاصلة. اسم الكتاب. فالمعلومات
السابقة.

القيسي: مكي بن أبي طالب، مشكل اعراب القرآن،
تحقيق: حاتم صالح الضامن (بغداد: وزارة الاعلام
١٩٧٥ م) ط ١ ق ٢ ص ١٠٣.

* إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، أو أكثر من محقق، فيذكر أول
المؤلفين أو المحقّقين ويتبع بعبارة (وزميله) أو (وزملاؤه) أو بكلمة (آخر) أو
(آخرون).

* وفي حالة تكرار ذكر المصدر فيتبع الآتي:

أ - إذا كان الباحث لم يرجع خلال عمله التحقيقي إلا إلى طبعة واحدة
من طبعات الكتاب المرجع، وكان الكتاب مؤلف لم يرجع الباحث
إلى كتاب آخر له في عمله التحقيقي. يكتب التهشيم للتخرير أو
التعليق بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء إذا كان ورقم الصفحة
اعتماداً على ما سيذكره من تفصيل لوصف الكتاب في (مسرد
المراجع) بعد الانتهاء من الكتاب.

مثال:

(١) الجوهرى ٤٨/١
 (٢) الزركلى ١٧/٢
 (٣) مصطفى ٣٥

أو
أو
أو

(١) الصحاح ٤٨/١
 (٢) الاعلام ١٧/٢
 (٣) اعجم الاعلام ٣٥

وإذا كان النص مذكوراً في أكثر من مصدر أو مرجع، وكان رجوع الباحث منحصراً في طبعة معينة منها، ولم يرجع إلى مؤلفات أخرى في بحثه لاصحاجها تتبع الطريقة نفسها باستعمال النقطة أو الواو المقلوبة للفصل بين أسماء المؤلفين أو أسماء الكتب.

ب - إذا كان الباحث قد رجع إلى أكثر من طبعة للكتاب، لا بد له من تعين الطبعة في كل تهشيش. هكذا:

(١) الاعلام (ط٢) ٣٢/١

أو

(١) الاعلام ٣٢/١ ط٢

ج - وإذا كانت طبعات الكتاب لم ترقم لانه طبع باكثر من تحقيق أو نشره أكثر من ناشر، يذكر محل و تاريخ الطبع، أو اسم المحقق، أو اسم الناشر. هكذا:

(١) شرح أبيات سيبويه (بغداد ١٩٧٠) ٢٧

أو

(١) شرح أبيات سيبويه (دار المعارف) ٢٧

أو

(١) شرح أبيات سيبويه (تحقيق زاهد) ٥٨

د - إذا كان الباحث قد رجع الى كتابين باسم واحد إلى أكثر من كتاب مؤلف واحد لا بد من ذكر اسم الكتاب عند ذكر اسم المؤلف. هكذا:

(١) الذهبي، طبقات القراء ٧٧/١

ه - إذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد، وكان كل واحد

منها مؤلف مثل طبقات القراء لابن الجوزي وطبقات القراء للذهبي ، لا بد من كتابة اسم المؤلف مع اسم الكتاب .

و - إذا كان المرجع أو المراجع من كتب الأحاديث النبوية التي اعتيد الرمز إليها بعض حروفها يمكن هنا استعمال الرمز مع مراعاة الملاحظات السابقة ، ووضع الرمز أمام اسم الكتاب في (مسرد المراجع) .

التكتشيف
أو
الفهرسة

التكتشيف أو الفهرسة: هو عمل الكشافات والفهارس.

والكشاف - كما يعرفه معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ص ١٧٠ - : «قائمة أبجدية تظهر عادة في آخر الكتاب المطبوع وبها أسماء الأشخاص أو أماكن أو موضوعات أو غير ذلك مما ورد في نصه، وأمام كلِّ رقم الصفحة التي ورد بها».

ويقابلة باللغة الانجليزية Index.

والفهرس - كما يعرفه القاموس المحيط في فصل الفاء باب السين: «الكتاب الذي تجمع فيه الكتب. معرّب (فهرست). وقد فهرس كتابه».

وفي المعجم الوسيط يقول في شرح عبارة (فهرس كتابه): «جعل له فهرساً».

ثم يعرف (الفهرس) بقوله: «الفهرس: الكتاب تجمع فيه أسماء الكتب مرتبة بنظام معين. ولحق يوضع في أول الكتاب أو في آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معين. معرّب (فهرست) الفارسية».

وينص في (مادة فهر) على دخالة الكلمة بقوله: «الفهرست: الفهرس. (د = دخيل) - ».

وتلفظ كلمة (فهرس) بكسر الفاء والراء وسكون الهاء.

وكما ترى: كلمة (فهرس) فارسية دخلت العربية، ولكن في زمن مبكر لورود استعمالها في مؤلفات العصر العباسي كالفهرست لابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، والفهرست لابي جعفر الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ.

ويقابلها في العربي الأصيل كلمة (ثبت)، وقد ورد استعمالها في المعنى المقصود هنا في القديم المبكر من عهود التأليف العربي، جاء في فهرست ابن النديم ص ٧٧ في ترجمة النضر بن شميل المتوفي سنة ٢٠٣ هـ: «وله من الكتب: (كتاب الصفات) وهو كتاب كبير، ويحتوي على عدة كتب، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه (غريب المصنف).

قرأت بخط ابي الحسن ابن الكوفي (ثبت،كتاب الصفات) على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته، قال ابن الكوفي:

الجزء الاول : يحتوي على خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثاني : يحتوي على الاخوبية والبيوت وصفة الجبال والشعوب والامة.

الجزء الثالث : للابل فقط.

الجزء الرابع : يحتوي على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الالبان، الكمة، الآبار، الحياض، الارشية، الولاء، صفة الخمر.

الجزء الخامس: يحتوي على الزرع، الكرم، العنبر، اسماء البقول، الاشجار، الرياح، السحاب، الامطار^(١).

أما كلمة (كشاف) فاستعمالها بمعنى (الثبت) أو (الفهرس) حديث جداً، وهي بعد لما تدخل معجمات اللغة العربية المنفردة.

غير أنها دخلت عالم المصطلحات المكتبية، واستقرت مصطلحاً مكتبياً يقابل الكلمة الانجليزية Index، جاء في (معجم المصطلحات المكتبية) للزميل الدكتور محمد أمين البناوي ما نصه: «كشاف - فهرس Index: مصطلح له

(١) انظر أيضاً: مصطلحات البحث والتأليف ٢٣٦.

عدة معان، أهمها: أنه قائمة بالموضوعات أو الأسماء التي يتناولها كتاب أو عدة كتب مع الاشارة إلى الصفحات التي وردت بها»^(٢).

وما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) - وهو من الاستعمالات الحديثة -
كلمة (محتوى) بالفرد و (محتويات) بالجمع.

ومن المعاجم الخاصة المختلطة التي اشارت إلى ذلك (معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب) ففي ص ١٨٧ منه قوبلت بالعبارة الانجليزية Table of contents، ونص محتواه هو: «المحتويات، الثبت، فهرس الكتاب

قائمة بالابواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب».

وما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) أيضاً كلمة (مسرداً) - بكسر الميم
وسكون السين وفتح الراء -، وجمعه (مسارداً).

ولم تذكر المعاجم التي بين يدي معنى الثبت أو الفهرس للمسرد، ولعله استعمل بمعنى المقصود لنا هنا لأنه يدل معجماً على سرد الحديث بمعنى الاتيان به على الولاء، لما في توالي الموضوعات في الثبت أو الفهرس مما يشبه سرد الحديث.

ونخلص من هذا كله إلى أن الفهرس يستعمل بمعنىين:

١ - الكتاب الذي يفهرس أسماء الكتب.

مثل: الفهرست لابن النديم، وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون
لحاجي خليفة، وفهارس المكتبات.

٢ - الجدول أو القائمة التي تفهرس لموضوعات ومحتويات الكتاب، وتسمى به
(فهرس الكتاب).

ويصنف فهرس الكتاب إلى نوعين، هما:

أ - فهرس خاص: وهو الذي يتضمن العناوين العامة لموضوعات الكتاب
من أبواب وفصوص وأمثالها.

وقد يفصل فيه فتذكرة جزئيات كل موضوع من موضوعات الكتاب المدرجة تحت عناوينها العامة. ويسمى بـ (الفهرس التفصيلي).

* وبالنسبة إلى موضع الفهرس الخاص من الكتاب فـ «قد جرت عادة البلاد والناطقة باللغة الانجليزية بوضعها في أول الكتاب.

أما الناطقون بالفرنسية فانهم يضعونها في آخرها الكتاب.

وتوضع في الكتب العربية أحياناً في أول الكتاب، وأوانة في آخره»^(١).

ب - فهرس عام: وهو الذي يشتمل على عدة فهارس تضم أشياء أخرى غير موضوعات الكتاب التي فهرسها الفهرس الخاص، أمثل:

الاعلام. الكتب. المصطلحات.. الخ.

وتسمى هذه الفهارس أيضاً بـ (الفهارس التحليلية)، وهي التي ينبغي أن تلحق بالمخطوط بعد الانتهاء من تحقيقه وخروج ملازمته من الطباعة.

وتختلف من حيث العدد والنوع باختلاف مواد المخطوطات.

وطبيعة مادة المخطوط هي التي تحدد وتعين ذلك. وكلما تعددت الفهارس وكثرت كانت فائدتها أكثر.

وهذه نماذج من فهارس لبعض المخطوطات المطبوعة للاسترشاد بها:

(١) كتاب (نهج البلاغة) اختيار الشريف الرضي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية الدكتور صبحي الصالح (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م) ط١.

بلغت فهارسه (عشرين) فهراً من ص ٥٦١ إلى ص ٨٥٢ وهي:

- ١ - فهرس الألفاظ الغريبة.
- ٢ - فهرس الموضوعات العامة.
- ٣ - فهرس الخطب وأنواعها.

- ٤ - فهرس الرسائل وأنواعها.
- ٥ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٦ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٧ - فهرس العقائد الدينية.
- ٨ - فهرس الأحكام الشرعية.
- ٩ - فهرس العبارات الشبيهة بالفلسفية والكلامية.
- ١٠ - فهرس التعاليم والوصايا الاجتماعية.
- ١١ - فهرس الادعية والابتهاles.
- ١٢ - فهرس الآيات الشعرية.
- ١٣ - فهرس الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والطوائف والشعوب.
- ١٤ - فهرس الحيوان.
- ١٥ - فهرس النبات.
- ١٦ - فهرس الكواكب والأفلاك.
- ١٧ - فهرس المعادن والجواهر.
- ١٨ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ١٩ - فهرس الواقع التاريخية.
- ٢٠ - الفهرس التفصيلي.

ويستدرك عليه :

- ١ - فهرس الأمثال.
- ٢ - فهرس الكتب المقدسة.

(٢) الشمشاطي وتحقيق كتابه (الأنوار ومحاسن الأشعار) للزميل الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م. (رسالة دكتوراه).

بلغت فهارسه (ثمانية عشر) فهراً، هي :

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - الحديث الشريف.

- ٣ - القوافي.
- ٤ - الاعلام.
- ٥ - القبائل والجماعات والاجناس.
- ٦ - الايام والحروب والواقع.
- ٧ - السلاح وادوات الصيد.
- ٨ - الاماكن: البلاد. القصور. المياه. الجبال.
- ٩ - الامثال.
- ١٠ - الحيوان. الطيور. الحشرات.
- ١١ - الاشجار. النبات. الشمار.
- ١٢ - السفن. الدوايليب. التوابير.
- ١٣ - الافلكل. الرياح. الانواء.
- ١٤ - الاحجار والمعادن.
- ١٥ - الملابس. الاواني. الادوات العامة.
- ١٦ - الاعضاء. الاوصاف. المعرف العامة.
- ١٧ - المصادر والمراجع.
- ١٨ - أبواب الكتاب.

(٣) كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، الفهارس التحليلية للكتاب (القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م).

بلغت فهرسه (ستة عشر) فهرساً، هي:

- ١ - شواهد القرآن الكريم.
- ٢ - الحديث.
- ٣ - الامثال.
- ٤ - الاساليب والنماذج النحوية.
- ٥ - الاشعار.
- ٦ - الارجاز.
- ٧ - اللغة.
- ٨ - الالفاظ المفسرة في الحواشي.

- ٩ - الاعلام.
- ١٠ - القبائل والطوائف ونحوها.
- ١١ - البلدان والموضع ونحوها.
- ١٢ - المقدمة وأبواب الكتاب حسب ورودها.
- ١٣ - مسائل النحو والصرف.
- ١٤ - المقابلة بين صفحات نسخة بولاق ونسختنا هذه.
- ١٥ - تصحيحات واستدارات.
- ١٦ - مراجع الشرح والتحقيق.
- ويستدرك عليه:
- ١ - القراءات القرآنية.
- ٢ - اللهجات العربية.

(٤) المقتضب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، (القاهرة: ١٣٨٨ هـ).

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً، هي:

- ١ - فهرس أبواب الموضوعات النحوية.
- ٢ - الحروف والأدوات.
- ٣ - أبواب الصرف.
- ٤ - المسائل التي شرحها الفارقي.
- ٥ - مسائل نقد المبرد لسيبوه ورد ابن ولاد علي في الانتصار.
- ٦ - المسائل التي نسبت إلى المبرد وفي المقتضب ما يعارضها.
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٨ - فهرس الكلمات اللغوية.
- ٩ - فهرس الأمثال والشعر.
- ١٠ - فهرس الشعراء.
- ١١ - فهرس الاعلام.
- ١٢ - البلدان.
- ١٣ - المراجع.

١٤ - التصويب.

ويستدرك عليه أيضاً بـ:

١ - القراءات القرآنية.

٢ - اللهجات العربية.

(٥) مشكل اعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الصامن (بغداد ١٩٧٥ م):

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً أيضاً، هي:

١ - فهرس مقدمة التحقيق.

٢ - فهرس السور

٣ - فهرس السور مرتبة على حروف المجاء.

٤ - فهرس الآيات المستشهد بها.

٥ - فهرس الأحاديث.

٦ - فهرس الشعر والرجز.

٧ - فهرس الأعلام.

٨ - فهرس لهجات القبائل.

٩ - فهرس كتب المؤلف المذكورة في المشكل.

١٠ - فهرس الفرق.

١١ - فهرس أسباب النزول.

١٢ - فهرس الناسخ والمنسوخ.

١٣ - فهرس المدارس النحوية.

١٤ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.

(٦) فهارس كتاب سبيويه ودراسة له، صنع محمد عبد الخالق عضيمة

(القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) ط. ١.

عدد صفحاته ٩١٢، واستواعت الدراسة منها ٢٧ صفحة، ولم ترتب فيه

الفهارس ترتيباً أبجدياً، كما لو يوضع في آخر الكتاب فهرس منظم، وتتضمن

(ثلاثة عشر) فهراً، هي :

- ١ - فهرس المسائل النحوية.
- ٢ - فهرس الحروف والأدوات.
- ٣ - فهرس مسائل الصرف.
- ٤ - فهرس الشواهد القرآنية.
- ٥ - فهرس الآيات بترتيب السور.
- ٦ - فهرس الحديث النبوي.
- ٧ - فهرس الشعر.
- ٨ - فهرس قوافي الشعر.
- ٩ - فهرس الشاعر.
- ١٠ - فهرس القبائل والأعلام.
- ١١ - فهرس القبائل التي ذكرت لها لغات.
- ١٢ - فهرس الأمثال.
- ١٣ - فهرس الشواهد التثوية.

ويستدرك عليه :

- ١ - القراءات القرآنية.
- ٢ - اللهجات العربية.
- ٣ - المسائل البلاغية.
- ٤ - المصطلحات العلمية غير النحوية.
- ٥ - المسائل العروضية
- ٦ - المسائل الصوتية.
- ٧ - البلدان والموضع.

(٧) نزهة الالباء في طبقات الادباء لأبي البركات ابن الانباري، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة -).

ضم ملحقه (عشرة) فهارس، هي :

- ١ - الآيات القرآنية.

- ٢ - الاحاديث النبوية.
- ٣ - الكلمات اللغوية.
- ٤ - الامثال.
- ٥ - الشعر.
- ٦ - الرجز.
- ٧ - الاعلام.
- ٨ - القبائل والامم.
- ٩ - الاماكن والبقاء.
- ١٠ - الكتب.

(٨) مغني اللبيب لابن هشام الانصاري، تحقيق الدكتور مازن المبارك والاستاذ محمد علي حمد الله (بيروت ١٩٥٩ م) ط٥: تضمن ملحقه (عشرة) فهارس أيضاً هي:

- ١ - مسرد الآياد الكريمة.
- ٢ - مسرد الاحاديث الشريفة.
- ٣ - مسرد الامثال والاقوال المؤثرة.
- ٤ - مسرد الشواهد الشعرية.
- ٥ - مسرد الاعلام.
- ٦ - مسرد القبائل والجماعات.
- ٧ - مسرد الاماكن.
- ٨ - مسرد الكتب المذكورة في المغني.
- ٩ - مسرد المراجع
- ١٠ - مسرد أبواب المغني:
 - أ - مسرد الادوات (الباب الاول).
 - ب - مسرد الموضوعات (الابواب الأخرى).

(٩) قصيدة البردة لکعب بن زهير، شرح ابی البرکات ابن الانباري، دراسة وتحقيق الدكتور محمود حسن زيني (جدة: تهامة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) ط١:

شامل ملحقه (عشرة) فهارس، هي :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس الأمثال.
- ٤ - فهرس اللغة.
- ٥ - فهرس القوافي.
- ٦ - فهرس الأعلام.
- ٧ - فهرس الأماكن والبقاء.
- ٨ - فهرس مصادر البحث والتحقيق.
- ٩ - فهرس المراجع الأوروبية الحديثة.
- ١٠ - فهرس الموضوعات.

(١٠) شرح الكوكب المنير لابن النجاشي، تحقيق الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد (دمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) :

ضم ملحقه (تسعة) فهارس، هي :

- ١ - فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة.
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية.
- ٤ - فهرس الخدود والمصطلحات.
- ٥ - فهرس الأعلام.
- ٦ - فهرس الكتب الواردة في النص.
- ٧ - فهرس المذاهب والفرق.
- ٨ - فهرس المراجع.
- ٩ - فهرس الموضوعات.

(١١) أدب الخواص للوزير المغربي، ج ١، أعده للنشر حمد الجاسر (الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) :

تضمن ملحقه (خمسة) فهارس، هي :

- ١ - أهم مباحث الكتاب.
- ٢ - الأعلام (الافراد والجماعات).
- ٣ - المواضع.
- ٤ - الشعر.
- ٥ - الكتب.

(١٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطني ، تحقيق محمد أبو

الفضل ابراهيم (القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م) :

شمل ملحقه (خمسة) فهارس أيضاً، هي :

- ١ - فهرس الاعلام المترجمين.
- ٢ - فهرس الشعر.
- ٣ - فهرس الاماكن والبقاء.
- ٤ - فهرس الامم والقبائل والطوائف.
- ٥ - فهرس مراجع التحقيق.

بعد التحقيق

- مقدمة المحقق
- المصادر والمراجع

مقدمة المحقق

وهي آخر ما يكتبه المحقق ليتربع لنفسه الزمن الكافي في تدوين جميع المعلومات التي ينبغي أن تدون فيها.

والنقدمة - لغة - هي الأول من كل شيء، ومن هنا قالوا: مقدمة الجيش للطائفة التي تسير أمامه، ومنها أخذت مقدمة الكتاب وكان موضعها في أوله.

وتنطق (المقدمة) بفتح الدال المشددة، أي بصيغة اسم المفعول، وبكسر الدال المشددة، أي بصيغة اسم الفاعل، والتزم ثعلب فتح الدال.

وعرفت - بمعناها المقصود هنا - بأنها فصل يعقد في أول الكتاب يهد لمضمونه^(١).

أما النقاط التي ينبغي أن تشتمل عليها مقدمة المحقق للمخطوط الذي انتهى من تحقيقه وأعده للنشر فهي:

- ١ - تعريف عام بموضوع الكتاب.
- ٢ - مقارنة الكتاب بما قبله وما بعده من مؤلفات مماثلة له لأبراز أهميته العلمية والمنهجية.
- ٣ - تعريف بالمؤلف تعريفاً وافياً مع ذكر مصادر ترجمته.
- ٤ - بيان بعض مصامين الكتاب.

(١) المعجم الأدبي: كلمة (مقدمة).

- مقاس صفحاتها.
- عدد أسطر الصفحة.
- عدد كلمات السطر.
- عدد صفحات الكتاب أو أوراقه.
- نوع الخط.
- نوع الحبر ولونه.
- نوع الورق.
- اسم الناشر (إن وجد).
- التعريف بالناسخ (إن أمكن).
- تاريخ النسخ (إن وجد).
- القراءات والسماعات والتملكات وما إليها (إن كانت).
- ٦ - وصف التقوص والتغيرات في النسخة أو النسخ.
- ٧ - وصف الزيادات والإضافات في النسخة أو النسخ.
- ٩ - وصف الاختلافات بين النسخ.
- ١٠ - ذكر أشياء أخرى تتعلق بالنسخة أو النسخ وقف عليها المحقق.
- ١١ - بيان طريقة التحقيق والتعليق التي انتهجهما المحقق.
- ١٢ - ذكر الصعوبات التي مر بها المحقق أو مرت به.
- ١٣ - ذكر أمور أخرى يرى المحقق من المستحسن أن تذكر هنا.
- ١٤ - ملاحظات ذاتفائدة في مجال التحقيق والتعليق يستحسن المحقق ابداعها.

المصادر والمراجع

ونظراً لأهمية تدوين اسماء الكتب التي استقى منها المحقق مادة تحقيقه وتعليقه ومقدمته، أو رجع إليها مستأنساً منها بما يرتبط من مادتها بمادته، لا بد له من عمل فهرس أو ثبت لها يلحق بالكتاب .. وذلك ليعين الباحثين في مراجعاتهم من خلال معرفتهم سادره ومراجعه.

و (المرجع) - بكسر الجيم - هو ما يُرجع إليه ثقافياً عالمياً كان أو كتاباً، وجمعه (مراجع).

والكلمة بهذا المعنى محدثة، كما نص على ذلك (المعجم الوسيط - مادة: رجع).

وقد شاع اطلاقها على الكتب أكثر منه على العلماء حتى عادت مصطلحًا مكتبياً يستعمل فيما يقابل العبارة الانجليزية Reference Work.

وفي ضوء هذا عرفها (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب) بقوله: «المرجع: أحد أمهات الكتب الجامعة لشتي المعارف أو لنوع خاص منها التي تتلزم أحياناً ترتيباً معيناً لتيسير البحث فيها»^(١).

ويذهب الأكثر إلى أن (المصدر) يرادف (المرجع) ولا فرق بينها. ومن هؤلاء الدكتور عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (المراجع العربية والمعربة).

وذهب بعضهم إلى الفرق بينها، فاعتبر المصادر: الكتب الأساسية، والمراجع: الكتب الثانوية. ومن هؤلاء الدكتور محمد ماهر حمادة في كتابه (المصادر العربية والمعربة)، فقد عرّفها بما يلي:

«المصدر: هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه».

و «المرجع: هو مصدر ثانوي أو كتاب يساعدك في إكمال معلوماتك والتثبت من بعض النقاط.. والمعلومات التي يحويها تقبل الجدّة»^(١).

وكلمة (مصدر) - في حدود مراجعاتي - لما تدخل المعاجم العربية المنفردة بهذا المعنى. ولكن جاء في كتاب الدكتور حمادة (ص ٢١): أن (المصدر) من وجهة نظر لغوية مشتق من المصدر «أي شيء له مكان الصدارة لأهميته وال الحاجة إليه».

والذي يبدو لي: أن الذين استعملوا كلمة (مصدر) في المعنى المقصود هنا أخذوه من قول اللغويين: «المصدر: ما يصدر عنه الشيء».

ولعلنا إذا اعتبرنا كلمة (مصدر) مأخوذه من (المصدر) بمعنى (النيل) الذي يستقى منه الماء، حيث يرده الناس خلوًّا ويصدرون منه والماء معهم، فكذلك الباحث يرد الكتاب وذهنه خلوًّا ما سيستفيده منه من معلومات ثم يصدر منه والمعلومات المطلوبة معه.. فذلك أقرب إلى طبيعة الاشتقاء.

وفي ضوء التوحيد بين معنى المصدر والمرجع والتفريق بينها تنوع الرأي في كتابة البيانات المختصة بكل منها.

فذهب القائلون بالتوحيد إلى الاكتفاء بقائمة واحدة أو فهرس واحد.. وذهب القائلون بالتفريق إلى الالتزام بكتابه قائمتين أو فهرسين على التفريق بينهما.

. ١١ (١) ص

تنظيم قائمة المصادر والمراجع :

نظم القائمة سواء كانت لها معاً أو لكل منها على حده، باتباع أحدي الطرق التالية:

- ١ - البدء باسم الكتاب وفق الترتيب الalfabeti أو وفق الترتيب الزمني للنشر.
- ٢ - البدء باسم المؤلف وفق الترتيب الalfabeti أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
- ٣ - البدء بلقب المؤلف وفق الترتيب الalfabeti أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
- ٤ - اتباع أحدي الطرق المتقدمة مع توزيع الكتب حسب موضوعاتها.

* وبعد تلکم البداية تم البيانات كالتالي:

في الطريقة الأولى:

اسم الكتاب، اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاة المؤلف)، اسم المحقق أو المحققين أو اسم المترجم أو المترجمين، اسم المراجع والمراجعين، (مكان النشر: جهة النشر، تاريخ النشر) عدةطبع.

في الطريقة الثانية:

اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

في الطريقة الثالثة:

لقب المؤلف: (اسم المؤلف وتاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

* انظر: الأمثلة التطبيقية لهذه البيانات في موضوع (كيفية التهميš) من مبحث (التهميš) في الكتاب.

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المصادر والمراجع

١ - الكتب والابحاث:

- ١ - إبراهيم الإباري، (مقدمة التحقيق) إعراب القرآن المنسوب للزجاج (القاهرة: ١٩٦٣ م).
- ٢ - ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه (بيروت: عن الأصل المطبوع بسرقسطة: ١٨٩٣ م).
- ٣ - ابن دريد، جمهرة اللغة (حيدر آباد الدكن: ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٦ / ١٩٣٢).
- ٤ - ابن النديم، الفهرست (بيروت: دار المعرفة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م).
- ٥ - د. أحمد بدر، دليل دور المحفوظات والمكتبات ومراسيم التوثيق والمعاهد البيبليوجرافية في الدول العربية (القاهرة: ١٩٦٥ م) ط. ١.
- ٦ - د. أحمد جاسم النجدي، مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد (المجلد التاسع - العدد الرابع. (بغداد: ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م).
- ٧ - أحمد الجندى، ديوان عرقلة الكلبى (دمشق: ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م).
- ٨ - د. أحمد عبد الستار الجواري وأ. عبد الله الجبورى (مقدمة التحقيق) المقرب لابن عصفور (بغداد: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) ط. ١.
- ٩ - د. أحمد محمد الهرمي (مقدمة التحقيق) الجامع الصغير في النحو لابن هشام (القاهرة: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ١٠ - أحمد بن يوسف اللبل الاندلسي، بقية الآمال في معرفة مستقبل الافعال.

- ١١ - اسماعيل باشا البغدادي، اياض المكنون في الذيل على كشف الظنون (استانبول: ١٩٤٥ - ١٩٤٧ م).
- ١٢ - اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وأثار المصنفين (طهران: ١٩٦٧ م - تصوير) ط ٣.
- ١٣ - د. برجستراسر، اصول نقد النصوص ونشر الكتب، اعداد الدكتور محمد حدي البكري (القاهرة: ١٩٦٩ م).
- ١٤ - المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧ م).
- ١٥ - ثعلب، مجالس ثعلب، ط ٢.
- ١٦ - جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١
- ١٧ - الجرجاني، التعريفات (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٨ م).
- ١٨ - حاتم صالح الضامن (مقدمة التحقيق) مشكل إعراب القرآن لكي بن أبي طالب (بغداد: ١٩٧٥ م).
- ١٩ - حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون (طهران: ١٩٤٧ م) - تصوير.
- ٢٠ - الحساني حسن عبد الله (مقدمة التحقيق) الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (القاهرة-).
- ٢١ - حمد الجاسر (مقدمة التحقيق) الايناس في علم الانساب للوزير المغربي (الرياض: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) ط ١.
- ٢٢ - حزوة بن الحسن الاصفهاني، التنبيه على حدوث التصحيف، تحقيق محمد أسعد طلس (دمشق: ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م).
- ٢٣ - حفي ناصف، تاريخ الادب أو حياة اللغة العربية (القاهرة: ١٩٧٣ م) ط ٣.
- ٢٤ - خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩ م) ط ٤.
- ٢٥ - د. رمضان ششن، نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا (بيروت: ١٩٧٥ م).
- ٢٦ - رودي يارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر (القاهرة-).

- ٢٧ - الزجاج، إعراب القرآن، تحقيق إبراهيم الباري (القاهرة: ١٩٦٣ م).
- ٢٨ - د. زهير غازي زاهد (مقدمة التحقيق) شرح أبيات سبويه لأبي جعفر النحاس (النجف: ١٩٧٤ م) ط ١.
- ٢٩ - سفندوال، تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة محمد صلاح الدين حلمي (القاهرة: ١٩٥٨ م).
- ٣٠ - شمران سركال يونس العجلي (مقدمة التحقيق) حجج القرآن للرازي (القاهرة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) - رسالة ماجستير.
- ٣٢ - د. صبحي الصالح (فهارس) نهج البلاغة (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م) ط ١.
- ٣٣ - صدقى دصور وفوزي شبيطة، دليل المكتبات في الأردن (١٩٧٦ م).
- ٣٤ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (بيروت: ١٩٧٦ م) ط ٥.
- ٣٥ - د. صلاح الدين المنجد، إجازات السماع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، المجلد الأول، الجزء الثاني.
- ٣٦ - د. صلاح الدين المنجد، (مقدمة التحقيق) اللغات في القرآن: روایة ابن حسون المقرئ باسناده إلى ابن عباس (بيروت: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) ط ٢.
- ٣٧ - د. صلاح الدين المنجد، معجم المؤرخين الدمشقيين وأثارهم المخطوطة والمطبوعة (بيروت: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م) ط ١.
- ٣٨ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية (بيروت: ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م) ط ٢.
- ٣٩ - د. صلاح الدين المنجد، من مشكلات التراث العربي، مجلة (علم الكتب) بالرياض، المجلد الأول، العدد الثاني ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- ٤٠ - عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع العربية والمعربة (البصرة: ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م) ط ١.
- ٤١ - د. عبد الرحمن السيد، (مقدمة التحقيق) شرح التسهيل لابن مالك (القاهرة -) ط ١.

- ٤٢ - د. عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث والمصادر (الرياض: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م) ط .
- ٤٣ - د. عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي (القاهرة ١٩٦٧ م) - رسالة دكتوراه - .
- ٤٤ - د. عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها (القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م) ط .
- ٤٥ - د. عبد السلام هارون، تحقیقات وتنبیهات فی معجم لسان العرب، (القاهرة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ط .
- ٤٦ - أ. عبد السلام هارون، (فهارس) كتاب سيبويه ج ٥ (القاهرة: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م) .
- ٤٧ - د. عبد العال سالم مكرم، المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة (دار الشروق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) ط .
- ٤٨ - د. عبد العزيز الدالي، الخطاطة: الكتابة العربية (القاهرة: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) .
- ٤٩ - عبد الكريم الأمين وزاهرة إبراهيم، دليل المراجع العربية (بغداد ١٩٧٠ م) .
- ٥٠ - عبد الله محمد الحبشي، حكام اليمن المؤلفون المجتهدون (بيروت: ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ط .
- ٥١ - عبد الله محمد الحبشي: مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، (صنعاء: مركز الدراسات اليمنية) .
- ٥٢ - عبد اللطيف رياضي زادة، اسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق الدكتور محمد التونجي (القاهرة -) .
- ٥٣ - الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني، (فهارس) الأنوار ومحاسن الأشعار للشمساطي (القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م) - رسالة دكتوراه - .
- ٥٤ - د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) الناسخ والمنسخ للعتائقى (بغداد: ١٣٨٩ هـ) .
- ٥٥ - د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) إعراب سورة الفاتحة للجنتزى،

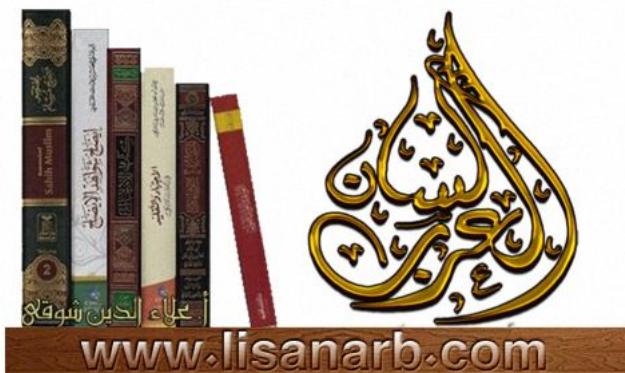
- (ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة ١٤٠٠ هـ).
- ٥٦- د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) اتحاف الأنس للأمير (ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة ١٤٠٠ هـ).
- ٥٧- د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) بداية الهدایة للویی - مخطوط -.
- ٥٨- د. علي عبد الله الدفاع، الموجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، (دار جون وايلي وأولاده ١٩٧٩ م).
- ٥٩- علي محمد البجاوي (مقدمة التحقيق) الموسوعة المرتبة للمرزباني (القاهرة: ١٩٦٥ م).
- ٦٠- أ. علي النجدي ناصف، سیبویه أمام النحاة (القاهرة: ١٩٧٩ م).
- ٦١- عمر حسن حمدي، المكتبة في العالم العربي (القاهرة: ١٩٥٩ م).
- ٦٢- فائز فارس (مقدمة التحقيق) اللمع لابن جني (الكويت -).
- ٦٣- د. فخر الدين قباوة (مقدمة التحقيق) المتع لابن عصفور (حلب: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) ط ٢.
- ٦٤- د. فخر الدين قباوة و أ. عمر يحيى (مقدمة التحقيق) الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزی (دمشق: ١٩٧٥ م) ط ٢.
- ٦٥- أ. فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل (القاهرة: ١٩٧١ م).
- ٦٦- الفیروز آبادی، القاموس المحيط (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر).
- ٦٧- أ. کارل بروکلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار و د. رمضان عبد التواب و د. السيد يعقوب بكر (القاهرة -) ط ٣.
- ٦٨- کورکیس عواد، سیبویه أمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثنتeen قرناً (بغداد: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م).
- ٦٩- د. مازن المبارك و أ. محمد علي حمد الله (مقدمة التحقيق) و (فهارس) معنى الليب لابن هشام الانصاري (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ٥.
- ٧٠- د. مازن المبارك (مقدمة التحقيق) الإيضاح للزجاجي (بيروت: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) ط ٢.

- ٧١ - مجدي وهبه، معجم مصطلحات الأدب (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٧٢ - مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: ١٩٧٩ م).
- ٧٣ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) ط ٢.
- ٧٤ - د. محسن جمال الدين، ما أسمهم به المستشرقون الإسبان في الدراسات الاندلسية الإسلامية، مجلة (المورد) - المجلد التاسع - العدد الرابع (بغداد: ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م).
- ٧٥ - د. محمد إبراهيم المطرودي، الشريف المرتضى (الرياض: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ٧٦ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) نزهة الالباء في طبقات الادباء لابي البركات ابن الانباري (القاهرة -).
- ٧٧ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والصحابة للسيوطى (القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م).
- ٧٨ - د. محمد أمين البناوى، معجم المصطلحات المكتبية (دار الشروق: ١٩٧٩ م).
- ٧٩ - د. محمد الزحيلى و د. نزيه حماد (مقدمة التحقيق) شرح الكوكب المنير لابن النجار (دمشق: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ٨٠ - محمد جمال الدين الشوربجى، قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٦٢ م (القاهرة: ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م).
- ٨١ - الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة (مقدمة التحقيق) المقتنص للمبرد (القاهرة: ١٣٩٩ هـ).
- ٨٢ - الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، فهارس كتاب سيبويه (القاهرة: ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) ط ١.
- ٨٣ - د. محمد عجاج الخطيب، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: ١٣٩١ هـ.
- ٨٤ - د. محمد علي الحسيني، دراسات وتحقيق (بيروت: ١٩٧٤ م).

- ٨٥ - د. محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة (مؤسسة الرسالة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م).
- ٨٦ - محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب -).
- ٨٧ - محمد محى الدين عبد الحميد (مقدمة التحقيق) اوضح المسالك لابن هشام (بيروت: ١٩٦٦ م) ط ٥.
- ٨٨ - د. محمود محمد الطناحي (مقدمة التحقيق) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (دمشق: دار المأمون للتراث -).
- ٨٩ - د. محمود محمد الطناحي، عبد السلام هارون: عالم وتاريخ، ألوان من التراث - جريدة المدينة بجدة العدد ٥١٤٧ في ٤/٢٢ هـ.
- ٩٠ - د. مصطفى جواد، أصول تحقيق النصوص، أملاه على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب ببغداد ١٩٦٧/٦٦ م - مخطوطتي الخاصة -.
- ٩١ - د. مصطفى الشوبي وأ. ابن سالم دامرجي (مقدمة التحقيق) الموجز لابن السراج (بيروت: ١٩٦٥ م).
- ٩٢ - الدكتور مصطفى الشوبي (مقدمة التحقيق) الصاحبي لابن فارس، بيروت ١٩٦٣ م.
- ٩٣ - منير البعليكي، المورد (بيروت: دار العلم للملائين ١٩٧٦ م).
- ٩٤ - موسى بن محمد الملياني الاحدمي، معجم الافعال المتعددة بحرف، (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٩٥ - نجيب العقيقي، المستشركون القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠ م) ط ٤.
- ٩٦ - ياقوت الحموي، معجم الادباء (القاهرة: دار المأمون ١٣٥٧/١٩٣٨ هـ = ١٣٥٥ م).
- ٩٧ - يوسف أسعد داغر، فهراس المكتبة العربية في الخافقين (بيروت: ١٩٤٧ م).
- ٩٨ - د. يوسف المطوع (مقدمة التحقيق) التوطئة لأبي علي الشلوبيني (القاهرة ١٩٧٣ م).

٢ - الدوريات:

- ١ - ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة
- ٢ - الحياة الثقافية - تونس
- ٣ - عالم الكتب - الرياض
- ٤ - العرب - الرياض
- ٥ - الفيصل - الرياض
- ٦ - اللسان العربي - الرباط
- ٧ - المجلة العربية - الرياض
- ٨ - المجمع العلمي العراقي - بغداد
- ٩ - المجمع العلمي العربي - دمشق
- ١٠ - مجمع اللغة العربية - القاهرة
- ١١ - المكتبة - بغداد
- ١٢ - معهد المخطوطات العربية - القاهرة
- ١٣ - المورد - بغداد



الفهرس

صفحة

المقدمة	٥
نشأة التحقيق وتطوره	٧
في أوروبا	٩
في البلاد العربية	١٧
الناسخ	٢١
المصححون	٢٣
تعريف التحقيق وشروطه	٢٩
تعريف التحقيق	٣١
شروط التحقيق	٣٧
مقدمات التحقيق	٣٩
جمع النسخ	٤١
فهارس المطبوعات العربية	٤١
الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية	٤٨
الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية	٥١
أمثلة للتحقيق غير التام	٥٦
أماكن المخطوطات	٦١
الفهارس العامة	٦٢
أدلة المكتبات	٦٥

٦٦	المكتبات المقتنية لمخطوطات عربية
٧٧	فهارس المخطوطات العربية في البلاد العربية
٨٧	فهارس المخطوطات العربية في البلاد غير العربية
١٠٠	أمثلة لتحقيقـات لم يرجع فيها إلى جميع النسخ
١٠٢	اعتماد النسخ
١٠٩	اجازة المخطوط
١١١	أمثلة السماعات
١١٥	علامات الترقيم
١١٧	الاختصارات
١٢٠	كتابة النسخة المسودة
١٢١	خطوات التحقيق
١٢٣	توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
١٢٨	فهارس المؤلفين والكتب
١٣٠	كتب الترجمـ والطبقـات
١٣٩	ضبط عنوان الكتاب
١٤٥	ضبط اسم المؤلف
١٤٨	مقابلة النسخ
١٥٢	تقويم النص
١٥٤	التصحيف
١٦٣	التحرـيف
١٦٤	الخطـا
١٦٤	طريقة التقويم
١٦٥	أمثلة للتقويم
١٧٥	مقالات نقدية لمخطوطات مطبوعة
١٧٩	مكمـلات التحقيق
١٨١	التخـرـيج
١٨٦	التعليق
١٩٠	التنـقـيـطـ والتـشكـيل
١٩١	الترـقـيم

- ٤-البصروية في علم العربية للبصروي .
- ٥-شرح الواضحة في تحويد الفاتحة لابن قاسم النحوي .
- ٦-الناسخ والنسخ للعثائقي .

من أعمال المؤلف

تأليفاً:

- ١- أسماء الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير).
- ٢- الأمثال في نهج البلاغة.
- ٣- تلخيص البلاغة.
- ٤- دراسات في الفعل.
- ٥- الدمستاني (رسالة بكالوريوس آداب).
- ٦- علم البلاغة العربية: نشوئه وتطوره.
- ٧- في علم العروض: نقد واقتراح.
- ٨- القراءات القرآنية: تاريخ وتعريف.
- ٩- قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه).
- ١٠- اللامات.
- ١١- المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط (رسالة بكالوريوس فلسفة).
- ١٢- مبدأ الاستيقاف في اللغة العربية.
- ١٣- مختصر الصرف.
- ١٤- مختصر النحو.

تحقيقاً:

- ١- اتحاف الانس في العلمين واسم الجنس للأمير الكبير.
- ٢- اعراب سورة الفاتحة للجزي.
- ٣- بداية الهدایة في علم التجوید للويی.

التهميش	١٩٣
التکشیف أو الفهرسة	١٩٩
بعد التحقيق	٢١١
مقدمة المحقق	٢١٣
المصادر والمراجع	٢١٥
المصادر والمراجع	٢٢١
الفهرس	٢٢٩

تصويبات (تحقيق التراث)

الصواب	المخطأ	س	ص
خطأ	خطأ	١٧	١٨
لفة	لغة	١٥	٤٤
مظان	مكان	٩	٤١
المربد	المدبر	١١	٤٩
للهجلي	لليحيلي	٢٠	٤٩
< >	[]	١١	١١٦
	[]	١٢	١١٦
اعجام	أحجام	١	١٣١
كفور	كفود	١٢	١٥٧
غرة	غدة	١٩	١٥٧
منهم	فهم	٢٠	١٥٧
يفنيه	يفنيه	٢٠	١٥٧
طرفت	طوفت	٢	١٥٩
شليل	شكيل	٥	١٧١
او الى أكثر	الى أكثر	رقم د	١٩٧
الناطقة	والناطقة	٤	٢٠٢
آخر	آخرها	٥	٢٠٢
لم	لو	الأخير	٢٠٦

٢١٣ يضاف في آخر الصفحة السطر التالي : هـ - وصف النسخة او النسخ المخطوطة المعتمدة .

٢١٤ يضاف في اول الصفحة السطر التالي : - أماكن حفظها .